

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٨) (مجلد ٢ من ص) ٦٦١-١

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - 00:00:06

اهذا هو اللقاء الثامن مع كتاب التفسير المحرر قراءة وتعليقًا نستهدي بكتاب الله تبارك وتعالى ونحمد الله حمدًا كثيراً طيباً مباركاً
فيه ان هدانا للإسلام وان انزل على عبده الكتاب وان ارسل لنا النبي محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

يتلو علينا آيات الله ويعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيها والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي الكريم والحمد لله الذي
اصطفى لنا الدين واصطفانا للإسلام. قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:00:42
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من الذاكرين الشاكرين وهذا الكتاب العظيم كل من طلبه مهتماً به واجتهد في العمل به فانه خير
الناس علمًا وعملاً. فان اعلى العلم واشرفه - 00:01:03

واتمه وانفعه واكتره ثواباً هو آآ علم كتاب الله تبارك وتعالى اه قبل ان نبدأ في السورة المباركة اه سورة ال عمران المجلد الثاني من
كتاب التفسير المحرر احب ان اذكر بهذه الآية قال الله عز وجل - 00:01:20

كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليذرب اولوا الالباب وربنا تبارك وتعالى بين انه انزل هذا الكتاب ليذرب وليذرب به وبين انه
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم يتلو علينا الآيات ويزكيها بها ويعلمنا الكتاب والحكمة - 00:01:41
فلا بد ان تعلم انك آآ ان هذا الكتاب ما انزل ليقرأ فقط او ليؤخذ منه ثواب على القراءة فقط. وانما انزل ليهتدى به. يعني ان يلتمس
الهدى به ومنه لانه صبغة الله تبارك وتعالى التي اراد ان يكون المسلم عليها - 00:02:05
وانبه ايضاً ان القرآن انما تناول منه بقدر ما شاء الله ثم بقدر ما تطلب انت منه وبقدر ما عندك من القدرات التي يجعلك تستخرج ما
فيه هذه الثلاثة اولاً - 00:02:28

قال الله تبارك وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الانسان آآ او طالب القرآن انما ينال منه بما شاء الله وبالقدر الذي الذي
شاء ما اثر ذلك ان تكثر من الدعاء ان يهديك الله - 00:02:46

لنوره وان يهديك الله الى لعلم القرآن وان يعلمك كتابه طيب ثانياً القرآن تأخذ منه بقدر ما تطلب. بمعنى انك اذا كنت عندك مطالب
وانك تقرأ في كتاب الله. مثلاً - 00:03:03

آآ تهم اه ما نزلت فيه السورة. والامثال في السورة. واه الانباء والقصص في السورة والأخلاق والاحكام والمحكمات القواعد بقدر ما
يكون عندك مطالب تطلبها من السورة فانك ستبحث عنها - 00:03:19

وستلتفطها وستقيدها. فتكون قد انتفعت بما فيها من العلم والعمل ثالثاً وهذا مهم جداً وهو الذي يعين على الاولى والثانية وهو
سبب في العبد وهو ان يجتهد في تحصيل العلوم التي تعينه على استخراج ما في القرآن العظيم من العلم والعمل - 00:03:39
كالعلم بلسان العرب والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته واثار الصحابة وجمع كلام المفسرين والتذكرة بهذه الاسباب
ينال العبد باذن الله تبارك وتعالى فضل الله عليه بان يعلمه - 00:04:02

لان الله سبحانه وتعالى قال ويزيد الله الذين اهتدى هدى. فالذي يطلب هذه الاسباب هو مهتدٍ يزيد الله هدى. ويعينك ايضاً على

الثانية هنئنا ان تعرف ما الذي ينبغي ان تأخذه - 00:04:21

وكيف تصنف ما يمر بك من الفوائد العظيمة طيب نذكر سريعا بما ذكرناه في اول آآ هذا الكتاب ده ليه بدليل تعلم السورة يعني مفاتيح لابد ان تلاحظها قبل الدخول في السورة - 00:04:35

ذكرنا ساذكر المفاتيح باختصار لان لاني شرحتها كاملة في محاضرة ولكن فقط هو تذكير قبل ان ندخل في سورة ال عمران. ذكرنا اول امر هو آآ استهداء الله تبارك وتعالى - 00:04:54

استهداء الله يعني ان نكثر من الدعاء قبل ان ندخل في اي سورة بان يهديننا الله سبحانه وتعالى وان يفتح علينا من العلم وآآ ثانيا ذكرنا الاخذ بالأسباب. وهو يعني ان نكثر من آآ تعلم آآ لسان العرب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

وسيرته وسيرة المهاجرين والانصار الذين نزل فيهم هذا القرآن وكذلك العلم بآثار الصحابة وجمع كلام المفسرين ثم ذكرنا مقدمة مهمة ينبغي ان ان تفعل قبل كل سورة وهي في رأي من اهم المفاتيح ان نقرأ السورة كاملة - 00:05:28

اه اكثرا من مرة وان نستمع اليها كذلك اكثرا من مرة وان نتعلم او نهتم متى نزلت؟ وain نزلت؟ وفي من نزلت؟ ولما نزلت وهذا يدل على الارتباط الوثيق بين كتاب الله وبين العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحواله قبيل نزول السورة. يعني - 00:05:49

الظروف التي نزلت فيها السورة المباركة طيب ما هي اصناف آآ العلوم المستخرجة من السورة او التي نهتم بها في السورة اولا اسم السورة وهل ورد فيها فضل وجمع كل ما جاء فيها عن هذه السورة من السنن والآثار وكذلك عدد الایات ونحو ذلك - 00:06:14

اه ثانيا مطلع السورة لابد ان نهتم بمطلع السورة وما بدأت به السورة لان هذا من اعظم العلم والعمل الذي ارادنا الله ان ان نهتم به وانه وكذلك ينبغي ان نطلب في اثناء السورة. كما سنذكر ذلك ان شاء الله بمثال في سورة ال عمران - 00:06:39

ثالثا ما الذي اشتغلت عليه السورة؟ يعني اشبه بخارطة للسورة الامور التي جاءت السورة ببيانها بالترتيب يعني احنا نعرف مثلا ان سورة البقرة بدأت بالحديث عن القرآن وانه لا ريب فيه. وانه دليل المتقيين ثم ذكرت صفة صفة المتقيين - 00:07:00

ذكرت منها الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين هم لم ينزل اليكم وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. ثم ذكرت ايتين في الكفار ثم ذكرت الذين يقولون امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين لم تسميه منافقين في السورة. ولكن سموا بعد ذلك بمنافقين وضررت لهم مثليين. وبعدين اه الله - 00:07:18

سبحانه وتعالى امر كل الناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم وهكذا. يعني اشبه اه خارقة بالترتيب لما اشتغلت عليه السورة. وهذه مهمة جدا سواء في العلم بالقرآن او حتى حفظ السورة - 00:07:38

رابعا آآ الامور التي تكرر ذكرها في السورة الكلمات التي تكرر ذكرها في السورة. مثلا كلمة هدى كلمة التقوى. كلمة الایمان. آآ الكلام مثلا عن اسم من اسماء الله تكرر في السورة. كل - 00:07:54

كل امر تكرر في السورة مثلا سورة الكهف تكرر فيها كلمة الزينة انا جعلنا مع الارض زينة له. لنبلوهم. ومثل المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ما تكرر فيها حسن العمل - 00:08:08

الله سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها النبي وهم احسن عملا. وانا لجألون ما عليها صعيدا جلوزا. وفي اخر السورة قال قل هل ننبعكم بالاخسرىن اعمالا؟ وهكذا - 00:08:21

فما يعني تأتي كلمة في السورة وتتكرر او قصة او او اه اسم من اسماء الله لابد ان ننتبه لذلك لانه من اخص ما نزلت له السورة اه الامر الخامس ما الذي استدل اه له في السورة؟ مثلا ربنا سبحانه وتعالى احيانا يذكر الایات والبراهين على اه اخلاص الدين - 00:08:33

واحيانا يذكر الایات والبراهين على ان القرآن حق. او يذكر الایات والبراهين على ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله او يذكر براهين على البعث. فكل امر نزلت السورة اه تحتاج له او تذكر براهينه وبياناته - 00:08:56

وادلته لابد ان نهتم به لانه هو العلم الذي ارادنا الله سبحانه وتعالى ان نتعلم اه سادسا اظن اه رقم ستة. اسماء الله تبارك وتعالى

وافعاله وسننه في السورة. كل اسم من اسماء الله وكل فعل من افعاله. وكل - [00:09:16](#)

وستة من سننه لابد ان نهتم بها. مثلا يعني ايه سن طبع الاسماء والافعال واضحة؟ الاسماء مثلا الرحمن الرحيم الملك القدس. مسلا [00:09:36](#) السميع العليم الافعال مثلا جاء ربك والملك صفا وهكذا. او يهدي الله لنوره من يشاء - [00:09:36](#)

آآ طيب ما هي السنن؟ السنن مثلا ان الله ليصلاح عمل المفسدين. لا يهدي كيد الخائنين. لا يحق المكر السيء الا باهله. هذه سنن آآ ايضا من اخص ما ينبغي ان نلاحظه في السورة ونطلب الانباء والقصص في السورة - [00:09:52](#)

وقصص القرآن هي احسن القصص وانباؤه اصدق الانباء وانفعها وهي اعظم ما ينبغي ان يطلب المسلم. آآ كذلك قصص القرآن وانباؤه [00:10:10](#) حق ما كان حديثا يفترى واه هي كذلك ليست لمجرد اسف ليست للتسلية - [00:10:10](#)

آآ بل هي للاعتبار والتعليم وهي كذلك موجزة لا تذكر آآ التفاصيل. كل التفاصيل وانما تذكر ما يؤثر في موضع العبرة كذلك هي ليست [00:10:30](#) سردا تاريخيا بحيث اذا ذكر قصة موسى يذكر من اول مولده ويعني يسير في القصة يعني حدثا بعد حدث - [00:10:30](#)

الترتيب لا وانما يؤخذ من القصة المشاهد التي تناسب السورة والتي يحتاجها المؤمن في هذه السورة. ربنا كما يختار آآ من القصص [00:10:51](#) لأن الله سبحانه وتعالى لم يقصص علينا كل كل القصص. وانما اختيار منها حتى الرسل قص آآ لم يقصص علينا كل الرسل - [00:10:51](#)

واضح؟ والرسل لم نقصصهم عليك. فربنا كما اختار القصص فانه كذلك اختيار الاحداث من هذه القصص. في السورة آآ بما معها وبما [00:11:13](#) يتصل بها. ايضا اذا كانت هي موجزة فمعنى ذلك ان كل لفظة او موقف يذكر فيها لابد ان يكون موضع عبرة عموما ولابد ان يكون له صلة بالسورة - [00:11:13](#)

وما نزلت له خصوصا اه ايضا قصص القرآن وانباؤه هي اه متنوعة. مثلا في قصص للانبياء وللصالحين وقصص للمجرمين [00:11:37](#) والمفسدين. آآ وما الذي في قلوبهم؟ وما الذي يطلبون؟ وما الذي يريدون - [00:11:37](#)

وهكذا آآ هذه القصص آان كانت هي احسن القصص واصدقها وانفعها لكن لا ينتفع منها الا اولو الالباب. مثلا قال الله عز وجل كان [00:11:54](#) في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وقال لقد كان في يوسف واخوه - [00:11:54](#)

ایات للسائلين وقال ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الآخرة فليس كل من تتلی عليه هذه القصص ينتفع بها آآ او يعتبر بها اه ايضا [00:12:11](#) قصص القرآن هي موعظة وذكري وتبنيت للمؤمنين. فلذلك هي من اخص الامور التي يطلبها - [00:12:11](#)

آآ متعلم القرآن ايضا من الامور التي ينبغي ان ننتبه لها في او نطلبها من القرآن الاحكام والتشريع. كل امر ونهي جاء في السورة لابد [00:12:30](#) ان نكتبه ونهم به ونفقهه سواء كان امرا للنبي صلى الله عليه وسلم او امرا لعامة المؤمنين - [00:12:30](#)

ايضا من الامور التي تطلب الاخلاق. اخلاق المؤمنين والمتقيين والمخربين والمصلحين. والكلام عن البر والتقوى والايمان. وكذلك [00:12:49](#) اخلاق المجرمين الفاسقين والمفسدين لأن الله سبحانه وتعالى كما بين لنا سبيل المؤمنين بين لنا سبيل المجرمين - [00:12:49](#)

حتى نحذر. ايضا من اعظم الامور التي تطلب الامثال المضروبة في السورة فهذه الامثال لا يمكن ان يضرب مثلا في القرآن الا على [00:13:09](#) امر محكم ولا يمكن ان يضرب مثل في سورة الا ويكون له اثر او صلة بالسورة. يكون بيانا لأن المثل هو بيان - [00:13:09](#)

ايضا من الامور العظيمة التي تطلب الوعد والوعيد في السورة الانذار والبشرى. ما الذي يحذرنا الله منه اه وما الذي ينزلنا الله اه به اه [00:13:30](#) وينذرنا اياه وما الذي يبشرنا به - [00:13:30](#)

ايضا تطلب القواعد والمحاكمات والادعية والاستغفار والسؤال. كل امر محكم مثلا من يتق الله يجعل له مخرجا. او مثلا والله اعلم [00:13:45](#) باعدانكم. اه مثلا اه قول الله سبحانه وتعالى اه ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات - [00:13:45](#)

اه فهذه امور اشبه بالقواعد. معنى ان هذه الامور اه يعني وان كانت نزلت في سورة لكنها يعني قاعدة عامة فلا بد ان تقيد هذه [00:14:04](#) القاعدة وايضا آآ يعني اواخر شيء هو ما ختمت به السورة. لأن الله سبحانه وتعالى في كثير من من السور يبدأ بالقصص - [00:14:04](#) ثم يختتم بوصايا اوامر ونواه للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين كما مثلا في ختام سورة هود آآ فاستقم كما امرت ومن [00:14:26](#) تاب معك ولا بما تعملون بصير ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسکهم النار. الى ان قال له وقل الذين لا يؤمنون - [00:14:26](#)

على مكانتكم انا عاملون وانتظروا الى اخر الايات. وكذلك سورة النمل وسورة يوئس سورة اه يوسف وغيرها من السور المباركة آآ من الامور المهمة جدا ايضا جمع كل لفظة او امر او قصة - [00:14:45](#)

آآ من سائر القرآن. يعني مثلا لو لو انت آآ ت يريد ان تفقه موضع من الموضع آآ ذكر فيه موسى عليه السلام وتحاول ان تجمع آآ الكلام عن ذكر موسى عليه السلام من سائر القرآن لان هذا يعنيك على - [00:15:04](#)

آآ ان تعلم المراد من ذكر موسى في هذه السورة بعينها. مثلا سورة الكهف ذكرت فيها موسى عليه السلام لكن لم يذكر فيه اي شيء عن بنى اسرائيل ولا عن فرعون ولا عن هامان وقارون - [00:15:24](#)

ذكر فقط موسى مع العبد الصالح فهذا مهم فهذا يدللك على ان سورة الكهف لم تأتي للحديث عن ذكر موسى مع بنى اسرائيل وانما ذكرت امرا معينا عن موسى عليه - [00:15:39](#)

سلام وهكذا طبعا انا شرحت كل هذا باسهال في موضع اخر. ولكن فقط اه نذكر انفسنا به قبل ان ندخل في السورة المباركة اه عن ابي عبدالرحمن السلمي رضي الله عنه رحمة الله قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - [00:15:54](#)

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا العلم والعمل. هذه هي الخلاصة. فنحن نطلب من كل سورة العلم والعمل - [00:16:12](#)

آآ هذه السورة المباركة سورة ال عمران انا كنت يعني آآ متحيرا بين امرين هل ندرس السورة من الكتاب من كتاب التفسير المحرر او لا ثم اذكر لكم الخاتمة حتى تكون مراجعة وخلاصة - [00:16:29](#)

او ابدأ بالكلام عن هذه الخلاصة قبل السورة فالاقرب عندي والله اعلم ان احنا نختتم بهذه الخلاصة قبل ان ندخل في السورة. بمعنى ان اهها ستكون مراجعة ان شاء الله - [00:16:49](#)

يعني انا ارى ان احنا لو اخربنا لو اجلنا هذه الخلاصة عن السورة المباركة في هذه النقاط. بعدما انتهينا من السورة يكون وافضل وذلك لسببين. السبب الاول انه سيكون مراجعة لكم. والسبب الثاني اني اريد منكم انتم ان آآ تقوموا بهذا العمل - [00:17:06](#)

ان شاء الله وعملنا الحمد لله يعني وسيلة للتواصل يعني بوت على آآ التليجرام ان شاء الله سنتنشره اليوم بازن الله يعني اتلقى فيه الاسئلة والاستفسارات والاقتراحات اه واه الواجبات. فانا ارى ان احنا اه نقرأ السورة عادي من الكتاب. وبعددين نعمل يوم يكون خاتمة.

طبعا مش - [00:17:26](#)

يعني ساعة واحدة تكون مراجعة لهذه السورة المباركة طيب آآ معنا وئام معكم بسم الله يبقى تفضل يا وئام بسم الله. سورة ال عمران اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة ال عمران. فعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم - [00:17:51](#)

قيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. قال كانهما غمامتان او ظلتان السودوان بينهما شرق او كأن - [00:18:25](#)

انهما حرقان من طير صواب تحاجان عن صاحبها ثانيا سميت هي والبقرة بالزهراوين. فعن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن - [00:18:42](#)

فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فضائل السورة وخصائصها اولا سورة ال عمران تجاج عن صاحبها يوم القيمة مع البقرة. فعن ابي امامه الباهلي، رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول - [00:18:57](#)

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين. البقرة وسورة ال عمران. فانه فانهما تأثيان يوم كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواب فتحجاجان عن اصحابها - [00:19:18](#)

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. قال معاوية بلغني ان البطالة السحرقة عن النواس بن سمعان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يا وئام - [00:19:36](#)

هو انت ولكنني ما عنديش ليس عند هذا الموضع انت قرأت في انت الان تقرأ في فضائل السورة انت تقرأ في فضائل السورة انا عندي فقط اللي هو اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين واخرها كلمة آآ - [00:19:56](#) آآ من طير صواف تحاجان عن اصحابهما ثم حديث النواس بن سمعان آآ اظن انت ذكرت في ذكرت بينهما انت بتقرأ انت قل لي كده الحديث اللي قبل هذا الحديث - [00:20:21](#)

ال الحديث الاول حديث ابي امامه البهلي وال الحديث الثاني نواس بن سمعان ايوة بس كأن انت زدت شيئا انت بتقول ان ولا تستطيعها البطلة هذا مذكور في حديث ابي هريرة البهلي في الحديث الاول - [00:20:38](#) طبعا شيخنا انا اقرأ اه من موقع الدرة فممكن مش موجودة امي ماشي جزاك الله خيرا ثانيا تعظيم الصحابة رضي الله عنهم لقارئ لقارئ البقرة وال عمران. فمن انس رضي الله عنه قال كان الرجل اذا قرأ البقرة - [00:20:58](#) العمran انت ما قرأتش هو انت قرأت حديث النواس؟ لم تقرأه طيب اه اقرأه الان شيخنا. هم عن النواس عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به - [00:21:22](#) تقدمه تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. قال كانهما غمامتان او ظلتان السوداويتين او سوداوان بينهما هما شرق او كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما - [00:21:45](#) ثانيا تعظيم الصحابة رضي الله عنهم لقارئ البقرة وال عمران عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فيينا. يعني عظم. وفي رواية يعد فيينا عظيم. وفي اخرى عد فيينا - [00:22:06](#) هذا شأن ببيان المكي والمدني سورة ال عمران سورة المدنية نزلت بعد الهجرة. ونقل الاجماع على ذلك عدد من المفسرين مقاصد الشورى من اهم المقاصد التي تضمنتها سورة ال عمران - [00:22:21](#) اولا اثبات وحدانية الله واقامة الادلة والحجج عليها. ثانيا بيان اهمية عقيدة الولاء والبراء والتحذير والتحذير من ولاء من ولية غير المؤمنين. وتفصيل احوال اهل الكتاب. ثالثا الاهتمام بجوانب التربية والارشاد والتوجيه للمؤمنين - [00:22:36](#) نعم. قبل ان ندخل قبل ان ندخل في هذا آآ احاول ان اقدم مقدمة حتى آآ يعني تغير لنا الطريق باذن الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة ذكرت لكم قبل ذلك ان معرفة آآ متى نزلت السورة وain نزلت وفيما نزلت وفي من نزلت ولما ولماذا نزلت - [00:22:55](#)

ادي من اخص الامور التي تعينك على اه تعلم ما في السورة من العلم والعمل سورة ال عمران نزلت بعد سورة البقرة. وسورة البقرة كان الحديث فيها عنبني اسرائيل وعن اليهود من اهل الكتاب. وان كانت - [00:23:18](#) آآ كذلك اشتملت على آآ خطاب المشركين وكذلك النصارى لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعث آآ للناس عامة وكان الناس اما آآ اهل كتاب اليهود والنصارى واما مشركون من العرب - [00:23:34](#) ومن اتبع سبيلهم كما قال الله وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم الاميين هم آآ العرب الذين لم ينزل عليهم كتاب او لم يكن عندهم كتاب يقرأونه فهذه السورة سورة ال عمران - [00:23:50](#) آآ سببها مجيء وفدي وفدي من نصارى نجران من بلاد اليمن لما سمعوا ببعث الرسول صلى الله عليه وسلم وكان فيهم رهبان وقساوسة. فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم وجادلوه في شأن عيسى عليه السلام - [00:24:07](#) فقام عليهم الحجة فكابدوا. فدعاهم آآ بامر الله تبارك وتعالى الى المباهله. فاجابوا ثم رجعوا وبعد ذلك رجعوا الى اوطانهم ونزلت آآ فيهم ما يقارب ثمانين آية من اول السورة. فاذا اذا هذه السورة وان كانت عامة - [00:24:24](#) لكل من بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لكها يعني تقربيا ثمانين آية من السورة المباركة كان الحديث فيها عن آآ النصارى او عن اهل الكتاب. يعني عن اهل الكتاب عموما وعن النصارى خصوصا. هذه سورة ال عمران وال عمران هم - [00:24:44](#) عمران اللي هو والد مريم عليها السلام وزوجه اللي هي امرأة عمران وكذلك اختها او اختلف يعني هل ام يحيى هي او ما صلتها بها؟ المهم ان هؤلاء هم ال عمران - [00:25:04](#)

وهي نزلت بعد بعد البقرة. وجاءت يعني جاء حديث في البخاري يدل على ذلك آآ ربما ان شاء الله سنتعرض له في يعني اخذناه قبل ذلك في سورة البقرة. وفي ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم يعود سعدا - [00:25:19](#)

ثم ما حصل بينه وبين عبد الله ابن ابي ابن سلول لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغفو ويصفح آآ كما انزل الله سبحانه وتعالى ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - [00:25:36](#)

فهي وطبعاً هذه السورة نزلت آآ بعد بدر لان جاء فيها التذكير ببدر. يعني جاء في السورة التذكير بنصر الله تبارك وتعالى للمؤمنين في بدر. وجاء كذلك انها نزلت في احد. يعني آآ بعض ايات هذه السورة نزلت تتحدث عن غزوة احد المباركة - [00:25:52](#)
والاقرب انها نزلت بعد الانفال لان الانفال تتحدث عن بدر فالاقرب ان سورة ال عمران سورة ال الانفال التي فصلت الكلام عن عن بدر. وقول الله سبحانه وتعالى وادعوه من اهل - [00:26:17](#)

ستبوا المؤمنين مقاعد للقتال وكذلك وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. كل هذا كل ذلك نزل في احد آآ هذه السورة المباركة آآ الله تبارك وتعالى افتتحها بقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم. طبعاً بعد الف لام ميم - [00:26:33](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم. فهذه السورة اخص ما ذكر فيها براهين لماذا ينبغي ان نخلص العبادة لله بانه تكرر في السورة هذا الامر وهي الكلمة سواء يعني ربنا سبحانه وتعالى مثلاً قال لا اله الا هو العزيز الحكيم. وقال بعد ذلك شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة. وقال ان هذا لهو القصص - [00:26:53](#)

ان هذا لهو القصص الحق وما من الله الا الله وكذلك امر نبيه ان يدعوا اهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً. فواضح ان - [00:27:19](#)

مطلع هذه السورة يدل على ان دعوة الناس الى اخلاص الدين لله او آآ توحيد الله تبارك وتعالى لا الله الا الله هو من اخص ما جاءت له السورة المباركة - [00:27:32](#)

وان شاء الله يعني عند كل اية ستحاول ان نبين اثر هذه الاية فيما اشتملت عليه السورة المباركة الذي يهمني هنا ان انا تلاحظ في السورة وانت يعني في هذا اليوم ان شاء الله ان نلاحظ في السورة ما ما الذي افتتحت به السورة؟ لماذا - [00:27:48](#)

لان هذا الذي افتتحت به السورة هو الذي ستطله في اثناء السورة بعد ذلك. يعني مثلاً ربنا قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء هل هذا له اثر في السورة ان الله سبحانه وتعالى يعني ذكر من افعاله وخص من افعاله هذا الفعل؟ نعم - [00:28:06](#)
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فالله تبارك وتعالى هو الذي يصور في الارحام كيف يشاء. فكما انه آآ خلق كل انسان من اب وام وكذلك خلق عيسى عليه السلام وصوره على الهيئة التي ارادها. فخلقها بغير اب - [00:28:26](#)

المهم ان ان تعلم ان كل امر يذكر لابد ان يكون له صلة بالسورة وباخص ما جاء في السورة لان هذه السورة تبطل آآ ادعاء النصارى بان المسيح اله وتبطل الشبهات التي اعتمدوا عليها في ذلك. لانهم عندهم شبهات. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر الذين اه يتبعون ما تشبه منه - [00:28:44](#)

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل ابتغاء الفتنة الكفر فهم آآ كان عندهم شبهات او عندهم دعوى وعندتهم آآ يعني حجج لكنها حجج باطلة. منها مثلاً انه بغير اب ومنها انه عليه السلام يضرب الامم والاغرس - [00:29:09](#)

ويحيي الموتى باذن الله. وانه ينبغي بشيء من الغريب. فهم جعلوا آآ تلك الامور التي هي اية على نبوته التي يدعوا فيها الى عبادة الله وحده جعلوها آآ يعني ادلة عندهم على انه هو الله - [00:29:28](#)

فربنا يتوب حق سبحانه وتعالى بين الحق وفرق بين الحق والباطل وابطل كل شبهات هؤلاء فلما هؤلاء فلما يعني لم يستطع هؤلاء ان يحتجوا لما هم عليه من الباطل. آآ واعرضوا دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

بامر الله الى المباهله. يعني ان يدعوا كل انسان او ان يدعوا على الكاذب بالايه؟ باللعنة المهم ان هذا المدخل مهم جداً وهو الذي ستسير عليه اغلب السورة. الى ان ينتقل الحديث الى غزوة احد. ويدرك بغزوة - [00:30:07](#)

ثم تختتم السورة المباركة بامر الله تبارك وتعالى كل نفس ذاتفة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل

الجنة فقد فاز وايضا سيكون فيها خاتمة اخرى في الثناء على من امن من اهل الكتاب - 00:30:24

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بما انزل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا هذه السورة المباركة - 00:30:43

آالابد من من اول ما تبدأ في قراءتها ان تلتمس كل ما جاء فيها من العلم والعمل. والذى يعينك على ذلك هو ان تعلم آآ ان تعلم فيما نزلت وفي من نزلت ولما نزلت وآآ متى نزلت - 00:30:57

وانا كثيرا ما احب ان آآ اؤكد على آآ الطلاب في هذه الخاتمة المباركة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى من قوله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. وذكر الله خصال اولي الالباب ثم - 00:31:13

نهى نبيه ان يغتر بتقلب الذين كفروا في البلاد واثنى على الذين امنوا. قال لكن الذين انقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزوا من عند الله وما عند الله خير للابرار - 00:31:32

ان من اهل الكتاب لم يؤمنوا بالله وما انزل اليكم وما انزل وما انزل اليهم خاشعين لله اه بين الفرق بين من يتكبر عن آيات الله بعد اه ان بينها الله له. لذلك توعدهم في اول السورة. ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. لكن هنا اثنى على من اثنى على الذين

خشع - 00:31:47

اول آيات الله هم خاشعون لله سبحانه وتعالى لا يشترون لآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم وختمت السورة المباركة بهذا الامر. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:32:08

طيب افضل افضل يا وائل موضوعات السورة من ابرز الموضوعات التي تناولتها سورة ال عمران اولا بيان وحدانية الله تبارك وتعالى المطلق وانواع التوحيد الثلاثة. الالوهية والربوبية والاسماء والصفات ثانيا تقرير وحدة التقسيمات يعني هذه التقسيمات لانواع التوحيد هي تقسيمات متأخرة - 00:32:26

وكان الغرض منها يعني الرد آآ يعني التفصيل وكذلك الرد على من خالف في بعض هذه الامور. لكن المسلم ليس ليس مطلوبا منه ان

ان يعرف هذه الاقسام بالفاظية وانما المهم ان ان يعلم ان الله تبارك وتعالى هو الله الواحد وهو الله الحق - 00:32:51

فيما يخص اخلاص الدين. وكذلك هو وحده رب الواحد الذي خلق وهدى ورزق ودبر وانه وحده اختص بهذه الامور لا يشرك فيها غيره. وكذلك آآ ان يؤمن باسماء الله وافعاله ومحامده - 00:33:10

فكلمة توحيد الاسماء والصفات ليس معناها ان ان غير الله لا يتتصف ببعض هذه الصفات. وانما معناها ان الله سبحانه وتعالى له الكمال فيها وليس كمثله شيء المهم ان هذه التقسيمات يا شباب هي تقسيمات كانت في ظرف تاريخي معين. آآ للتقسيم او للرد - 00:33:27

هل المؤمن مطالب بان يعلم هذه الامور بالفاظها اللي هي ذكرت يعني مؤخرا؟ لا. لا يجب عليه لذلك الذي يجب عليه هو ان ان يؤمن بمعانى هذه الامور. لأن الله وحده هو الله الحق. وله الدين كله - 00:33:47

وانه رب المدبر الخالق الرزاق الى اخر ذلك. وان يؤمن بكل ما ذكره الله وذكره النبي صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وافعاله ومحامده وليس كمثله شيء افضل تقريره تقرير وحدة الجهة التي تنزلت منها جميع الكتب السماوية جميع الكتب والديانات السماوية - 00:34:05

ثالثا بيان اقسام الناس مع محكم القرآن المتشابه. رابعا تحذير اهل الكفر المناوئين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فالسلطان القوة والجاه والولد لن يغنى عنهم شيئا من عذاب الله وسطوته. وان نهايتهم هي الخسران المبين في الدنيا والآخرة. وضرب الله لهم الامثال بكافاره بکفره - 00:34:30

قبلهم بکفار بعدهم. وكيف كانت نهاياتهم خامسا الاشارة الى غزوة بدر الكبرى. وذكر وذكر تفاصيل ما جرى في غزوة احد من الاحداث سادسا الاشارة الى احب الشهوات النفسية للانسان. وبيان ان وبيان ان هناك ما هو خير منها. وهو ما اعده الله للمتقين من نعيم مقيم فيه - 00:34:50

جنات الخلد سابعاً بيان أهمية دين الإسلام. وانه دين الله الذي لا يقبل غيره ثامناً تفصيل أحوال أهل الكتاب وفضح ضلالاتهم. وما وقعوا فيه من اختلاف في أمر دينهم. وما ارتكبوه من جرائم وموبقات بتذكيرهم - 00:35:15

آيات الله وقتلهم أبيهاته والدعاة اليه. وامتناعهم وامتناعهم عن التحكم الى كتابه وقصتهم مع عيسى عليه السلام وكفرهم به. ودعوه الرسول صلى الله عليه وسلم الى مباهله منهم بشأن عيسى عليه السلام - 00:35:32

بعد ما جاء العلم وامر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم الى كلمة سواء. وهي كلمة التوحيد ومجادلته في ابراهيم عليه السلام وبيان الحق لهم في شأن - 00:35:49

وذكر مجموعة من صفاتهم التي اتصفوا بها كارادتهم اضلال المسلمين وكفرهم بآيات الله ولبسهم الحق بالباطل السنن لهم بالكتاب بما ليس منه بما ليس منه ايها للمؤمنين وغيرها. وامر الله لنبيه بمجادلتهم وبيان الحق لهم في اكتر - 00:36:00

من موضع من مواضع سورة. وتحذير الله لاولياء المؤمنين من اتباعهم وطاعتهم. واخبار الله تبارك وتعالى ان اهل الكتاب ليسوا سواء وثناؤه على طائفة منهم وهم الذين يتلون آيات الله انا الليل ويؤمنون بالليل ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وغير ذلك مما - 00:36:21

باهل الكتاب تاسعاً التنبية على عقيدة الولاء والبراء. والتأكيد عليها والتحذير من ولایة غير المؤمنين. واتخاذهم بطانة من دون المؤمنين عاشرها بيان ان محبة الله لها دلائل وعلامات وثمار فمن دلائلها اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ثمارها محبته لما اطاع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

احد عشر ذكر الانبياء وبيان علو مراتبهم. واصطفاء الله تعالى لهم وبيان قصة مريم وابنها وابنها عيسى عليهما سلام وقصة زكريا وابنه يحيى عليهما السلام اثنى عشر ذكر مجموعة من الاداب التربوية للجماعة المسلمة. كالوصية بالتقى والاعتصام بحبل الله ونقل الفرقة والاختلاف. وامرهم بالدعوة الى الخير - 00:37:05

خير وامتنانه عليهم بان جعلهم خير امة اخرجت للناس. وحثهم على الانفاق وغبرها من الاداب العظيمة المنصورة في ثنایا السورة ثلاثة عشر ذكر بعض الاحكام الشرعية كالجهاد في سبيل الله والنهي عن اكل الربا والنهي عن الغرور وعقوبة منع الزكاة - 00:37:28

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز مند الانتقام - 00:37:47
طيب قبل ان نبدأ نحاول ان نبين آثر هذه الآيات في السورة المباركة بدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة بالحرف التي بدأت بها سورة البقرة. وقلت لكم قبل ذلك ان هذه الحرف يعني حصل خلاف فيها من اكتر من جهة - 00:38:10

هل هي هل هذه الحرف لها معنى بحيث انها تفسر مثلاً الف لام ميم او الف لام راء او الف لام ميم صاد او الف لام ميم را هل اه يمكن ان تكون اشارة الى مثلاً انا الله اعلم او كلمة الرحمن او نحو ذلك - 00:38:30

ام آآ ليس لها معنى ولكن لها مغزى. يعني لها آآ مراد. كما يقول كثير من المفسرين يعني ان هذه الحرف تعلمونها وتقرأونها لكن لا تعلمون آآ يعني لا تعلمون معناها او نحو ذلك - 00:38:49

فالخلاف فيها طويل ولعلنا ان شاء الله في محاضرة نحاول ان نذكر لكم ما جاء عن اهل العلم فيها. بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:39:07

بدأت السورة لأن الله سبحانه وتعالى بين انه الله الحق لا معبود حق الا الله ولا الله حق الا الله كما جاء في قول الله سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. او وانما يدعون من دونه الباطل. تمام في سورة الحج وسورة آآ لقمان - 00:39:20

الله لا الله الا هو الحي القيوم. كلمة الحي القيوم هي براهين لكونه تبارك وتعالى لا الله الا هو. لانه الحي ولانه القيوم الحي الذي لا يموت ولانه القائم بنفسه والقائم على كل نفس بما كسبت. فبه يقوم الخلق. تمام؟ فنفس هذه - 00:39:38
الآلية هي فرقان في هذه السورة. لانها تبين ان الله وحده هو الله الحق. وان كل ما سواه ليس حقاً وانما ده بالباطل الامر الثاني الذي

جاء في السورة بعد اخلاص الدين والتوحيد نزل عليك الكتاب بالحق. اذا هذه السورة بدأت بخلاص العبادة - 00:40:00

وثنت بأمرتين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله لانه قال نزل عليك فهذه فيها اثبات الرسالة الكتاب فيها اثبات ان هذا القرآن من عند الله - 00:40:22

وذكرت كذلك لماذا انزل القرآن او بماذا انزل القرآن؟ فعندنا هنا اربعة امور. الاول اخلاص الدين لله وانه الله الحق وبراهين ذلك انه الحي القيوم. ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا من الله - 00:40:37

لانه قال نزل عليك ثالثا ان هذا الكتاب من عند الله تبارك وتعالى وان الله انزله بالحق مصدقا. يعني في او لماذا انزل او بما ماذا انزل؟ مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل - 00:40:55

ما الذي نركز هنا يا شباب جدا؟ الله سبحانه وتعالى لما يتكلم عن كتابه آآ يتكلم عنه من اكثر من جهة. احيانا يقول لا ريب فيه واحيانا يقول هدى للمتقين - 00:41:10

واحيانا نقول لا يزيد الظالمين الا خسارا. واحيانا يقول قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. لابد ان نعلم ان كل امر يذكر عن القرآن لابد ان يناسب يناسب المخاطب بهذا بهذه الآية. كيف - 00:41:20

ربنا سبحانه وتعالى هنا يخاطب اهل الكتاب. وان كان يخاطب كل الناس لكن الخطاب هنا لاهل الكتاب الذين جاءوا يجادلون النبي صلى الله عليه عليه وسلم ومن على شاكلته. فما الذي يذكر عن الكتاب؟ ذكر امران. الاول انه من عند الله بالحق. ثانيا انه مصدق لما - 00:41:36

في كتبكم بمعنى ان هذا القرآن جاء يصدق ما كان عليه اتباع موسى وعيسى عليهما السلام. فهذا مهم جدا وهذا يهمنا في خطاب اهل الكتاب اننا من الامور التي نبينها ان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارسل به وهو القرآن هو مصدق لما بين يديه من - 00:41:56

كل الكتب يعني ما سبقه من الكتب من التوراة والانجيل وحتى كل كتاب انزل على رسول من الرسول وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس يعني انزل التوراة والانجيل من قبل يعني من قبل القرآن. هدى للناس وهذا يدل على - 00:42:22

ان هذه الكتب انزلت هدى للناس وليس مجرد اقامة الحجة كما يقول بعض الناس ان الانبياء بعثوا بآيات ليتحداهم الناس وليغلبوا هذا ليس صحيحا. الانبياء بعثوا هدى للناس ورحمة لكن من قام من الناس واراد ان يعارضهم فهنا يعني آآ يحتاج للرسل ويغلب آآ مخالفوهم - 00:42:39

فيبيقى هذا القرآن انزل هدى للناس وانزل الفرقان. انزل الفرقان الفرقان اسم عام للقرآن. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. فهو آآ فرقان بين الحق والباطل عموما وفرقان بين الحق والباطل في شأن عيسى خصوصا - 00:43:07

فإذا وانزل الفرقان هذا يدل ركيز بقى. اول ما تجد كلمة الفرقان هذا يدل على ان هذه السورة ستتضمن الفرق وبين الحق والباطل في امر ما واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى وان كان سمي القرآن كله فرقانا لكنه قال هنا وانزل الفرقان - 00:43:28

مع ان الفرقان هو من القرآن لكنه خصه بالذكر. لانه سيفرق بين الحق والباطل في شأن عيسى عليه السلام. مثلا ناس قالوا ان هو الله او هو ابن الله او هو وامه الهان من دون الله. او ان الله ثالث ثلاثة - 00:43:50

فربنا سبحانه وتعالى سيفصل بينهم ويفرق بين الحق والباطل. ثم قال ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ركيز بقى هو افتتح الكلام بان هذا القرآن من عند الله وحق ومصدق لما بين يديه - 00:44:08

وانه هدى للناس وانه فرقان. معنى ذلك انه سيكون فيه آيات بينات تدل على الحق. فمن كفر بتلك الآيات بعد مجيء الآيات فله عذاب شديد. وهذا الوعيد لمن؟ لكل كافر بين له الحق وبيت له الآيات واعرض عنها - 00:44:27

ولذلك الله سبحانه وتعالى قبل ان يحذرنا من اتخاذ اليهود والنصارى اولىاء ذكر لنا اسباب ذلك انهم كفروا بآيات الله. وانهم يطمرون لنا العداوة. اذا مطلع السورة يدل على اثنا عدنا - 00:44:49

مجموعة امور نطلبها من السورة. الاول اخلاص الدين لله وان الله وحده والله الحق. وبراهين ذلك. ثانيا الكلام عن آآ رسالة النبي

00:45:32

الكلام عن الذين كفروا بآيات الله او الذين امنوا بآيات الله لما جاءتهم. طيب افضل يا ابو عمك اكمل غريب الكلمات القيوم القائم بنفسه الذى لا يزول. والحافظ لكل الاشياء والعالم والعالم بها - 00:45:54

الْمَقِيمُ الْمَقِيمُ غَيْرُهُ وَالْمَعْطَى لِهِ مَا بِهِ قَوْمَهُ. فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى امْرِ خَلْقِهِ بِآجَالِهِمْ وَارْزَاقِهِمْ وَاعْمَالِهِمْ. يَكْلِأُهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ. عَلَى
وَذِنْ مَنْ قَمَتْ بِالشَّيْءِ إِذَا وَلَيْتَهُ الْفَرْقَانُ الَّذِي يُفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ - 04:14

وأصله من الفرق وهو الانفصال والتمييز بين شيئين ومنه هو كاتب عندي أنا مشكلها يفرق اه هو عندي كسر الراء يفرق اه لـأ عندي
بقـ، يمكنـ فيـ النسخـةـ الحـدـيدـةـ خـلـوهـاـ بـفـرةـ ـ00:46:30ـ

واحياناً يفرق. يعني ينفع هذا وهذا. ماشي افضل الذي يفرق بين الحق والباطل واصله من الفرق وهو الانفصال والتمييز بين شئين ومنه قيل للحجۃ القرآن وغيره من الكتب فرقان المعنى الاجمالي افتتح الله تبارک وتعالی هذه السورة الكريمة بالحروف المقطعة لبيان اعجاز القرآن. اذ يعجز الخلق عن عرض معارضته بالاتيان بشيء من مثل - 46:46:00

مع انه مركب من هذه الحروف العربية التي يتحدثون بها سبحانه بالأخبار بالوهبيته. وانه الله الذي لا نعبد بحق الا هو. الذي من صفاته انه الحي الذي له الحياة الكاملة المستجدة - 00:47:10

الالتزام لجميع الصفات والقيوم الذي قام بنفسه. فاستغنى عن جميع مخلوقاته وقام على غيره فافتقرت اليه جميع فافتقرت اليه فيه جميع مخلوقاته. ومن قيامه تعالى بعباده ورحمته بهم انه نزل على نبيه صلى الله عليه وسلم القرآن مشتملا على الحق. ومصدقا بالكتب السابقة - 00:47:25

وأنزل التوراة على موسى والإنجيل على عيسى من قبل إنزال القرآن. انزل هذه الكتب جميعاً من أجل هداية الناس وانزل فيها ما يفرق بين الحق والباطل. والهدي والضلal. فلهذا توعد الذين كفروا بآياته بالعذاب الشديد يوم القيمة. فهو سبحانه لا يغافل ولا يغضب شئ وهو ذو انتقام ماما - 00:47:45

الانسان للغوفة، كان اعظم اهتماماته بالكتب المنزلة من الله. لان الكتب - 00:48:05

وفدوا الى المدينة وبيان فضل الاسلام على النصرانية ناسا - 00:48:30

انتم تفتحوا السورة بحروف التهدي المرموز بها الى تحدي المكذبين بهذا الكتاب ثانيا قول الله تبارك وتعالى الله لا اله الا هو فيه رد على النصارى في قولهم بالوهية عيسى عليه السلام. فجاء البيان هنا ان احد - 00:48:53

لا يستحق العبادة سوى الله عز وجل ثالثاً الجمع بين الاسمين الكريمين. الحي القيوم فيه استغراق لجميع ما يوصف الله به بجميع الكمالات. وفي الحي كمال الصفات وفيه كمال الأفعال وفيهما جميراً كمال الذات فهو كمال الصفات والأفعال والذات - 00:49:08

رابعاً القرآن نزل نجوم شيئاً بعد شيء. فلذلك قال نزل والتنزيل مرة بعد مرة. والتوراة والإنجيل نزل دفعة واحدة. فلذلك قال إنزل خامساً في قوله تعالى، وإنزل التوراة والإنجيل من قبل هدي للناس وإنزل الفرقان - 00:49:29

جمع التوراة والإنجيل في إزال واحد واستجد للقرآن إزالاً تنبئها على علو رتبته عنهما سادساً ذكر في قوله من قبل هدى للناس هذا القيد من قيل كي لا يتوهم ان هدى التوراة والإنجيل مستمر بعد نزول القرآن. وفيه اشارة الى انها كالمقدمات لنزول الى وئام -

اًه بعد بعد رقم اربعة عندك ايه ؟ رقم خمسة ايه عندك خمسة في قوله تعالى وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى. لأن ما ليست عندي هذه. انا عندي خمسة في قوله تعالى مصدقا لما بين يديه - [00:50:10](#)

ان قيل كيف يكون القرآن مصدقا ؟ دي عندك رقم كم ثواني يا شيخنا تمانية اخرى لا اقول ثواني عفوا وليس اه شيخنا لا اجدها ممكن تعيid خامسا في قوله تعالى مصدقا لما بين يديه - [00:50:27](#)

آآ ان قيل كيف يكون القرآن مصدقا لما بين يديه وهو ناسخ لعامة احكامه قيل تصديقه اياه اه تصديقه اياه تحقيقه انه من جهة الله ومطابقته اياه في كونه داعيا الى التوحيد وفعل الخير ونحو ذلك - [00:50:49](#)

والى انواع العبادات دون قدرها وهيكلاها. وكيف ايقاعها دي مش عندك هذه ليست طيب بعد كده من قبل هدى للناس هذا القيد ما له ؟ انت وصلت لحد ايه نعم اه انا وصلت خامسا ليس عندك شيخنا الذي قرأته انا في قوله وانزل التواطؤ والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان - [00:51:06](#)

جمع التوراة والانجيل في انزل موجودة عندنا بس رقم ستة نعم. ماشي كمل كمل. جمع التوراة والانجيل من بعدها ستة سادسا ذكر في قوله من قبل هدى للناس هذا القيد من قبل لكي لا يتوهם لكي لا يتوهם ان التوراة والانجيل مستمر بعد نزول القرآن وفيه - [00:51:30](#)

في اشارة الى انها كالمقدمات لنزول القرآن الذي هو تمام مراد الله من البشر ان الدين عند الله الاسلام. سابعا اثبات الحكمة لله تعالى في احكامه الشرعية. كما كما تثبت في احكامه الكونية لقوله هدى للناس - [00:51:51](#)

ثامنا في قوله تعالى الكونية مثلا زي خلق الانسان مثلا او خلق السماوات والارض وما بينهما والاحكام الشرعية آآ انه انزل القرآن. انزل القرآن لماذا ؟ هدى للناس. وهذا هو الذي يعني يسمونه المفعول لاجله يعني. ان الله سبحانه وتعالى - [00:52:07](#)

له الحكمة في ازاله في قوله تعالى وانزل الفرقان بيان ان جميع الكتب ان كتب الله تبارك وتعالى فرقان لما تضمنته من تفريق بين الحق والباطل والصدق والكذب والمؤمن والكافر والضار والنافع - [00:52:25](#)

تاسعا في قوله تعالى وانزل الفرقان انا الكتب السماوية لا تجمع بين مختلفين. ولا تفرق بين متماثلين ابدا. فهي فهي فرقان. والفرقان هو الذي هو الذي يفرق بين شيئين اما شيئا لا يختلفان فلا تفريقي بينهما ويترفرغ على هذه الفائدة. اثبات القياس. لانه جمع بين متماثلين وعدم الاخذ بالقياس تفريقي بين متماسكين - [00:52:43](#)

عاشرها في قوله تعالى والله عزيز ذو انتقام قال سبحانه ذو انتقام و لم يقل ذو الانتقام. لا في عندي قبلها الدين الحق الاسلام عبادة الله وحده لا شريك له. وتصديق رسله كما يدل عليه قولنا اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمد رسوله ورسوله - [00:53:07](#)

وقد جمع الله تعالى بين هذين الاصلين في غير موضع منها قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم قال نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة - [00:53:28](#)

مطار انجيلا من قبل هدى للناس وانزل الفرقان وذكرت التوحيد اولا ثم ذكر النبوات المتضمنة آآ ثم ذكر النبوات المتضمنة انزال الكتاب افضل النقطة اللي بعدها في قوله تعالى والله عزيز ذو انتقام. قال سبحانه ذو انتقام و لم يقل ذو الانتقام. لان الانتقام ليس من اوصاف الله المطلقة وليس من اسمائه - [00:53:38](#)

وانما يوصف الله به مقيدا. فيقال المنتقم من المجرمين. كما قال تعالى ان من المجرمين منتقمون. فقوله ذو انتقام لا يعطي معنى المطلقة بان لانه انتقام نكرة فلا تعطي المعنى على فلا تعطي المعنى على اطلاقه. بل له انتقام مقيد بالمجرمين ونحوه - [00:54:02](#)

نعم. ندخل في الآيات اللي بعدها من خمسة الى تسعه باسم الله قال تعالى ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي انزل عليك - [00:54:22](#)

كتاب منه اية محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما

يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما وما يذكر الا اولو الالباب. ربنا لا - 00:54:46

زد قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلص ميعاده غريب الكلمات. نعم. قبل ان ندخل في غريب الكلمات الله سبحانه وتعالى آآ قلنا من اخص الامور التي نجمعها من السورة ما يعلمنا الله - 00:55:06

سبحانه وتعالى عن نفسه وما ذكره الله عن نفسه هو كما انه اعلى العلم فهو اصدق ما يتكلم به عن الله تبارك وتعالى. وهو احق ان يعتنى به من كل كلام - 00:55:27

ربنا تبارك وتعالى اعلم بنفسه وهو اصدق قيل واحسن حديثا واحسن بيانا فربنا قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وهذا يبين سعة علم الله تبارك وتعالى. وانه العليم الخبير - 00:55:40

ثم قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم الله سبحانه وتعالى اختار من افعاله في هذه السورة انه لا يخفى عليه شيء. تمام؟ وهذا من من من كمال العلم. لأن الله سبحانه وتعالى قد يذكر اه - 00:55:56

ملا على كمال كيف؟ ربنا مثلا يقول ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فيبين قدرته ونفي توهם النقص. لأن الانسان اذا اذا فعل شيئا قد يقدر عليه لكن يتعب بعده - 00:56:13

كما قال مثلا لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فنفي ان ان يكون قيامه يلحقه سنة او نوم. فهنا ربنا بين ان ان علمه - 00:56:32

انه سبحانه وتعالى بكل شيء عليم ولا يخفى عليه شيء ثم قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فالله هو الذي يصور في الارحام كيف يشاء. وكلمة ومشيئة الله ستتكرر معنا كثيرا في هذه السورة. فتلاحظ هذا التكرار - 00:56:44

هي تكرار المشيئة. طيب اول امر تكرر معنى ما هو؟ لا الله الا هو. يعني جاءت في اول السورة وجاءت هنا. هو الذي يصوركم في الارحام كيف لها صلة مباشرة بخلق عيسى عليه السلام الذي كان شبهة للنصارى الذين جاءوا بجادلوا - 00:57:02

في عبوديتهم له انهم يعبدونه. فقالوا هو الله. لماذا؟ لانه فارق البشر في انه خلق بغير اب. فربنا قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لذلك لما يأتي الحديث عن عن عيسى - 00:57:22

الله سبحانه وتعالى سيذكر لفظ آآ كذلك الله يخلق ما يشاء. بينما قبل ذلك في آآ زكريا ويحيى قال كذلك الله افعلوا ما يشاء فيبين ان عيسى خلق. فهو الله سبحانه وتعالى هو الذي يصور في الارحام كيف يشاء. فليس ذلك آآ يعني يجعل عيسى على - 00:57:36

السلام الله الله سبحانه وتعالى هو الذي صوره وهو يصور كيف يشاء لا الله الا هو العزيز الحكيم ثم جاء ذكر القرآن. احنا اتفقنا ان هذه السورة تتكلم عن القرآن. لكن من اي وجه تبين ان الله سبحانه وتعالى - 00:57:58

جعل القرآن هدى للناس لكن منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين طبعا المحكمات هي الايات الجامعة التي لا تنسخ والتي آآ الجامعة البينة المحكمة التي لا تنسخ سياطي الكلام عنها ان شاء الله - 00:58:14

والمتشابهات القرآن كله متشابه من جهة انه يشبه بعضه بعضا كما قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. فالقرآن كله متشابه وكله محكم وبعضا محكم وبعضا متشابه - 00:58:35

كله محكم قال الله سبحانه وتعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت. في سورة هود وقال ايضا الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها فكله محكم وكله متشابه من هذا المعنى. يشبه بعضه بعضا يعني يصدق بعضه بعضا ويبيّن بعضه بعضا - 00:58:51

يشهد بعضه لبعض. وبعض القرآن محكم وبعضا متشابه هذا هو محل الايه الكلام. في بعض الايات محكمة يعني محكمات بينات واضحات ليست منسوبة. سواء طبعا هذه المحكمات تكون في العلم وفي العمل - 00:59:07

آآ في العلم مثلا كالعلم بالله. فكل الاخبار او الانباء محكمة لا يدخلها النسخ واضح لان الخبر لا يمكن ان يدخله نسخ اما ان يكون صدقا واما ان يكون كذبا. وكذلك من الاحكام ما هو محكم - 00:59:23

يعني كان محكما حتى في كل الشرع مثل الامر بالصدق والامر بالعدل ونحو ذلك آآ فهذا هذه هي المحكمات والمتشابهات اختلف

ايضا في المتشابهات وهي الايات التي ينبغي ان ترد الى المحكمات او التي تشكل على بعض - [00:59:38](#)
الناس كما في الحديث ان الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الذي يهمنا هنا ان ترکز في امر وهو ان الله سبحانه وتعالى
يبيّن انه انزل الكتاب هدى وانزل الفرقان - [00:59:54](#)

فمع ان الله انزل الكتاب هدى لكن بعض الناس يتبع او يتبع المتشابه يبتغي من ذلك الفتنة ويبتغي تأويلاً تاماً؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى بين غرض هؤلاء من اتباع المتشابه - [01:00:08](#)

وبين انه انزل يعني لا يمكن ان يكون هناك متشابه من كل وجه او ان يكون متشابهاً عند كل احد. واضح وانما هذا المتشابه هو فتنه واختبار فمن الناس من يتبع هذا المتشابه ابتغاء الفتنة يدخل في الفتنة الكفر او اضلال الناس او نحو او الاحتجاج للباطل. كما فعل هذا الوفد من النصارى - [01:00:25](#)

انهم اتبعوا ان في القرآن ان عيسى يبرئ الاكمة والابرص ويحيي الموتى باذن الله. وانه خلق بغير اب فجعلوا ذلك حجة على عبادته عيسى عليه السلام وهم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاً - [01:00:48](#)

قال الله عز وجل وما يعلم تأويلاً الا الله على اختلاف الصلة هل نصل الكلام هنا وما يعلم تأويلاً الا الله والراسخون او نقف سياطي الكلام عنه ان شاء الله. لكن الله سبحانه وتعالى علمنا ما هو الهدى. الحق في هذا المقام - [01:01:04](#)

وهو فعل الراسخين في العلم. يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر اولوا الالباب الا اولوا الالباب ثم علمنا بماذا ندعوه. يعني وان كنا نحن لا يتبع المتشابه ابتغاء الفتنة - [01:01:20](#)

طبعا اتباع المتشابه آآ يمكن ان يكون لكشّفه او لبيانه او لرده للمحكم فليس كل اتباع او تتبع في يعني في فرق بين تتبع المتشابه ان احنا نتبعه حتى نعلم تفسيره وحتى نرده الى المحكم فهذا حق وخير. لكن الله سبحانه وتعالى هنا - [01:01:33](#)

تكلم عن الذين يتبعونه يعني يتذكرون المحكمات ويتابعون المشتبهات ليس للعمل بها وانما لابتغاء الفتنة فربنا علمنا وان كنا نقول امنا به كل من عند الله ان ندعوه الله ان يثبتنا على ذلك والا يزبغ قلوبنا - [01:01:53](#)

وهذا من اعظم ما جاء في القرآن ان الله سبحانه وتعالى يبيّن للمهتمي ان اهتدائه وثباته بالله وليس به. وان الله قادر على ان يزبغ قلبه. وان كان الله سبحانه وتعالى - [01:02:14](#)

لا يظلم مثقال ذرة فلن يزبغ قلب عبد الا بسبب من العبد. كما قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فهذا امر مهم جداً يا شباب ان احنا نلاحظ الله سبحانه وتعالى لما ذكر القرآن ذكر هنا امراً عن القرآن وهو ان من القرآن ما هو محكم ومنه ما هو متشابه - [01:02:26](#)
ويبين المنهج الحق في هذا ثم ذكر لنا دعاء المؤمنين ماشي افضل يا وئام غريب الكلمات الارحام جمع رحمة. وهو وهو بيت من بت منبت الولد. ووعاه في البطن واصله من الرقة والعطاف والرأفة. سمي - [01:02:44](#)

فيه رحم المرأة لانه لان منه ما يكون ما يرحم ويرق له من ولد محكمات واضحات لا تحتمل غير وجه واحد من التأويل. بحيث يظهر المراد منها دون الاحتجاج الى غيرها وقيل غير ذلك - [01:03:03](#)

دون الاحتجاج نعم. والاحكام الاتقان واصله المنع كأنه احکمها فمنع الخلق من التصرف فيها لظهورها ووضوح معناها ام الكتاب اصل الكتاب. ويقال لاصل كل شيء ومرجعه ام متشابهات ما احتمل من التأويل اوجهاً بحيث يحتاج الى غيرها في فهم المراد منها. وتطلق على ما اشكل تفسيره لمشابهته بغيره وقيل غيره - [01:03:19](#)

زي جو وميل عن الحق الفتنة الشرك والكفر والشرك. والفتنة في الاصل الاختبار والابتلاء والامتحان. مأخوذة من الفتن وهو ادخال الذهب بالنار لظهور جدته مرة الراسخون في العلم الثابتون فيه. الذين اتقنوا علمهم ووعوه فحفظوه حفظاً لا يدخلهم في معرفتهم وعلمهم بما علموه شك - [01:03:45](#)

علمونه شك ولا لبس لا يدخلهم في معرفتهم وعلمهم بما بما علموه شك ولا لبس جمع راسخ ورسوخ الشيء في الشيء هو ثبوته وولوجه فيه ابن تيمية ابن تيمية له تفسير للراسخين في العلم يعني اجمل من هذا التفسير بكثير جداً - [01:04:09](#)
وهذا صراحة مما يلاحظ على آآ هذا الكتاب اللي هو التفسير المحرم انه وان كان فيه جهد كبير في الجمع والترتيب لكن فاته كثير

جدا من الامور الدقيقة النافعة في مصنفات آآ الكبار اهل العلم بالقرآن. مثل ابن تيمية رحمه الله. فكثيرا ما يكون ابن تيمية بينه -

01:04:31

آآ او آآ اهتم بتفصيلي. ابن تيمية طبعا لم يفسر القرآن كاملا ولكنه يعني فسر الآيات التي يحتاجها اثناء بحثه سواء في الفقه او في الایمان او في الرد على الفرق او الرد على الملحدين او - 01:04:52

الزنادقة او نحو ذلك لكن الذي يهمني هنا ان من اخص الامور التي اه تطلب عند الآيات هو تفسير ابن تيمية رحمه الله خصوصا للآيات المشكلة وايضا الالفاظ. فابن تيمية يرى ان الرسوخ صفة في العمل وليس في مجرد العلم. بمعنى ان الراسخ في العلم -

01:05:09

هو الذي آآ ليس هو الذي عنده معلومات صحيحة وانما هو الذي هو حقيقة بهذا العلم. يعني هو الذي رسخ فيه العلم فثبتت فيه وصاحبه وبمعنى انه يعمل به لذلك ربنا سبحانه وتعالى اثبت لاهل الكتاب آآ العلم والمعرفة لكنه نفي عن كثير منهم الرسوخ فقال لكن الراسخون في - 01:05:29

منهم والمؤمنون فيؤمنون بما انزل اليك الى اخره. فليس كل من كان عالما حتى لو كان عالما ببراهين المسألة ويحفظ فيها منات الادلة يسمى راسخا الا بان يكون حقيقا به يعني عملا به. فرسوخ هنا صفة اعلى من مجرد العلم - 01:05:53

طيب افضل اكمل يتذكر قلبك التاء ذاتا واضمت في الذال الاخرى فصارت يتذكر والذكر تارة يقال على استحضار الشيء وتارة على حضور القلب على حضوره بالقلب او بالقول. وتارة على العلاء والشرف - 01:06:13

مشكل الاعراب قوله والراسخون في العلم والراسخون الواو استئنافية والراسخون مرفوعا مبتدأ. وخبره جملة. يقولون امنا به وهذا على قراءة الوقف على اسم الله تعالى. او تكون الواو عاطفة الراسخون مرفوعة عطفا على على الله جل ذكره والتقدير. وما يعلم وما يعلم تفسير المتشابه وبيانه ورده الى المحكم الا الله - 01:06:34

والراسخون في العلم وهذا على قراءة الوصل. وعلى هذا الوجه فجملته يقولون امنا به حال. اي يعلمون تأويلا حال كونهم قائلين ذلك. او تكون خبر خبر ومبتدأ مبتدأ محدود اي هم يقولون. نعم. طيب افضل. يعني الراسخون في العلم الرسوخ يا شباب هو التمكن والثبوت - 01:06:59

بمعنى ان العلم يكون له عليك سلطان يعني ايه لو عليك سلطان؟ يعني ان ما تعلمته يجعلك تفعل بمقتضى هذا العلم يعني مثلا آآ انت علمت وجوب الصلاة مثلا او علمت الصدق وجوب الصدق او علمت مثلا النهي عن اطلاق البصر او او - 01:07:21

فالرسوخ في العلم ليس معناه انك علمت ان الصلاة واجبة. وان وان النظر الى المحرم حرام لا. ليس المراد بالرسوخ في العلم مجرد هذه المعلومة والا لاشترك فيها كل من علم ذلك. وانما المراد ان يكون لذلك العلم عليك سلطان - 01:07:44

يعني بمعنى انك تتصرف بایه؟ بمقتضاه فعدد من اهل العلم قال والراسخون في العلم هي معطوفة على الله بمعنى ان الله سبحانه وتعالى نفي آآ عن الذين يعني يتبعون اعمال ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلا انهم ليسوا اهلا لتأويلاه. او للعلم به او لتفسيره. اذا فربنا هنا - 01:08:04

يبين ان الراسخين في العلم يعلمون تأويلاه. فلذلك عطفوا الایه؟ عطفوا الراسخين على الله وبعضهم قل آآ بين آآ المفروض ان نقف عند كلمة الله لان هذا علم مختص بالله تبارك وتعالى - 01:08:28

فلا يشركوا فيه غيره. فنقول آآ وما يعلم تأويلاه الا الله. ونقف ونقول ونبدأ والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الشفاء على الراسخين فقط من جهة انهم يؤمنون بالمحكم والمتشابه. وغيرهم يقول لا - 01:08:47

الافضل ان نجعل لهم مزية في العلم به. آآ بالعلم بهذا التأويل فيكون معطوفا على كلمة الله وكل واحد منهم يعني عايز اقول ان هذا اختلاف آآ نوع وليس اختلاف تدار. بمعنى ان الفريقين آآ يعني يقول - 01:09:03

ان من القرآن ما لا يعلم آآ تأويلاه الا الله تمام؟ يعني من القرآن زي يعني ما ما تؤول اليه الامور. يعني نحن وكنا نعلم شيئا عن القرآن لكننا لم نحط به علما - 01:09:23

فكهم يعني عندهم اتفاق في امرين ان الراسخين في العلم يعلمون آآ القرآن ويعلمون تأويله يعني يمكن ان يعلموا تفسيره وان من القرآن ما لا يعلمه الا الله. لكنه اختلف في هذه الاية. هل نصل ام نقف - 01:09:38

طيب اول امر في هذه الاية يا شباب هو الذي انزل عليك الكتاب او خلينا نأتي من اولها. خلينا نأتي من اول الایات تجاوز آآ وئام اللي هو المعنى الاجمالي - 01:09:55

لان هو سيعيده مرة اخرى في في تفسير الایات. اقرأ من اول تفسير الایات تفسير الایات ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. اي ان الله تعالى لا يغيب عن علمه شيء في الارض ولا في السموات فهو سبحانه عالم بجميع الاشياء على التفصيل - 01:10:05

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العزيز الحكيم مناسبة الاية الكريمة قبلها. لما قرر سبحانه احاطة علمه بالمعلومات كلها جليها وخفتها ظاهرها وباطنها. ذكر من جملة ذلك الادلة - 01:10:24

الاجنة في البطون في التي لا يدركها بصر المخلوقين ولا ينالها علمهم. وهو تعالى يدبرها بالطف تدبير ويقدرها بكل تقدير فقال والذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اي هو الذي يجعلكم صورا في ارحام امهاتكم على اي كيفية شاء. فيجعل هذا ذكرها وهذا انتى وهذا اسود وهذا احمر وهذا حسنا وهذا قبيحا. وهذا - 01:10:39

طويلا وهذا قصيرا الى غير ذلك من الاختلافات. نعم لكن هو هو هنا سبحانه الله ذكر كل الاختلافات اه الا الاختلاف المراد اصلا من الاية. يعني هو ذكر هنا يعني اقصد الذين يعني التفسير اللي هم اعتمدوا عليه - 01:11:04

هو يقال ايه؟ هو الذي يجعلكم صورا في ارحام امهاتكم على اي كيفية شاء فيجعل هذا ذكرها وهذا انتى. صح؟ كل هذا صحيح لكنه لم يذكر اخص ما نزلت له الاية. هو انه يخلق بغير اب - 01:11:22

فهو اصلا الاية نزلت آآ ابطال شبهة النصارى في ان عيسى آآ خلق بغير اب او انه صور في الرحم بغير اب. فربنا قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فينبغي ان يكون ذلك المعنى اولى ما يدخل في في كيف يشاء هذه - 01:11:36

واضح؟ ماشي اكمل قال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من من مضفة مخلقة وغير - 01:11:56

مخلقة الجنوبيين لكم. ونقر في ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. ثم نخرجكم طفلا وقال سبحانه ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علاقة فخلقنا العلاقة مضفة - 01:12:10

العظام لحما ثم اشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين وشرح النبي صلى الله عليه وسلم كيفية التصوير في الحديث الذي رواه ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:12:28

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. كما يكون في ذلك علاقة مثل ذلك. ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل يرسل الملك فينفح فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله وشقي وشقي او سعيد - 01:12:43

ادلت هذه الاية على ان عيسى ابن مريم عبد مخلوق كما خلق الله سائر البشر. لأن الله تعالى صوره في الرحم وخلقه في شاء. فكيف يكون الها - 01:13:02

كما زعمته النصارى وقد تقلب في الاحشاء وتنقل من حال الى حال كما قال تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث الله ذلکم الله ربکم له الملك. لا الله الا هو فانا تصرفون - 01:13:12

لذا قال تعالى بعد ذلك مقررا انفراده بالالوهية. نعم. لا ندخل في الاية في الاية اللي هي لا الله الا هو العزيز الحكيم في رأيي ان الایات التي ذكرها - 01:13:27

الجامعون لهذا الكتاب تحت اية هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ليست هي اولى ما يدخل. يعني يمكن ان تكون في المرتبة الثانية اولى ما يدخل هنا من الایات - 01:13:41

هو قول الله تبارك وتعالى لما قالت مريم عليها السلام ربی انى يكون لي ولد ولم يمسسنى بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. لماذا؟

لان كل الكلام محل الكلام هنا ليس في المراحل التي يمر بها الجنين - [01:13:53](#)

وانما الكلام هنا عن كيف يخلق الله آآ ولدا آآ او كيف يخلق آآ ولدا نعم في في رحم امه بغير اب فمحل الكلام هنا ليس في الاطوار التي يمر بها الجنين عشان لتأتي مثلا ان كتم في ريب من البعث. لا - [01:14:13](#)

الآية لا تتكلم عن قدرة الله تبارك وتعالى من هذه الجهة. وانما تتكلم عن قدرة الله بانه خلق بغير اب لذلك سيتكرر هذا المعنى مرة اخرى في قول الله تبارك وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [01:14:33](#)

هاتان الآياتان اللي هي الاولى قول الله لمريم كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون مع اية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم اولى ما يدخل من الآيات تحت قول الله هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فليس الكلام هنا عن - [01:14:52](#)

ان عيسى يعني كان في بطن امه فمر بالمراحل فهذا يدل على انه مخلوق. طبعا هذا حق بلا ريب لكن ليس هذا اولى ما يذكر هنا. اولى ما يذكر هنا انه كيف خلق بغير اب. ليس مجرد انه مخلوق. لا - [01:15:11](#)

يعني ليس الكلام هنا من جهة انه مخلوق وانما الكلام هنا من جهة انه مخلوق على غير الصفة التي يخلق عليها اه بنو ادم واضح؟ طيب افضل. اكمل لذلك قال لا الله الا هو العزيز الحكيم - [01:15:29](#)

اي هو هو المستحق للالهية وحده لا شريك له. العزيز في ملكه لا يغلبه شيء ولا يمتنع منه شيء. وما شاء كان بلا ممانع الحكيم في في خلقه في خلقه وصنعه وتدبيره. نعم وهذا اول الفرقان. يعني هذا من اوائل آآ ما نزل من الفرقان اللي هو الفرقان بين - [01:15:48](#)

الحق والباطل في شأن عيسى ان الله يصور في الارحام كيف يشاء. وبالتالي لا يقال آآ كيف خلقه بغير اب. فربنا يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. اكمل هو الذي انزل عليك الكتاب اي هو الذي انزل عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن - [01:16:08](#)

منه ايات محكمات ايمان القرآن. اولا يا شباب كلمة هو الذي انزل عليك الكتاب ايضا تؤكد امررين سابقين. وهو نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وان القرآن منزل من يبقى هذا تكرر معناه تلاحظون ان الامور تتكرر - [01:16:27](#)

اتفضل ايات محكمات. اي من القرآن ايات بينات واضحات الدلالة. والالتباس فيها على احد من الناس ولا شبهة ولا اشكال هم ام الكتاب اي هذه الآيات المحكمة هي اصل هذا الكتاب؟ ومعظمها الذي يرجع اليه عند الاشتباه - [01:16:44](#)

واخر متشابهات اي ومن القرآن ايات اخرى يلتبس معناها او تتشبه دلالتها على كثير من الناس او بعضهم فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه اي فاما الذين في قلوبهم ميل عن الحق وانحراف عنه وضلال فيتعلقون بالمتشابه من ايات القرآن ويأخذون به ويتركون المحكم - [01:17:03](#)

ابتغاء الفتنة اي طبلا للشبهة. خلونا نقف هنا الاول فاما الذين ربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فربنا بين ان من القرآن ما هو محكم وهو متشابه. بهذا المعنى. متشابه قد يشتبه او قد يعني هو هو امتحان للناس - [01:17:26](#)

من جهة ان المبطل يمكن ان يحتج به وسيكون ابتلاء للمؤمن او للعالم او الراسخ في في ان يكشف عنه تلك الشبهة. واضح؟ سؤالي الكلام عن هذا الامر ربنا قال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون. بدأ الله سبحانه وتعالى بذكر ما في القلب لأن العمل يتبع ما في القلب - [01:17:49](#)

واضح فربنا قال فاما الذي ذلك قال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. فاما الذين في قلوبهم زيد. من هم يدخل فيهم المنافقون يدخل فيهم المشركون. يدخل فيهم الكفار من اهل الكتاب. يدخل فيهم كل من طلب هواه بالقرآن - [01:18:11](#)

يعني كل انسان دخل في ايات الله يطلب ايات الله وهو لا يريد منها الهدى وانما يريد ان يستدل منها على ما هو عليه فهو في قلبه زبغ، لماذا؟ لأننا من المفترض ان نأخذ من القرآن - [01:18:27](#)

يعني نحن نطلب الهدى من القرآن لا ان يكون عندنا آآ يعني آآ يعني عندنا امور نريد ان نستدل من القرآن عليها. لأن القرآن هو مصدر

الهدى. فكل انسان مثلا - 01:18:43

الذين نفوا آآ افعال الله تبارك وتعالى فعل مثلا جاء ربك او غضب الله عليهم او ينزل ربنا الى سماء الدنيا كما في الحديث الذين نفوا هذا الافعال مادا فعلوا؟ جاءوا الى اية مثلا ليس كمثله شيء - 01:18:57

وقالوا الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهذه الافعال يفعلها الانسان فيجب ان ننزع الله ان ننزعه الله تبارك وتعالى عنها. فهل هؤلاء يعني اخذوا هذه القاعدة اللي هو نفي افعال الله اخذوها من القرآن؟ ابدا. وانما كانت عندهم من مصادر اخرى - 01:19:12

لكنهم ارادوا ان يحتجوا لها من القرآن ووقعوا بسبب ذلك في تحرير الآيات. فكل هذه قاعدة كل من طلب هواه بالقرآن فهو من في قلبه زيف. وكل من اه اخذ اية من القرآن ليستدل بها على باطل. فهو - 01:19:31

ذلك في قلبه زيف مashi افضل ابتعاغ الفتنة اي طلبا للشبهات واللبس على المؤمنين واضلالهم ايها بانهم يحتاجون بالقرآن وابتغاء تأويله ايوة طلبا لتفسيره على ما على ما يريدون. تحريرا له وفق اهوائهم الفاسدة لاحتمال لفظه لما يصرفونه اليه - 01:19:50

عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتعاغ الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل - 01:20:12

من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين الله فاحذروهم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به - 01:20:32

اي وما يعلم عواقب الامور وما تؤول اليها ولا حقائقها الا الله عز وجل. وحده وذلك كحقائق صفات الله وكيفيتها وحقائق اوصاف ما سيكون في اليوم الآخر ونحو ذلك اما الراسخون في العلم المتمكنون فيه المتقنون له فيقولون امنا وصدقنا بالتشابه من اي الكتاب وانه حق وان لم نعلم تأويله. هذا على - 01:20:49

الاخ على اسم الله اما على قراءة الوصل فيكون المعنى هو ما يعلم تفسيره المتشابه وبيانه ورده الى المحكم ودفع شبهه الا الله والراسخون في العلم فمتمكنون منه المتقنون له ايضا يعلمون ذلك. ويقولون امنا وصدقنا بالتشابه من اي الكتاب - 01:21:12

كلهم من عند لا قبل ان ندخل في هذا يعني اريد ان ابين لكم آآ مأخذ الذين قالوا ان الراسخين في العلم يعلمون تأويله ايضا. هم قالوا الله سبحانه وتعالى في اثناء السورة قال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة اولو العلم. فخصهم بالذكر. تمام؟ فلا بد ان يكون - 01:21:31

الراسخين في العلم مذية لان احنا عندنا هنا الذين آآ في قلوبهم زيف ويتبعون ما تشابه منه ابتعاغ الفتنة طيب هل هل المقابل لهؤلاء فقط هم الراسخون؟ لا عندنا المؤمنون - 01:21:53

الذين ليسوا راسخين في العلم لكنهم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فلا بد ان يكون للراسخين مذية على اولئك الذين ليسوا راسخين فمن هنا قالوا الاولى ان نعطف فنقول وآآ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 01:22:07

ولذلك اي؟ عطف. وهذه وجهة نظرهم. طب عندنا رسالة يا شباب مهمة جدا. طبعا انا كنت اود ان اقرأها عليكم هي مختصرة ولكن يعني ربما تأخذ وقتا آآ طويلا من الدرس. هذه الرسالة - 01:22:25

انفس موضع قرأته في تفصيل هذه الآية وهو الكلام عن الراسخين في العلم هذه الرسالة لابن تيمية رحمة الله ضمن اه جامع المسائل المجلد المقلبي المجموعة الثامنة من اول صفحة مائة وتسعة واربعين - 01:22:38

كان يتكلم ابن تيمية رحمة الله عن قول الله عز وجل اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين اه اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح - 01:22:57

ثم آآ يعني تطرق في الحديث الى قول الله عز وجل لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ذكر تفصيلا جميلا جدا عن آآ معنى الرسوخ في العلم وعن تفسير هذه الآية. وما معنى يتبعون ما - 01:23:08

تشابه منه. خلونا نقرأ يعني اه يعني جملة واحدة بس من من الرسالة. قال وايضا فان الله ذم متبع المتشابه ابتعاغ الفكر نجوى ابتعاغ

تأويله فالذم حصل بهذين الوصفين ولو كان علم التأويل مما قد ايس منه الخلق كلهم لكان طالبه مذموما وان لم يتبع وان لم -

01:23:28

الفتنة وكان في قلبه زي كان في قلبه زبغ او لم يكن. والذم اذا وقع على من يتبعه يعني يتبع المتشابه يبتغي اباء وهذا يعني يبتغي اتباع ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. ولا ريب ان هذا مذموم. وذمه في ابتغاء تأويله لكونه - 01:23:53

محذرا من من غير جهة الراسخين في العلم. وقد لا يجد الراسخين او لا يكون منهم فلا يرى علمه. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان الراسخين في العلم آآ يعلمون تأويله - 01:24:16

يقول لأن لأن الله ذم آآ الذين في قلوبهم زبغ ويتبعون ما تشابه يريدون بهذا الاتباع الفتنة والتأويل هم ليسوا من اهل التأويل واضح يعني ليسوا مؤهلين. فيكون الانسان مذموما اذا دخل في تأويل امر وهو ليس عالما به. او دخل في تأويل امر يبتغي به - 01:24:32 في الفتنة فهذا مسموم وهذا مذموم. المهم ان الرسالة نفيسة جدا وهي مش كبيرة على فكرة هي تقريرا ثمان ساحات فقط. ويمكن انكم انتم تقرأوها طيب افضل اكمل كل من عند ربنا اي كل من المحكم من الكتاب والمتشابه منها؟ الجميع من عند ربنا اوحاه الى نبيه صلى الله عليه وسلم يصدق كل منها - 01:24:54

آخر ويشهد له كل من عند ربنا يعني يا شباب لم يحملهم كونه متشابها ان يرتابوا فيه. بمعنى ان مثلا لو ان انسانا اشتبه ا عليه اية في القرآن. فمثلا لا يعرف معنى هذه الاية. هل هذا الاشتباه يجعله يشك ان تلك الاية من عند الله؟ لا - 01:25:19

كل من عند ربنا وان لم اعلم معناه وان لم اعلم وان كان مشتبها على بمعنى انه اشكل على معناه. لكن مع ذلك كل من عندي فيبقى المؤمنون بما انزل الله - 01:25:40

اما انهم علموا معناه او علموا تأويله. تمام واما انهم لم يعلموا تأويله او اشتبه عليهم. ومع ذلك يقررون انه من عند الله ماشي افضل وما يذكر الا اولو الالباب. اي وما يتذكر ويتعظ ويفهم ويقبل النصح الا اصحاب العقول السليمة - 01:25:56

ربما لا ايضا اولوا الالباب ستتكرر معنا في الصورة كثيرا كما قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار آآ الى اخر الآيات لاوي الالباب. يعني كلمة اولي الالباب ايضا من الكلمات التي ستتكرر معنا كثيرا وهذا يدل على ان السورة فيها - 01:26:17

فيها بینات وفيها امثال وفيها حجج تحتاج ان يعقلها. وان يتذمرونها القارئ وده شباب يفرق لك بين لماذا في سورة صاد قال ذكرى لاوي الالباب او يتذكر اولو الالباب. يعني ذكر اللب - 01:26:35

الصورة مع ان ذكر فيها الانبياء طبعا. وفي سورة الانبياء ذكر للعابدين ما الفرق بين ذكرى للعابدين وذكرى لاوي الالباب؟ لو انت تذمرون ذكر الانبياء في سورة الاقصاد وذكرى الانبياء في سورة الانبياء ستعرف الفرق بينهما. متى يكون الشيء ذكرى للعابدين؟ ومتى يكون ذكرى لاوي الالباب - 01:26:51

لان سورة صاد ذكر فيها فتنة الانبياء وظن داود انما فتنة. قال ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا وذكر عن الانبياء اولي الايدي والابصار فهذا يناسب ذكرى لاوي الالباب. او التذكرة يكون لاوي الالباب. اما في سورة الانبياء ذكر دعاء الانبياء -

01:27:18

واستجابة الله سبحانه وتعالى لهم وذكر ابتلاءهم وصبرهم وصدقهم. فلذلك نسب ان يكون ذكرى للعابدين طيب اكمل ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. اي ويقول الراسخون في العلم ايضا يا ربنا لا تمر قلوبنا عن الهدى والحق بعد اذ هديتنا اليه. فوفقنا -

01:27:39

الايمان بمحكم كتابك ومتناهك. فلا تجعلنا كالذين في قلوبهم زبغ من يتبع ما تشابه من القرآن. عن عبدالله بن عمرو قال سمعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان قلوببني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد. يصرفة حيث يشاء. ثم قال رسول الله صلى - 01:28:00

صلى الله عليه وسلم. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان اكثر دعائه يا مقلب

القلوب ثبت قلبي على دينك. قالت فقلت يا رسول الله ما اكثـر دعائـك يا مقلب القلوب - [01:28:20](#)

ثبت قلبي على دينك. قال يا ام يا ام سلمـة انه ليس ادمـي الا وقلـبه بين اصـبعـين من اصـبعـ الله. فـمن شـاء قـتل مـعـاذ رـبـنا لـا تـزـغ قـلـوبـنا بـعـد اـذ هـدـيـتـنا - [01:28:35](#)

نعم. قبل ان ندخل فيه وهـب لـنا من لـدـنـك رـحـمة. طـبعـا هـذـا الدـعـاء دـعـاه المؤـمـنـون اـم عـلـمـهم الله؟ الـاقـرـب وـانـ الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى عـلـمـهم هـذـا الدـعـاء كـمـا انـ الله عـلـمـنا اـهـدـنـا الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. فـربـنا عـلـمـ الرـاسـخـينـ فـي الـعـلـمـ اـنـ يـقـولـوا هـذـا الدـعـاء لـيـعـلـمـوا اـنـ هـدـيـتـهـمـ وـثـبـاتـهـمـ وـاـيـمـانـهـمـ - [01:28:51](#)

لـهـمـ اـنـمـا هوـ مـنـ اللهـ. وـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـى قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـزـيـغـ قـلـوبـهـمـ. فـلـذـكـ يـجـبـ اـنـ آـيـكـثـرـواـ مـنـ هـذـا الدـعـاءـ. رـبـناـ لـا تـزـغـ قـلـوبـناـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـناـ - [01:29:14](#)

وـثـبـتـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ حـتـىـ نـلـقـاـكـ وـهـذـاـ الدـعـاءـ عـظـيمـ. لـانـ زـيـغـ الـقـلـبـ هوـ اـسـاسـ الـضـلـالـ. كـمـاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـمـاـ زـاغـواـ اـزـاغـ اللهـ اـزـاغـ اللهـ قـلـوبـهـمـ وـرـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـنـقـلـ اـفـنـدـتـهـمـ وـابـصـارـهـمـ - [01:29:26](#)

كـمـاـ لـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ اـوـلـ مـرـةـ. فـازـايـ مـنـ كـلـمـةـ زـاغـتـ الشـمـسـ يـعـنـيـ اـذـ مـالـتـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـكـ اـنـ تـدـعـوـ هـذـاـ الدـعـاءـ. رـبـناـ لـا تـزـغـ قـلـوبـناـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـناـ - [01:29:43](#)

يـعـنـيـ اـنـتـ هـدـيـتـنـاـ اـلـىـ آـنـوـرـكـ فـثـبـتـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـهـدـىـ وـلـاـ تـزـغـ قـلـوبـنـاـ. فـالـمـؤـمـنـ يـعـلـمـ اـنـ اللهـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـزـيـغـ قـلـبـهـ وـلـكـنـ اللهـ لـنـ يـزـيـغـ قـلـبـهـ اـلـاـ بـسـبـبـ مـنـهـ - [01:29:58](#)

يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ مـهـتـدـيـاـ طـالـبـاـ مـاـ عـنـدـ اللهـ وـيـضـلـهـ اللهـ. هـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ قـطـ. بـلـ يـزـيـدـ اللهـ الـمـهـتـدـيـ هـدـىـ وـمـنـ مـنـ الـجـمـيـلـ هـنـاـ اـنـ اـنـ نـسـتـحـضـرـ هـذـاـ الـاـثـرـ كـنـتـ اـحـبـ اـنـ يـاتـيـ بـهـ جـامـعـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـارـكـ اللهـ فـيـهـمـ - [01:30:12](#)

وـهـوـ اـآـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ هـذـاـ الـاـثـرـ فـيـ موـطـأـ مـاـ لـكـ. عـنـ آـ الصـنـايـحـيـ قـالـ قـدـمـتـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ فـصـلـيـتـ وـرـاءـ اوـ المـغـرـبـ فـقـامـ فـيـ الـثـالـثـةـ فـدـنـوـتـ مـنـهـ حـتـىـ اـنـ ثـيـابـيـ لـتـكـادـ تـمـسـهـ ثـيـابـهـ. فـسـمـعـتـهـ يـقـرـأـ بـاـمـ الـكـتـابـ وـبـهـذـهـ الـاـيـةـ - [01:30:33](#)

رـبـناـ لـاـ تـزـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـناـ. لـمـاـ لـانـ اـهـ هـذـاـ الـوـقـتـ كـانـ وـقـتـ الـرـدـ اـرـتـ كـثـيرـ مـمـنـ كـانـ مـؤـمـنـاـ وـمـنـعـ كـثـيرـ مـنـ هـمـ الـزـكـاـةـ. فـدـعـاـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـاـنـ يـثـبـتـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [01:30:53](#)

ابـوـ بـكـرـ كـانـ يـقـولـ كـلـ اـمـرـيـ مـصـبـحـ فـيـ اـهـلـهـ وـالـنـارـ اـقـرـبـ مـنـ شـرـاـكـ نـعـلـهـ. فـهـذـاـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ عـظـيمـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ يـبـيـنـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ وـهـوـ اـوـلـ وـلـمـ يـدـخـلـ فـيـ الـرـاسـخـينـ فـيـ الـعـلـمـ مـنـ الصـحـابـةـ. هـوـ اـعـلـىـ الـرـاسـخـينـ فـيـ الـعـلـمـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ. اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. فـكـانـ يـدـعـوـ بـهـذـاـ الـدـعـاءـ - [01:31:12](#)

وـيـنـاسـ الـظـرـفـ وـهـوـ الـفـتـنـةـ. وـهـوـ اـذـ كـانـ هـوـ الـذـيـ يـحـارـبـ اوـلـئـكـ الـمـرـتـدـيـنـ وـمـانـعـ الـزـكـاـةـ. وـهـوـ اـوـلـ الـرـاسـخـينـ يـدـعـوـ بـهـذـاـ الـدـعـاءـ فـكـيـفـ بـنـاـ نـحـنـ؟ فـنـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـاـ يـزـيـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـناـ - [01:31:34](#)

اـتـفـضـلـ اـيـ وـاعـطـنـاـ يـاـ رـبـناـ تـفـضـلـاـ مـنـ عـنـدـ رـحـمـةـ عـظـيـمـةـ تـزـيـدـنـاـ بـهـ اـيـمـانـاـ وـثـبـاتـهـ وـيـقـيـنـاـ وـسـدـادـاـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـاـبـ. اـقـولـ اـنـ كـلـمـةـ مـنـ لـدـنـكـ يـعـنـيـ قـرـيـبـةـ مـنـ عـنـدـكـ. مـنـ لـدـنـكـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ يـعـنـيـ هـدـيـةـ تـكـوـنـ مـنـ عـنـدـكـ - [01:31:51](#)

وـانـ لـمـ يـبـلـغـهـ عـلـمـنـاـ وـعـلـمـنـاـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ رـحـمـةـ الـرـحـمـةـ هـيـ مـنـ عـنـدـ اللهـ بـمـعـنـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـثـبـتـ عـلـىـ الـهـدـىـ بـالـلـهـ. وـلـيـسـ بـمـجـرـدـ مـعـلـومـاتـهـ وـانـمـاـ هـوـ وـانـمـاـ ثـبـاتـهـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. كـمـاـ قـالـ اـتـيـنـاهـ رـحـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـعـلـمـنـاـهـ مـنـ لـدـنـاـ عـلـمـاـ - [01:32:11](#)

اـتـفـضـلـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـاـبـ. اـيـ اـنـكـ اـوـاسـعـ الـعـطـاـيـاـ وـالـهـيـاـتـ كـثـيرـ الـاـحـسـانـ. فـانـنـاـ فـانـنـاـ اـنـمـاـ طـلـبـنـاـ مـنـكـ هـبـةـ الـرـحـمـةـ لـانـكـ اـنـتـ الـوـهـاـبـ رـبـناـ اـنـكـ جـامـعـ النـاسـ لـيـوـمـ لـاـ رـبـبـ فـيـهـ. اـيـ عـقـولـ رـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ اـيـضاـ؟ يـاـ رـبـناـ اـنـكـ تـبـعـثـ النـاسـ وـتـجـمـعـهـمـ فـيـ يـوـمـ لـاـ شـكـ فـيـهـ - [01:32:33](#)

وـهـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـذـلـكـ لـلـفـصـلـ بـيـنـهـمـ وـمـجـازـاـتـهـ كـلـ وـاحـدـ كـلـ وـاحـدـ بـعـملـهـ. فـاغـفـرـ لـنـاـ يـوـمـئـذـ وـاعـفـ عـنـاـ اـنـ اللهـ لـاـ يـخـلـفـ الـمـيـعـادـ. اـيـ اـنـ اللهـ لـاـ يـخـلـفـ وـعـدـهـ. اـنـ مـنـ اـمـنـ بـهـ وـاتـبـعـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـمـ صـالـحـاـهـ يـغـفـرـ لـهـ - [01:32:54](#)

الـفـوـائـدـ الـتـرـبـيـةـ اوـلـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ اللهـ لـاـ يـخـفـ عـلـيـهـ. حـضـرـ عـلـىـ تـرـبـيـةـ مـرـتـ مـعـنـاـ كـلـ هـذـاـ الـفـوـائـدـ الـبـنـيـةـ حـتـىـ الـفـوـائـدـ الـعـلـمـيـةـ

ايضا ايوة هات بقى اللي هي الفائدة رقم حداشر اللي هي - [01:33:12](#)

في الفوائد العلمية واللطائف يؤخذ من قوله هو الذي انزل عليك الكتاب هل يؤخذ من قوله هو الذي انزل عليك الكتاب الاول؟ ان الله سبحانه وتعالى انزل متشابها ليمتحن قلوبنا في التصديق به. للتمييز بين الثابت - [01:33:39](#)

على الحق والمتزلزل فيه. فانه لو كان كل ما ورد في الكتاب معقولا واضحا لما كان في الایمان شيء من معنى من معنى الخضوع لامر الله تعالى تسليمي لرسله - [01:34:00](#)

ولكي يكون حافزا لعقل المؤمن الى النظر كي لا يضعف فيمومت. ولتعوييد حملة هذه الشريعة وعلماء هذه الامة بالتنقيب والبحث واستخراج المقر من عويسات الادلة. وليظهر فيها فضلهم ويزداد حرصهم على ان يجتهدوا في تدبرها. وتحصيل العلوم المتوقف عليها استنباط المراد بها - [01:34:11](#)

فينالوا بها وبيتعاب القرائح في استخراج معانيها والتوفيق بينها وبين المحكمات الدرجات العلي عند الله تعالى. نعم هي هذه الاية هذه الفائدة فائدة نفيسة ولكن هو في التعبير لما قال فانه لو كان كل ما ورد في الكتاب معقولا واضحا يقصد بالنسبة لكل عبد - [01:34:31](#)

والا فكل ما جاء في القرآن هو بين وكله محكم لكن هو يريد ان يقول بالنسبة للعبد. يعني لو ان كل ما جاء في القرآن كان معلوما بينا لكل عبد - [01:34:51](#)

فما معنى الایمان اذا؟ لا بد ان يبقى شيء يسلم له العبد وان لم يكن عالما بتأويله انما انا اخشى بس ان هو يفهم منه ان بعض القرآن ليس معقولا اوليس واضحا في نفسه. لا. ويقصد بالنسبة للايه؟ للقارئ - [01:35:04](#)

طيب آآ اقرأ اللي هو اتناشر برضه قال تعالى هنقوم الكتاب شيخنا. نعم قال تعالى هن ام الكتاب ولم يجمع فيقول هن امهات الكتاب. وقد قالهن لانه اراد جمبع لانه اراد جمبع الایات المحكمات - [01:35:21](#)

ام الكتاب لا ان كل اية منهن ام الكتاب ونذور ذلك قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية. ولم يقل ايتبن لان معناه وجعلنا وجعلنا جميع جميعهما اية. لان المعنى واحد فيما جعلته عبرة للخلق - [01:35:45](#)

اه رقم خمستاشر جميلة جدا. قوله بعد اذ هديتنا لا يراد بها الافتخار بل يراد بها التوسل بالنعم السابقة الى النعم اللاحقة. والله فائدة جميلة جدا. يعني انت لما تقول يا رب انت هديتني انت لا لا تفخر بانك اهتديت - [01:36:02](#)

وانما تتنبي على الله بانه هداك وتحمده وتريد منه ان يثبتتك على هذا الهدى. ايضا دي فائدة جميلة. طيب آآ ربنا لا تزغ قلوبنا تتضمن واكاذب الفائدة الاخيرة. دليل على ان الهدى والضلال من الله. طبعا هذا رد على المعتزلة. لكن هو لم يشر - [01:36:21](#)

طيب آآ الایات بعدها من عشرة لحداشر اتفضل يا ابو آمن قال تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار لكم وقود النار كباب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب. نعم.

قبل ان ندخل في في غريب - [01:36:43](#)

كلمات ربنا قال ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار هل الذين كفروا هنا يراد بهم كل كافر ام يراد بهم المشركون ام يراد بهم الذين كفروا من اهل الكتاب - [01:37:17](#)

هو المراد اول من يدخل في هذا هم النصارى الذين جاءوا من وفد نجران لانهم كفروا بآيات الله بعد ما بينت لهم لان الرد على النصارى من اخص ما جاءت به تلك السورة المباركة - [01:37:34](#)

ربنا قال ان الذين كفروا يدخل فيهم كل كافر وان كان الاقرب ان يكون المراد من هذا هم النصارى الذين كفروا بآيات الله بعد ما اهملوا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. هذا ايضا سيأتي في اثناء السورة - [01:37:48](#)

هذا ايضا سيأتي في اثناء السورة بيان انهم لو افتدوا باموالهم فلن لن تقبل منهم ان الذين كفروا هم وماتوا هم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولا يفتدي به - [01:38:06](#)

واولئك هم وقود النار كدأب ال فرعون. وهذا اول نبأ ذكر وكدأب ال فرعون فيه معنيان. يعني كما فعل فرعون وكفر بآيات الله كفر

اولئك. وكذا يعنى وكفعل الله بال فرعون لما كفروا سيفعل بكل كافر. فالدأب هنا يرجع الى فعل فرعون. وفعل الله بفرعون -

01:38:18

عون ومن هم مثله. كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب فربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر وعidea لكل من جاءته الآيات وكذب بها انه سيناله او سيرآخذه الله تبارك وتعالى بذنبه كما اخذ - 01:38:42

آآ فرعون كما اخذ ال فرعون. وهذا يدل على ماذما يدل ايضا على اصل في العقاب وهو ان الله لا يعاقب الا بذنب. فاخذهم الله ذنبهم واي عقوبة انا اريد منك ان تأتي باي عقوبة في الدنيا او في الآخرة او في سلب الایمان مثل اركسهم بما كسبوا فلما زاغوا ازال الله كل - 01:39:02

قلوبهم صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون من الذين هادوا حرمنا عليهم او اه كذلك نبلوهم اه الى اخر الآيات. اي عقوبة لابد ان يذكر الله سببها من العبد - 01:39:26

وهذا يدل على امرين على قدرة الله وعلى اخذه والامر الثاني انه لا يأخذ العبد الا بذنبه. تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة افضل غريب الكلمات كتاب الدأب بتفسير المهمزة وفتحها. العادة المستمرة والشأن او او الاشباه بلغة جرهم. واصله من الملازمة والدואم - 01:39:41

فرعون لقب ملك مصر وطاغيتها في عهد موسى عليه السلام. وقيل لكل عاص وطاغية فرعون. واشتق منه تفرعن اي فعل ال فرعون المعنى الاجمالي نتزوج شيئا؟ الاجمالي اقرأ الاجمالي تفسير الآيتين - 01:40:05

عفوا المعنى الاجمالي يخبر الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا به وبآياته وكذبوا الرسول وعادوا وعادوهم وتولوا عن دين الله واعرضا عنده انه لن تنفعه اموالهم ولا اولادهم ولن تكون سببا في نجاتهم من عقوبة الله اذا حلت بهم. وان مصغرهم الى النار فهم وقودها الذي تسرع - 01:40:26

وهم الملازمون لها دائما وابدا. فهذه هي سنة الله التي لا تتغير ولا تتبدل. فشأنهم في ذلك كشأن فرعون واله. وكشأن الامم المكذبة بآيات الله من قبلهم اذ كان مصيرهم ان اهلكهم الله بسبب بسبب ما اقترفوه من ذنب عدلا منه لا ظلما. فهو شديد الاخذ اليم العذاب لمن - 01:40:46

جاء بأسباب العذاب يعني خلاصة هذا الامر يا شباب ان الله تبارك وتعالى يبين انك لن ينفعك يوم القيمة الا عملك الصالح. فما عندك من الجاه والمال وما عندك من السلطة ومن الابناء لن يغنى عنك ولن يدفع عنك ولن يجزي - 01:41:06

لذلك ربنا قال بعد قليل في في السورة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وهذا الامر في الواقع يا شباب يحتاج منا وقفه مهمة جدا موجزة ان شاء الله. وهي ان ينظر الانسان في - 01:41:24

ماذا اعد للآخرة؟ يعني كثير من الناس يمكن ان يهتم بتفاصيل حياته ولا يفكر فيما قدمه بين يدي الله تبارك وتعالى غدا. حين يلقي الله تبارك وتعالى. بعض الشباب يمكن ينفق على آآ اكله وشربه - 01:41:38

كتبي وفسحه وشكله ومنظره. وكذلك النساء يعني نساء كثيرات تنفق على شكلها وعلى جسدها وعلى شعرها وعلى بشرتها وتستمع الى عشرات الفيديوهات كل ده امور مش هقول ان هي من من التحسينيات او من الكماليات لأ هي امور من التوافة - 01:41:54

وتمضي ساعات طويلة في التفكير فيها. وفي التخطيط لها وفي التدبير. بينما هي لا تعلم شيئا عن دينها ولا تهتم به بعبادتها مع انها خلقت لهذا الامر. ولذلك الله سبحانه وتعالى حذرنا من ان يغرنا بالله الغرور. والدنيا غرور والشيطان غرور - 01:42:16

فهذه الآية اية عظيمة من هذه الجهة ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اذا ما الذي يغنى الایمان والعمل الصالح يعني اصح العالمة الخاصة التي ينبغي ان ان تلاحظها من نفسلك - 01:42:36

وهي كيف يمضي يومك؟ هل مضى يومك في طاعة الله ما يعني ما هو الوقت الذي قضيته في طاعة الله؟ هذا هو الذي يبقى لك فقط. اما ما عندك من هو الشكل والجسم واللون والشعر - 01:42:54

والفلوس وآآ والبيت والسيارة كل هذا لن يعني عنك عند الله تبارك وتعالى شيئا. الذي يعني عنك هو الایمان والعمل الصالح. والناس

درجات في ذلك هم درجات عند الله طيب خلاص بقى هو تفسير الآيات الآيات الحمد لله ميسرة - 01:43:08

آآ فلذلك ستدخل في الفوائد اللي هي فوائد التربية الفوائد التربوية اولا في قوله تعالى فاخذهم الله بذنبهم بيان بيان انه قد مضت سنة الله سنة الله تبارك وتعالى بان - 01:43:28

هنا العقاب اثرا طبيعيا للذنب والسيئات. فوجب الحذر منها. ثانيا تضمن قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم. الآية تحذيرا من من الغرور. اذ ان الجهود من الناس نتيجة حتمية لغورهم بذنبهم. حيث توههم الاستغاء عن الحق - 01:43:45
الفوائد العلمية واللطائف في قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم دليل على ان الكفار لا تنفعهم اموالهم ولا اولادهم. لا في دنياهم ولا اخراهم بخلاف المؤمنين الذين ينتفعون - 01:44:05

اموالهم واولادهم في حياتهم وبعد موتهم. ثانيا بيان قدرة الله عز وجل وانه لا ينفع لا ينفع منه مال ولا بنون. واما من غير الله فقد تغنى هذه الاشياء؟ ويؤخذ ذلك من قوله ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا - 01:44:18
ثالثا في قوله بذنبهم رد على الجبرية الذين لا ينسبون فعل العبد اليه. فالله قد اضاف الذنب اليهم. والفعل لا ينفع الا من قام به حقيقة. يعني الجبرية يعني هو لفظ يطلق على الذين يقولون ان العبد ليس له اختيار او قدرة - 01:44:38

وهذا ليس صوابا وهو قول باطل بل العبد له قدرة ومشيئة وبقدرهما يحاسب عند الله تبارك وتعالى طبعا دول بخلاف القول المقابل لهم وهو قول المعتزلة ان العبد يخلق فعل نفسه هو ان الله ليس قادرنا على فعل العبد - 01:44:58

جعل الله عن قوله فالله سبحانه وتعالى خالق الفعل لكن العبد هو الذي يفعل بمشيئته وقدرته ولذلك يحاسبه الله سبحانه وتعالى. لكن من الفوائد المهمة جدا يا شباب في هذه الآيات. في قوله تبارك وتعالى ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم وقود النار كدأب ال فرعون - 01:45:15

والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب. في هذه الآية تهديد وتخويف للكفار بان الله آآ قد يأخذهم بذنبهم في الدنيا قبل الآخرة. في الدنيا اما باهلاك واما - 01:45:35

على ايدي المؤمنين وهذا ما حصل في بدر بالفعل فالتهديد هنا ليس فقط في عذاب الآخرة ولكن كذلك في عذاب الدنيا لأن الله سبحانه وتعالى عذب ال فرعون في الدنيا قبل الآخرة ويوم اه ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم اه يعني عذبوا في الدنيا - 01:45:52

قبل الآخرة والمشرون ايضا عذبوا على ايدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام في بدر اكمل رابعا كمال العذاب هو ان يزول عنه كل ما كان منتفعا به. ثم يجتمع عليه جميع الاسباب المؤلمة. فالاول هو المراد بقوله لن تغنى عنهم - 01:46:11
اموالهم ولا اولادهم فان المرأة عند الشدة يفزع الى المال والولد. لانهما اقرب الامور التي يفزع اليها في دفع النوايب. فبین تعالى ان صفة ذلك اليوم مخالفة وانا عندي فائدة قبلها اظن يا وئام اللي هي بال فرعون. قال بيان ان سنة الله في المكذبين دي عندك - 01:46:32

ليست عند شيخنا اه تمام طيب ماشي طيب نكمel سبحان الله يعني هم بقى اه التفسير اللي كانوا دايما اه يعني حذفوا الآيات منه جابوه المرة دي في السورة طيب اكمل. رابعا كمال العجب هو ان يزول عنه كل ما كان منتفعا به. ثم يجتمع ثم يجتمع عليه جميع الاسباب المؤلمة - 01:46:53

الاول المراد فالاول هو المراد بقوله تعالى لن تغنى عنهم اموالهم والابناء بعد. يفزع الى المال والولد لانهما اقرب الامور التي يفزع اليها في دفع النواية طيب انا سورة ال عمران عندي هي الطبعة الاولى وليس الطبعة الثانية - 01:47:21
الغريبة دي يعني انا عندي سورة ال عمران غير سورة البقرة سورة البقرة الطبعة الثانية انما سورة ال عمران الطبعة الاولى. يعني ده ده اللي ظاهر لي الان. سوانى كده - 01:47:39

بسم الله اه سورة البقرة الطبعة الثانية بينما سورة ال عمران الطبعة الاولى. مع ان الاثنين جولي في كرتونة واحدة. طيب ماشي. خلاص بقى ما دام هم موجودة في الكتاب خلاص نقرأ - 01:47:53

اكم فبيين تعالى ان صفة ذلك اليوم مخالفة لصفة الدنيا. اذا و اذا تعذر عليه الانتفاع بالمال والولد وهم اقرب الطرق فما عدا بالتعذر اولى اما الثاني من اسباب كمال العذاب وهو اجتماع الاسباب المؤلمة فهو المراد بقوله تعالى واولئك هم وقود النار. وهذا هو النهاية في العذاب فانه لا عذاب - 01:48:10

اعظم من ان تشتعل النار فيهم كاشتعلالها في الحطب اليابس خامسا خص الله ال فرعون ال فرعون بالذكر من بقية من بين الامم في قوله كذب ال فرعون لان هلاكهم معلوم عند اهل الكتاب بخلاف - 01:48:32

هناك عاد وثمود. فهو عند العرب اشهر. وقدمهم لانهم اكثر الامم طغيانا واعظمهم تعنتا على انبائهم. فكانوا اشد الناس عذابا. نعم عن مواد ملاحظة جميلة جدا انك انت تلاحظ من هي الامم التي يذكر الله سبحانه وتعالى بها المخاطب؟ فاحيانا يذكر الله المخاطب وده كثير - 01:48:46

جدا يذكراهم آآ قوم نوح وعادوا ثمود. واحيانا يذكراهم بفرعون. يعني اذا كان يعني بحسب المخاطب يختلف التذكير الايات التي بعدها كل الذين كفروا طبعا يا شيخنا افتح عليها قال تعالى - 01:49:06

قل للذين كفروا استغربون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاجر. قد كان لكم آية في فتنين التقى سعة تقاتل في سبيل الله وآخرى كافرة يرونهمرأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - 01:49:33

ابوة نعم خلينا نقف هنا يا شباب مع الكلمة قل. الكلمة قل ستتكرر في السورة كثيرا. يعني هذه الكلمة ستتكرر كثيرا تكرارها له دلالة مثلا قل للذين كفروا ستغلبون. آآ قل اؤنبئكم بخير من ذلكم. آآ فقل اسلمت وجهي لله. قل اللهم مالك الملك. قل ان كنتم تحبون - 01:49:50

قل اطيعوا الله والرسول. آآ مثلا قل تعالوا ندعوا ابناءنا. يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سواء. قل ان الهدى هدى الله. قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. اه قل امنا بالله وما انزل علينا. قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم. قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله. فيقول فاتوا بالتوراة فاتلواها - 01:50:12

هذا شباب يؤيد قصدي يبين ان الله تبارك وتعالى في هذه السورة يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ما الذي ينبغي ان يقوله لاهل الكتاب ؟ اقامة للحجۃ عليهم وهذا اکثر ما جاء في القل - 01:50:33

يعني اکثر ما جاء في في امر الله للنبي صلی الله عليه وسلم بان يقول في آآ كلامه مع اهل الكتاب. فربنا يعلم بماذا يحتاج عليهم ويقيم عليهم البراهين. قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم. نلاحظ ان الوعيد يتكرر - 01:50:46
اذا هذه السورة من اخص ما جاء فيها الوعيد للذين كفروا من اهل الكتاب. اولا مسلا ربنا قال ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. وبعد ذلك ربنا سبحانه - 01:51:07

تعالى آآ قال ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم. وهنا الان قال قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم والذين كفروا يدخل فيهم المشركون من العرب خاصة وها يذكراهم بما حصل لهم في بدر - 01:51:17

ستغلبون وتحشرون الى جهنم. الله سبحانه وتعالى نصر نبيه عليهم في بدر. وهي ايضا تذكير لليهودي يثرب لانه لما رأوا ما نزل بالمسلمين في احد نقضوا العهد وانطلق كعب ابن الاشرف الى ابي سفيان بمكة وقال لا تكون آآ كلمتنا واحدة فلما رجعوا الى المدينة نزلت هذه الآية يعني انهم - 01:51:35

سيغلبون ويعني روی ان آآ اليهود آآ قالوا للنبي صلی الله عليه وسلم لا يغرنك انك قاتلت اغمارا لا معرفة لهم بالحرب. اما والله لو قاتلتنا لعرفت ان نحن الناس - 01:51:59

فنزلت هذه الآية قل للذين كفروا ستغلبون. وبالفعل آآ يعني كأنها يعني ايه؟ انباء بفتح قريظة والنظير وخبير. فهذا التهديد شامل للفريقين للمشركين من العرب وذكراهم الله بما حصل في بدر وكذلك هو لليهود - 01:52:14

طيب اه قد كان لكم آية في فتنين التقى سعده يعني في بدر المسلمين والمشركين. فهو انذار اه يعني هو التذكير بماذا؟ بدر الفتىان المسلمون والمشركون التقى اللقاء اللي هو البروز للقتال يعني - 01:52:33

اـه كـما قال الله سبحانه وتعالـي يا ايـها الـذين اـمنوا اذا لـقيـتم الـذين كـفـروا زـحـفا وـقـال اذا وـاـذ يـرـيـكمـهـمـ اـذـ التـقـيـتـمـ. فـالـمـرـادـ بـالـلـقـاءـ هـوـ الـاـيـهـ؟ـ القـتـالـ. الـبـرـوـزـ لـلـقـتـالـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ هـنـاـ اـرـادـ يـعـنـيـ اوـ اوـ اـمـرـ نـبـيـهـ اـنـ يـجـعـلـ الـمـشـرـكـيـنـ وـكـذـلـكـ الـيـهـوـدـ يـعـتـبـرـوـ بـماـ حـصـلـ -

01:52:49

اوـ يـكـونـ لـهـمـ اـيـهـ اوـ دـلـلـةـ اوـ عـلـامـةـ بـماـ حـصـلـ آـيـوـمـ التـقـاءـ الـفـتـيـنـ. فـنـةـ تـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـاـخـرـىـ كـافـرـةـ يـرـوـنـهـمـ مـثـلـهـمـ غـيـرـ عـيـنـ طـبـعاـ فـنـةـ تـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ -

01:53:12

وـالـاـخـرـىـ الـكـافـرـةـ هـمـ الـمـشـرـكـوـنـ وـالـمـرـادـ بـهـ طـبـعاـ غـزـوـةـ اـيـهـ؟ـ بـدـرـ يـرـوـنـهـمـ مـثـلـهـمـ رـأـيـ الـعـيـنـ خـلـيـنـاـ نـؤـجـلـهـاـ لـمـاـ يـأـتـيـ آـمـوـضـعـهـاـ آـلـكـ انـ يـهـمـنـيـ هـنـاـ اـنـ تـعـلـمـ لـمـاـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ اوـ فـيـمـاـ نـزـلـتـ؟ـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ -

01:53:26

تـحـدـيـدـاـ لـلـمـشـرـكـيـنـ مـنـ الـعـرـبـ. وـكـذـلـكـ تـهـدـيـدـاـ لـلـيـهـوـدـ الـذـيـنـ اـغـتـرـوـاـ آـبـيـ بـاـنـفـسـهـمـ وـالـذـيـنـ نـقـضـوـاـ الـعـهـودـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـارـادـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ مـنـهـمـ اـنـ يـعـتـبـرـوـ بـماـ حـصـلـ لـلـمـشـرـكـيـنـ فـيـ بـدـرـ -

01:53:44

غـرـبـ الـكـلـمـاتـ. تـحـشـرـوـنـ اـيـ تـجـمـعـونـ. فـالـحـشـرـ الـجـمـعـ مـنـ سـوقـ وـكـلـ جـمـعـ حـشـرـ. وـالـبـعـثـ مـنـ مـنـ الـاـنـبـاعـاتـ. اوـ الـجـمـعـ بـكـثـرـةـ الـمـهـادـ الـفـرـاـشـ اـوـ مـكـانـ مـمـهـدـ الـمـوـطـأـ الـمـعـنـيـ الـاجـمـالـيـ يـأـمـرـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـخـبـرـ الـكـافـرـيـنـ بـاـنـهـمـ سـيـغـلـبـوـنـ مـنـ قـبـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ حـيـاتـهـمـ الـدـنـيـاـ وـاـنـهـمـ سـيـجـمـعـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـلـىـ نـارـ جـهـنـمـ. فـهـيـ -

01:53:59

الـذـيـ فـرـشـوـهـ لـنـفـسـهـمـ فـبـيـنـ الـفـرـاـشـ. ثـمـ يـقـولـ تـعـالـيـ قـدـ كـانـ لـكـمـ عـلـامـةـ وـدـلـلـةـ وـاـضـحـةـ فـيـ اـنـ الـغـلـبـةـ تـكـوـنـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ. وـاـنـ النـصـرـ حـلـيـفـهـمـ وـاـنـ اللهـ فـهـمـ عـزـ دـيـنـهـ وـمـؤـيـدـ رـسـوـلـهـ. هـذـهـ الـعـلـامـةـ وـالـدـلـلـةـ مـتـمـثـلـةـ فـيـ طـائـفـتـيـنـ ثـقـالـتـاـ. تـقـاتـلـتـاـ اـحـدـاـهـمـ اـمـؤـمـنـةـ تـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ -

01:54:29

وـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـاـخـرـىـ كـافـرـةـ وـهـمـ مـشـرـكـوـنـ قـرـيـشـ. وـذـلـكـ فـيـ بـدـرـ حـيـثـ كـانـ الـمـسـلـمـوـنـ يـرـوـنـ الـكـافـرـيـنـ رـؤـيـةـ طـاـهـرـةـ بـاـنـهـمـ ضـعـفـهـمـ فـيـ عـدـدـ حـتـىـ يـحـصـلـ لـهـمـ -

01:54:49

الـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ وـيـلـجـأـ اـلـيـهـ فـيـ طـلـبـ الـاعـانـةـ. وـالـلـهـ يـقـوـيـ بـاـسـبـابـ نـصـرـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ مـنـ تـقـتـضـيـ الـحـكـمـ نـصـرـهـ اوـ تـأـيـيـدـهـ. وـفـيـ ذـلـكـ الـتـأـيـيـدـ لـلـفـنـةـ اـخـتـيـ الـمـسـلـمـةـ مـعـ قـلـتـهـاـ عـبـرـةـ وـعـظـةـ لـمـنـ رـزـقـ لـمـنـ رـزـقـ بـصـيـرـةـ نـافـذـةـ وـعـقـلـاـ كـامـلـاـ يـوـصـلـانـهـ اوـ يـوـصـلـانـهـ -

01:55:03

اـلـىـ مـعـرـفـةـ حـكـمـ اللهـ اوـ حـكـمـ حـكـمـ اللهـ وـافـعـالـهـ نـعـمـ. طـبـعاـ فـيـ خـلـافـ اـصـلـاـ فـيـ قـرـاءـتـانـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ آـيـرـوـنـهـمـ اوـ تـرـوـنـهـمـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـرـاءـةـ اـهـ سـيـخـتـلـفـ الـمـعـنـىـ. وـاـنـ شـاءـ اللهـ سـنـجـعـلـ ذـلـكـ فـيـ مـوـضـعـهـ. الـذـيـ يـهـمـنـيـ هـنـاـ اـنـ تـلـاحـظـ الـصـلـةـ بـيـنـ اـنـ الـذـيـ كـفـرـوـهـمـ اوـ تـغـنـيـهـمـ عـنـهـمـ اـمـوـالـهـمـ -

01:55:23

وـمـاـ بـعـدـهـاـ. لـمـاـ لـانـ اـولـئـكـ الـكـفـارـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـمـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـغـتـرـوـاـ بـاـمـوـالـهـمـ وـاـوـلـادـهـمـ فـيـ قـتـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ. فـرـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ اـخـبـرـنـاـ اـنـ اـرـادـ اـنـ يـأـخـذـهـمـ بـذـنـوبـهـمـ فـلـنـ تـغـنـيـهـمـ اـمـوـالـهـمـ وـلـاـ اـوـلـادـهـمـ لـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ. وـاـنـهـمـ سـيـعـذـبـوـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ اـيـدـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ -

01:55:47

بـعـذـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ آـ طـيـبـ اـنـفـضـلـ اـكـمـلـ الـقـرـاءـاتـ ذـاتـ الـاـثـرـ؟ـ نـعـمـ اـهـ الـقـرـاءـةـ ذـاتـ الـاـثـرـ فـيـ الـتـفـسـيـرـ فـيـ قـرـاءـتـانـ. اوـلـاـ قـرـاءـةـ سـيـغـلـبـوـنـ عـلـىـ مـعـنـىـ اـنـ الـكـفـارـ غـيـبـ -

01:56:09

وـقـيلـ مـعـنـاهـ قـلـ لـلـيـهـوـدـ سـيـغـلـبـ مـشـرـكـوـ الـعـرـبـ وـيـحـشـرـوـنـ اـلـىـ جـهـنـمـ فـتـكـونـ الـمـخـاطـبـةـ لـلـيـهـوـدـ وـتـكـوـنـ الـغـلـبـةـ وـاـقـعـةـ عـلـىـ فـيـ قـرـيـشـ وـالـتـوـجـيـهـ اـلـوـلـ اـرـجـحـ لـصـالـحـ الـخـطـابـ قـلـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ ثـانـيـاـ قـرـاءـةـ سـتـغـلـبـوـنـ هـيـ اـمـرـ مـنـ اللهـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـخـاطـبـ الـكـفـارـ بـهـذـاـ. ايـ قـلـ لـهـمـ يـاـ مـحـمـدـ مـوـاجـهـاـ بـالـخـطـابـ سـتـغـلـبـوـنـ -

01:56:32

وـتـحـشـرـوـنـ اـلـىـ جـهـنـمـ قـلـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ ايـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ سـتـغـلـبـوـنـ مـنـ قـبـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ. كـماـ قـالـ تـعـالـيـ كـتـبـ اللهـ لـاـلـغـلـبـ اـنـ وـرـسـلـيـ -

01:56:57

وـكـماـ قـالـ اـنـ لـنـتـصـرـ رـسـلـنـاـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ فـيـ الـحـيـاتـ الـدـنـيـاـ وـيـوـمـ يـقـومـواـ الـاـشـهـادـ. وـتـحـشـرـوـنـ اـلـىـ جـهـنـمـ الـقـرـاءـةـ ذـاتـ الـاـثـرـ فـيـ الـتـفـسـيـرـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـتـحـشـرـوـنـ قـرـاءـتـانـ. اوـلـاـ قـرـاءـةـ وـيـحـشـرـوـنـ بـالـيـاءـ عـلـىـ لـفـظـ الـغـيـبـةـ -

01:57:09

ثانيا قراءة وتحشرون بالتناء بالخطاب. وتحشرون الى جهنم اي وتحشرون وتجمعون يوم القيمة الى النار. كما قال تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون - [01:57:27](#)

عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون وبئس المهاد وبئس الفراش وبئس الفراش جهنم التي تحشرون اليها. كما قال تعالى لهم من جهنم مهاد وقال تعالى اه قد كان لكم اية اية - [01:57:42](#)

اي قد كان لكم علامة ودلالة على ان الغلبة تكون للمؤمنين. وان الله معز دينه وناصر رسوله صلى الله عليه وسلم ومظهر كلامته في فنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة - [01:58:01](#)

في طائفتين لقي بعضهما بعضا للقتال فيما بينهما. طائفة تقاتل في سبيل الله وهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين. وطائفة كافرة وهم مشركون قريش وذلك يوم بدر - [01:58:16](#)

كما قال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا يرونهم مثيلهم رأي العين اي يرى المسلمين الكافرين مثلي عدد المسلمين. رؤية ظاهرة لا لبس فيها. حيث تلحقهم ابصارهم - [01:58:29](#)

وان كانوا اكثرا من ذلك في حقيقة الامر يتوكلا على الله ويطلبوا منه الاعانة والله يؤيد بنصره من يشاء. اي. لكن قبل ذلك يعني ابين ان هنا حصل خلاف - [01:58:50](#)

يرونهم مثيلهم رأي العين لكنه مهم. يعني انا لا احب ان اذكر كل الخلافات في الآية الا اذا كان له اثر يرونهم او ترونهم الكفار رأوا المسلمين يوم بدر عند اللقاء يعني مثلي عددهم - [01:59:03](#)

فرعبوا وانهزموا. يعني هذا ده على اعتبار ان الكفار هم الذين اه رأوا هنا فالكافار لما رأوا المسلمين يوم بدر مثلي عددهم ربوا وانهزموا يعني خافوا فكانت تلك الرؤيا اية لمن رأوها وتحققوا بعد الهزيمة انهم كانوا واهمين - [01:59:20](#)

يعني هم تحقق لديهم انهم كانوا واهمين في ذلك لما رأوا ان عدد المؤمنين اقل مما رأوه فكانت حسرة. يعني كان المعنى ركزوا يا شباب هنا ان الله يخاطب يعني على هذا التفسير. ان الله يخاطب المشركين الذين شهدوا بدوا - [01:59:41](#)

وكيف الله عباده من جهة ماذا؟ من جهة ان المشركين رأوا المسلمين ضعيفي عددهم يعني مثلي عددهم يعني مثل المسلمين كانوا مثلا ستمية تمام؟ فاترعبوا منهم وانهزموا. فلما انتهت المعركة اكتشفوا ان هم كانوا نصف هذا العدد - [01:59:58](#)

فهذا دليل وآية على ان الله كان معهم. فينبغي اذ علموا ان الله كان معهم الا يرجعوا مرة اخرى لقتالهم. فمن هذا الوجه. ويكون كذلك حصر عليهم ان هم هزموا منهم - [02:00:19](#)

وهم اقل من ايه؟ من عددهم آآ وبذلك تعتبر هذه الرؤية غير الرؤية التي في سورة الانفال اللي هي واذ يريكمونه اذ التقىتم في اعينكم قليلا ويقللوكم في اعينهم ليقضى الله امرا كان مفعولا - [02:00:34](#)

تمام لان هذه كانت ايه قبل القتال يبقى احنا عندنا الرؤيتان. الرؤية الاولى ان ان المشركين رأوا المؤمنين اقل. فاغتروا واستخفوا المشركون بهم ولم يأخذوا اهتمهم فلما لقوهم رأوه مثيلهم رأي العين فرعبوا. خلينا نركز في فكأن الاول ان المشركين قلل في اعينهم - [02:00:50](#)

فهم شافوا ان المسلمين عدد قليل. فتجروا واغتروا واستخفوا ولم يأخذوا الاهبة اول ما وقفوا امامهم في القتال بقى رأوه مثيلهم رأي العين فرعبوا منهم واضح كده؟ اما بالنسبة للمسلمين فالله سبحانه وتعالى قلل المشركين في اعينهم حتى لا يفشلوا - [02:01:16](#)

وحتى يعني ايه يقدموا على الآيه؟ على المعركة. ويجوز ان يكون المراد ان المسلمين رأوا المشركين مثل عدد المؤمنين وكان المشركون ثلاثة بامثالهم فقل لهم الله في اعين المسلمين لانهم علموا - [02:01:40](#)

ان المسلم يغلب كافرين فلو علموا انهم ثلاثة يعني ثلاثة امثالهم لخافوا وانهزموا فالله تفهم المراد من هذا. فاما ان يكون المراد هو ان يستخف المشركون آآ ده دي اللي في آآ الرؤية اللي في الانفال. ان يستخف المشركون بالمؤمنين اولا. ثم الله سبحانه

وتعالى آآ يجعل المشركين يرون - 02:01:55

ال المسلمين اه مثليهم يعني مثل عددهم فيهزموا بعد ان استخروا. واما ان يكون المراد ان يرى المسلمين آآ المشركين آآ انهم مثليهم فقط وهم يعلمون ان المؤمن يغلب رجلين من يعني كافرين. واما ان يكون - 02:02:21

اراد ان آآ يتوكل المسلم على الله حيث رأى المشركين اكثر منه عددا. على اختلاف هذه الارادات او او المراد من هذه الرؤية لأن الله سبحانه وتعالى بلا شك لم يرى المسلمين او المشركين عددهم كما هو في الواقع. وانما الله سبحانه وتعالى - 02:02:41 يعني قلل آآ المشركين اه في اعين المؤمنين. وكذلك قلل المؤمنين في اعين المشركين. فباختلاف المراد من هذه الرؤية هل هو بان يستخف المشركون آآ ثم بعد ذلك آآ يربعوا - 02:03:02

او المراد ان يرى ان ان يعتصم المؤمنون بالله ويعلمون انهم لن يغلبوا الا بفضل الله سبحانه وتعالى. او يعني آآ يتقدمو في القتال بمعنى انهم يرون المشركين قليلا فيقووا على القتال ولا ينهزموا. بخلاف ذلك - 02:03:21

اختلف تفسير العلماء. طبعا هو ذكر هنا فائدة في الحاشية قال ابن كثير ما الجمع بين هذه الآية وبين قول الله واذ يريكموه اذ التقitem في اعينكم قليلا ويقل لكم في اعينهم ليقضى الله امرا كان مفعولا لاني بينهما فرقا. موجود عندنا في الحاشية. فقال الجواب - 02:03:41

ان هذا كان في حال والآخر كان في حال. فعندما عاين كل الفريقين الاخر رأى المسلمين مشركين مثلهم. اي اكثر اه من منهم بالضعف ليتوكلوا ويتوجهوا ويطلبوا الاعانة من ربهم. ادي الفكرة اللي احنا ذكرناها باختلاف المأخذ فسر العلماء - 02:03:58

ورأى المشركون المؤمنين كذلك ليحصل لهم الرعب والخوف والجزع والهلع. ثم لما حصل التصاف والتقوى الفريقان قلل الله هذا هؤلاء في اعين هؤلاء وهؤلاء في اعين هؤلاء ليقدم كل منهما على الاخر. ده رأى ابن كثير في الآية - 02:04:16

في الجمع بين الآيتين. اتفضل شيخنا آآ معنا نخب بشار الفارس لو يقرأ هو وانا اذهب الى العمل. اه ماشي اتفضل اتفضل يا بشار. جزاك الله خيرا. وجزاك وآمن. اتفضل يا ابو - 02:04:33

اه يالله معكم دققيتين. والله يؤيد نصره. والله يؤيد بنصره من يشاء. اي والله يقوى بنصره من يشاء ممن تطلبه. ممن تغضض الحكمة نزره او تأييده ان في ذلك تكرر معنا من يشاء تكررت تكررت معنا مشيئة الله وهذا مهم جدا يا شباب ان الامر الذي تكرر في السورة ان نلاحظه - 02:04:48

سبق ان الله سبحانه وتعالى قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. هنا ايضا قال يؤيد بنصره من يشاء. فمشيئة الله في هذه السورة مما يدل على ان المؤمن يعلم ان الله تبارك وتعالى اذا اراد شيئا قال له كن فيكون - 02:05:24

كلمة والله يؤيد بنصر من يشاء. يعني ان المسلمين ما كانوا ليغلبواكم الا بتأييد الله. فالله معهم. فهذا تعليم للمؤمنين بان اهم انما غلبو بالله وتخويف للمشركين ان يعلموا ان الله مع المؤمنين - 02:05:41

اتفضل في ذلك لعبه اي ان في تأييدها للفئة المسلمة مع قلتها في العدد على الفئة الكافرة مع كثرتها في العدد لمعتبرا ومتعمضا قال لمن له بصيرة وفهم يهتدى به الى حكم الله الى حكم الله وافعاله - 02:05:58

وقدره الجاري بنصر عباده المؤمنين في هذه الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد الفوائد التربوية اولا في قوله قل للذين كفروا ستغلبون دليل على انه لو رجع المسلمين الى دينهم حقا في العقيدة والقول والعمل والاخلاق والاداب وجميع امور الدين - 02:06:16

اللي حصل لحصلت لهم الغلبة على الكفار ويشهد لهم ويشهد لهذا لهذا تاريخ المسلمين. حيث ملكوا مشارق الارض ومغاربها. ثانيا من قوله فئة تقاتل في سبيل الله يؤخذ ان القتال لا يكون سببا للنصر الا اذا كان في سبيل الله اخلاصا وموافقة للشرع. واجتنابا للمحaram - 02:06:33

فاما تمت هذه الامور الثلاثة فهذا هو الذي في سبيل الله ثالثا اذا كان القتال في سبيل الله توجهت اليه النفس بكل ما فيها من قوة وشعور وما تستطيعه من تدبير واستعداد مع ثقة قوية بان وراء قوته - 02:06:53

بان وراء قوتها معونة الله وتأييده وتأييده. رابعا النصر ليس بكثرة العدد ولا بقوه العدد ولكن من الله لان الله لما ضرب هذا المثل قال

والله يؤيد بنصره من يشاء - 02:07:07

فالناظر الى مجرد الاسباب الظاهرة يجزم بان غلابة الفئة القليلة للفئة الكثيرة من من المحالات. ولكن ولكن وراء هذا السبب المشاهدة بالابصار سبب اعظم منه لا يدركه الا اهل البصائر والايمان والتوكيل وهو نصر الله واعزازه لعباده المؤمنين - 02:07:20

خامسا انتفاء العبرة يدل على ضعف ضعف البصيرة او عدمها بالكلية. لا ليس عندي انا عندي بقى في حاجة قبلها يا وئام. اللي هي قول الله عز وجل قد كان لكم اية في فتنين التقى - 02:07:39

الاية قال فيه ارشاد الى ان نعتبر باحوال المتقدمين علينا من هذه الامة كما نعتبر ايضا باحوال من قبلها من الامم. اللي هي ان في ذلك العبرة لما طيب افضل اللي بعده - 02:07:54

اوه خامسا انتفاء العبرة يدل على ضعف البصيرة او عدمها بالكلية. فاذا وجد وجد الانسان من نفسه عدم اعتبار واتعاظ بما يجري فليعلم انه حيث البصيرة في قوله ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. نعم. طبعا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار يدل ضلنا على ان من لم يعتبر بها فلم - 02:08:07

تنفع تلك الایات وهذا هو الذي حصل بالفعل وللمشركين لان المشركين الذين خوطبوا بهذه الایات اكثرهم لم يعتبر بها. فليس ليس معنى انها اية انها يجب ان يعتبر بها ولا ان يؤمن بها - 02:08:27

وليس كل اية يؤمن بها. طيب الاية اللي بعدها يلا زين زوين للناس حيث الاية يا بشار اه نعم شيخنا افضل من اول اية اربعين شيخنا يظهر عندي الفوائد واللطائف - 02:08:42

لا خلاص ما احنا تجاوزناها ان احنا ذكرناها كلها آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والفضة والخيل المسمومة والانعام وال الحرب ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المال. ولا انبئكم بخير من ذلكم. الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار - 02:08:59

خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. الله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسعار قريب الكلمات القناطير جم قنطرة وقد اختلف في في حده على اقوال وجملة القول انه عدد كثير من المال. المقتنطرة المضاعفة او - 02:09:32

مضاعفة او المجملة المسمومة اي الراعية من السوم وهو الراعي. او المعلمة بالعلامات الحسان من السمة والتسويم او المطهنة اي المحسنة او المرسلة وعليها ركبانها او المعلمة في او المعلمة في الحرب بالعلامة - 02:10:03

الماه المرجع من آب يؤوب اوابه اذا رجع القانتين الخاضعين المداومين على طاعة الله والقنوط. دوام الطاعة ولزومها ولزومها مع الخضوع. واصل قناته يدل على طاعة وخير في دين ثم سمي كل استقامة في طريق الدين قنوتا. بالاسحار جمع سحار وهو اخر الليل - 02:10:22

نعم اقرأ تفسير الایات بقى. لا مش ليس المعنى الاجمالي اقرأ تفسير الایات للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده - 02:10:47

المناسبة الاية لما ذكر الله تعالى في الایات السابقة عاقبة الكافرين وانهم لم تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم. وعظ وحذرا من ان تلهي زينة الدنيا وشهواتها عن الاخرة - 02:11:05

فقال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث زين الله تعالى للناس محبة المشتهيات. من النساء والذكور من الاولاد والمال الكبير المتضاعف - 02:11:18

المتابعة من الذهب والفضة والخيل الراعية للابل والبقر والغنم والارض المتخذة للزراعة ذلك متع الحياة الدنيا. نعم لا قبل ان ندخل في ذلك متع الحياة الدنيا آآ في الاية زين الله سبحانه وتعالى لم يقل زين الله. يعني الله سبحانه وتعالى ينسب لنفسه التزيين - 02:11:35

في بعض الموضع كما قال حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكما قال كذلك زينا لكل امة عملهم وقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم. وهذا التزيين هو استدرج كما قال سنسنستدرجهم - 02:11:55

من حيث لا يعلمون او ليزدادوا انما او يمدهم. يعني هذا من هذه الجهة. ان هو زين لكل امة عملها يكون من هذه الجهة. وايضا نسب 02:12:10
التزيين الى لازين لهم في الارض. وقال واذ زين لهم الشيطان اعمالهم -

وقال وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاً لهم وقد يأتي التزيين بهذه الصيغة يعني مبني اي لما لم يسمى يعني آلا لما
لم يسمى فاعله. مثلا زين للناس حب الشهوات - 02:12:25

اه مثلا اه افمن زين له سوء عمله فرأه حسنة او زين لهم سوء اعمالهم او زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
تمام؟ فبعض اهل العلم يرى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي زين آلا حب الشهوات ويكون هذا من الفتن التي آلا يعني يفتن -
02:12:39

المؤمن ويذكرون اثرا هنا ان عمر رضي الله عنه قال الله انا لا نستطيع آلا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه
فيعني عايزين يقولون ان ان كلمة زكينا هنا تنسب الى الله سبحانه وتعالى - 02:13:00

انا في تردد من من هذا الامر هل زين هنا يريد الله سبحانه وتعالى منها بيانه هو الذي زي ام يراد مطلق التزيين وقد يكون من جملة
التزيين هنا الوجه الحرام في هذا الامر اه يعني في الابناء او في او في - 02:13:19

في غير ذلك فيكون كذلك تزيين من الشيطان. الله اعلم لكنهم هنا بعض المفسرين استدل بقول عمر آلا اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح
بما زينته لنا فجعلوا ذلك آلا يجزم بان الله هنا هو الفاعل. وان التزيين هنا لله - 02:13:37

الله اعلم في ذلك. لكن الذي عندي ان التزيين هنا لا يخص تزيين الله تبارك وتعالى ولكن يدخل فيه كذلك تزيين الشيطان يعني يدخل
في تلك الاية زين للناس حب الشهوات اما ان يكون آلا هذا في خلقة الانسان وهو من الله ويكون ابتلاء وفتنة. واما ان يراد به -
02:13:57

تزيين الشيطان للانسان في هذه الامور الذي يجعله آلا يعني آلا يهتدي فيها او يفعل المحرم منها. طيب ما هو التزيين؟ التزيين هو
تجمیل او تحسین او ازالة آلا ما في الشیء من القبح لذلك الحلاق بیسمی ایه؟ مزین - 02:14:17

فالمراد الا يغتر المسلمين بما عند المشركين واهل الكتاب من الزينة والاولاد. كما قال الله سبحانه وتعالى فلا تعجبك اموالهم ولا
اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا - 02:14:36

فهذا خطاب للمشرك وللمؤمن. للمؤمن بالا يغتر بما عليه المشركون من الزينة تمام والا يغتر هو كذلك بزينة الدنيا. وللمشرك بأنه لن
ينفع لن تنفعه تلك الزينة. وانما كان ينبغي ان يطلب ما ينفعه في الآخر - 02:14:49

اللي هو قل انبيكم بخير من ذلكم آلا فهذا امر مهم جدا ان احنا نعلم ما المراد من الاية او ما سياق الاية؟ لماذا؟ لأن المسلمين اه في
هذا الوقت يرون المشركين ويرون كذلك اليهود عندهم من الاموال والاولاد - 02:15:07

فربنا يبين ان هذه الامور هي مزينة. وهناك في الدنيا ما هو خير منها مما ينبغي ان يطلب. وهي كذلك لن تغني عنهم شيئا. فهي زينة
عيوب وهو وتفاخر يعني انها تلهي وتشغل. ثم امر الله سبحانه وتعالى نبيه ان ينبغي وان يعلمنا - 02:15:26

ما هو ما هي الامور التي ينبغي ان تطلب ويحزن على فواتها ويفرح بوجودها. اللي هو الايمان والعمل الصالح كما كما سيأتي. والله
 سبحانه وتعالى يعني كثير ما يبين هذا كما قال وما اوتیتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى - 02:15:46

وآلا يعني هذا الكلام يا شباب على ذلك متع الحياة الدنيا. لأن فيه فرق بين متع الحياة الدنيا والمتع الحسن. وان كان المتع الحسن
هو في الحياة الدنيا. لكن الله سبحانه وتعالى يفرق بينهما. المتع - 02:16:03

متع الحياة الدنيا هو المتع الزائل الناقص آلا كما قال الله سبحانه وتعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة و معارج عليها يظهرون - 02:16:15

ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها تكون وزخرفا. وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين. فربنا سبحانه وتعالى اه
كثيرا ما يسمى هذه الامور متع الحياة الدنيا اه ويجعل المقابل يعني يجعل المقابل لها هو - 02:16:28

المتع الحسن. وهذا ذكر في سورة هود الا تعبدوا الا الله اه لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما

حسنا الى اجل مسمى فما هو المتع الحسن؟ المتع الحسن - 02:16:51

آآ جاء في في هذه الاية المباركة وكأن المعنى انه كل ما وعد به المؤمن في الدنيا. يعني هو اسم جامع له الخير الذي يصيب المؤمن بسبب عمله في الدنيا. منها مثلا ان يحيى المؤمن في الدنيا على هدى ونور من ربه - 02:17:07

ومنها ان انه آآ يصبر في الضراء ويشكر في السراء. ومنها حلاوة الايمان وطمأنينة القلب والسكنينة ومنها كذلك الفرح بطاعة الله. ومنها البركة في الرزق ومنها الرضا بما قسم. يبقى البركة في الرزق مثلا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 02:17:25

وكذلك ما يظهر في المسلمين من حسن المعاملة والتواصي بالحق والصبر والتعاون وكذلك ما تقر به عين المؤمن من ولده الصالح كل ذلك هو من المتع الحسن. فاختصار ذلك - 02:17:46

ان المتع الحسن هو من شكر الله لعمل عبده. ومن الجزاء المعجل لهذا العمل الصالح اما بقى كل ما سوى ذلك بقى من المأكل والمشرب والملابس والزينة والاموال والبنيان والزخرف - 02:18:00

اي انسان لم يهتدى في هذه الامور بهدى الله فيكون ذلك متع الحياة الدنيا. بمعنى انه متع زائل ليس من الله شكرها لعمله وانما هو فتنته. وهو ابتلاء. كما قال اصحابه ان ما نمد لهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك - 02:18:17

كثيرا في القرآن ذكروا مثلا زينة قارون والله سبحانه وتعالى يبسط الرزق لمن يشاء. ليس ذلك خاصا بالمؤمن. بل الله سبحانه وتعالى يبسط الرزق. الرزق بل قال موسى. ربنا انك اتيت فرعون وملأ - 02:18:35

كوزينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلو عن سبilk فهم جدا ان نلاحظ هذا ان متع الحياة الدنيا يذكر في المتع الزائل يعني كل متع لم يهتدى فيه بهدى الله فهو من متع الحياة الدنيا. ونسب للدنيا لانه زائل ولن يغنى عن العبد شيئا. اما في - 02:18:50 مقابل فهو المتع الحسن. وهو جزاء الله تبارك وتعالى وشكرا لعبدي في الدنيا. يدخل في ذلك فرح القلب وطمأنينة طمأنينة ويدخل في ذلك الايمان ويدخل في ذلك الفرح بطاعة الله يدخل في ذلك الرزق الحسن. والتتوسيع في الرزق. فاذا كان جزاء للعبد فهو من المتع الحسن - 02:19:10

واذا كان يشتراك فيه المؤمن والكافر فهو من متع الحياة الدنيا طيب رأيت ذلك ربنا قال ذلك متع الحياة الدنيا يعني جميع ما ذكر من النساء والبنيان والقناطير المقننة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحدى مما يستمتع به في الحياة الدنيا وهو مع قلته - 02:19:30

لا زوال طيب لك ايها؟ والله عنده حسن المآب. اتفضل يا بشار والله عنده حسن المآب. اي والله عنده حسن المرجع الى جنات تجري من تحتها الانهار الى ازواج مطهرة ورضوان من الله. وذلك للذين اتقوا - 02:19:50

وربهم قل اؤنبئكم بخير من ذلكم. ابواة نلاحظ ان هذه قل الثاني هنا قل اؤنبئكم بخير من ذلكم؟ يعني هل ادل كما قال؟ هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 02:20:06

فرربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبدأ هؤلاء ولانه منبأ. معنى النبي يا شباب المبدأ وهو ملأا من الله ربنا قال قل اؤنبئكم بخير من ذلكم خير في ماذا؟ من كل وجه - 02:20:21

فهو خير لانه لانه الذي خلقت له. وخير لانه هو وحده الذي سينفعك اتفضل للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. الله بصير بالعباد - 02:20:37

المناسبة الاية لما قبلها. كما ذكر الله تعالى متع الدنيا شوق عباده الى متع الآخرة فقال قل اؤنبئكم بخير من ذلكم. اي قل يا محمد قل يا محمد للناس اخبركم بخير وافضل مما زين لكم في هذه الحياة الدنيا. الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها - 02:20:56

الانهار خالدين فيها اي الذين خافوا الله فاطاعوه باداء فرائضه واجتناب معاصيه عند ربهم جنات كثيرة ومتعددة تجري من تحت

اشجارها وقصورها ومن جاءها انهار العسل واللبن والخمر والماء وغير ذلك - [02:21:16](#)

فيها ابداً نعم. اه افضل. اه ابد الاباد لا يكون فيها الموت. طبعاً كلمة الذين اتقوا ستتكرر معنى التقوى كثيراً في في هذه السورة وهي من الالفاظ التي ستتكرر وسيبيين الله سبحانه وتعالى من الذين اتقوا. مثلاً بينهم هنا - [02:21:32](#)

لما قال الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحاق. ايضاً سيقول سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون وستختتم السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فستتكرر معنا التقوى كثيراً في هذه السورة - [02:21:52](#)

وازواج مطهرة. اي و لهم ازواج من نساء الجنة اللواتي طهرن من كل اذى. من الحيض والمني والبول والنفاس ثم ساوي الاخلاق وافاد القلب واللسان وغير ذلك من كل عيب ظاهر وباطن مما يعتري نساء اهل الدنيا - [02:22:10](#)

رضوان من الله اي و لهم رضا من الله تعالى يده عليهم وفي الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك - [02:22:29](#)

ربنا وسعديك. فيقول هل رضيتم ويقولون وما لنا لا نرضي وقد اعطيتنا ما لم تعطي احداً من خلقك. فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول - [02:22:43](#)

احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابداً. والله بصير بكل العباد مؤمنهم وكافرهم مؤمنهم وكافرهم ببرهم وفاجرهم متقيهم وعاصيهم بصر نظر فلا يغيب عن نظره شيء. علم - [02:22:57](#)

ما اكبر وبصر علمي وبصر علم فلا يعزب عن علمه شيء. واذا كان كذلك جازاهم بما يستحقون. نعم. في كلمة يا شباب في قول الله تبارك وتعالى والله بصير بالعباد بعدها - [02:23:16](#)

نتكلم عن التقوى هذه فائدة نفيسة جداً لكل مؤمن وهو الا يشغله ان يعلم احد بالتقواه. لماذا؟ لأن الله بصير به بعمله وبقلبه وبسره وعلانيته كما قال الامام احمد رحمه الله لما قال له آآ تلميذه ارجو ان يكون يدعى لك في الافق - [02:23:32](#)

قال يابني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفع كلام الناس الله تبارك وتعالى بصير بك بمعنى انه يعلم ويرى ما تفعل. وسيجازيك على علمه بك لا على ما يقوله - [02:23:52](#)

الناس فيك فهذا يعني ينفع في امررين. ان تتقى الله تبارك وتعالى في السر والعلن. وان تعلم انه يؤخذك بعلمك وهو بكل شيء عليم. والامر الثاني الا اشغلك ان يعلم الناس عنك خيراً - [02:24:06](#)

لانه ليس الى السلامة من الناس سبيل. والامر بقى الثالث العظيم انك لن تجازى لا في الدنيا ولا في الآخرة بناء على صورتك عند الناس. وانما بناء على صورتك عند الله. لذلك قال عتبة بن غزوان هذا القول الجامع - [02:24:22](#)

اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً. كذلك نعوذ بالله ان نكون في انفسنا. وعند الناس عظماء ونحن عند الله صغراً فكلمة الله بصير بالعباد هذه هي ترغيب وترحيب - [02:24:36](#)

في ذات الوقت تفضل الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى نعيم الآخرة وان مباشر لمن يستحق ما اعد من الفوز العظيم. والنعيم المقيم ذكر من يستحق هذا النعيم. ومن هم اهله الذين هم اولى به وما استحقوا ذلك به من الافضل - [02:24:51](#)

تفضل منه عليهم بباء. وبایجاد ذلك على نفسه حثا له على التخلق بتلك الاوصاف تسر احوال المتقين الموعودين بالجنتات فقال الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا اي هم الذين يقولون يا ربنا امنا بك وبكتابك وبرسولك فبسبب ايماننا استر ذنبنا ولا تعاقبنا عليها - [02:25:16](#)

وطبعاً نلاحظ ان كلمة ان كلمة بسبب ايماننا ليس معناها هنا انهم يفخرون بذلك وانما هم يتسلون بهذا العمل يعني هذا من التوسل الى الله بالعمل الصالح. والانسان يجوز له ان يذكر - [02:25:41](#)

كما في سياق في ختام السور ربنا امنا سمعنا منادياً ينادي بالايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا فالمؤمن آآ يذكر ذلك من باب

السبب وليس من باب الافتخار او يرى انه حق على الله ان يستجيب له بایمانه. لا - 02:25:56

لا ينبغي للمؤمن فقط ان يرى انه مستحق لهذا الذي يسأل ربه ایاه وانما يذكر ذلك من باب التوسل لله سبحانه وتعالى وليس من باب الاستحقاق وقنا عذاب النار هذا يدل على ان من اخص - 02:26:13

ما يطلب المؤمن الوقاية منه او هو اخص ما يطلب منه من الوقاية منه وان يدفع الله عنه عذاب النار. وهذا ايضا سيتكرر في اخر السورة طيب الصابرين طبعا الصبر - 02:26:30

ذكر الله سبحانه وتعالى اولا ذكر القول انهم قالوا امنا اعلنوا ذلك ولم يتکبروا آآ ولم يمنعهم كبرهم ولا حب الدنيا يبقى هذا قول اه ثانيا ذكر الصبر. والصبر اسم جامع يدخل فيه الصبر على طاعة الله والصبر عن المحرمات والصبر كذلك على قدر الله. والصادقين -

02:26:42

صدق في القول والفعل. يعني ان ان يصدق في قوله هذا ظاهر. طب ان يصدق في فعله بمعنى ان يتخد الاسباب التي تجعله صادقا فيما يطلب هذا فرق بين الصدق والاخلاص. الاخلاص هو ان تبتغي ما عند الله وانما الصدق ان تتخذ الاسباب التي توصلك. والقانتين - 02:27:04

القنوت هو دوام الايه؟ هو دوام الطاعة. وسيأتي القنوت في الصورة ايضا. سيأتي القنوت في السورة في وصف مريم اه رضي الله اه تبارك وتعالى عنها يبقى القنوت هو مداومة الايه؟ ومداومة ومداومة الطاعة وهو كذلك من الصبر ومن الصدق - 02:27:24

وهو ملزمة العبادات في اوقاتها والاحسان فيها طيب وكذلك المنافقون. قال والمنافقين. قال المنافق احنا سبق ان ذكرنا ان الانفاق في سبيل الله او مما رزقنا الله هو من اخص العمل - 02:27:43

من اخص خصال المؤمنين والذين ينفقون آآ لا واما رزقناهم ينفقون في سورة البقرة هنا ايضا تكرر. هنا ذكرت لكم يا شباب ان سورة البقرة من اخص السور التي تبين ان من صفات المؤمنين التي تميزوا بها - 02:27:56

الانفاق مما رزقهم الله وهذا تكرر كثيرا. ما فائدة انه تكرر ان ان المؤمن لابد ان يتفقد في نفسه هذا الانفاق؟ هل هو فعلا من من الدين ينفقون في سبيل الله - 02:28:13

ابتغاء وجه الله وتبنيتنا من انفسهم ام لا. فالله سبحانه وتعالى هنا وان لم يذكر آآ يعني كثيرا من خصال المؤمنين الا انه خصله الانفاق الانفاق بقى في الطاعة سواء في اداء الزكاة او في الصدقات او في الحج او في العمرة. او الانفاق على يعني اقصد اقول ان هذا ليس محصورا في الصدقة. لا. حتى الانفاق - 02:28:27

في في في الطاعة الانسان ينفق مثلا في طلب العلم يشتري الكتب هذا هذا ينفق في مما رزقه الله. وينفق كذلك على آآ اهله وينفق على ولده وفي الزكاة وينفق على العمرة وعلى الحج - 02:28:47

وينفق في الرحلة في طلب العلم. كل هذا من الانفاق الذي وصف به المؤمنون ايضا المستغفرون بالاسحار. والله سبحانه وتعالى بين انه يقومون الليل ويستغفرون بالايه؟ بالاسحار. يعني يسألون ربهم المغفرة. وهذا يدل على ان - 02:29:02

من مهما قام بالعمل الصالح فهو يعلم انه بحاجة الى مغفرة الله تبارك وتعالى وذكر هنا الاية لينزل ربنا تبارك وتعالى اسف ذكر الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا - 02:29:19

حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له. ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفري فاغفر له. يعني هذا يدل على ان القيام يكون فيه صلاة ويكون فيه سؤال يكون فيه دعاء ويكون كذلك يختتم بالاستغفار - 02:29:38

طيب ذكره هنا في فوائد وارجو ان الفوائد كلها والله الحمد يعني قلناها في اثناء الكلام اه طيب الفوائد طيب هات الايات اللي بعدها بالشهر شهد الله انه لا الله الا هو - 02:29:52

شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم قريب الكلمات قائما بالقسط اي يد العدل بين خلقه ويراعيه ويحفظه. يقال قام بهذا الامر اي اجراه على الاستقامة في جميع - 02:30:26

الامور والقسط العدل من اقسط فهو مقسط شهد الله انه لا الله الا هو. ذكرت لكم ان لا الله الا الله ستتكرر وهذا الموضع الثالث

لأنه قال في الاول آللہ لا اله الا هو الحي القيوم بعد ذلك قال لا اله الا هو العزيز الحكيم. وهنا ذكر الله سبحانه وتعالى انه اول من شهد انه لا اله الا - 02:30:48

فهذا اعظم حق واعظم مشهود واعظم شاهد فالله تبارك وتعالى اذا شهد بها فلو كفر بها كل الناس فهي حق شهد الله انه لا اله الا هو لا اله الا هو لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى. ولا رب سواه تبارك وتعالى - 02:31:15

من شهد معه ايضاً شهد الملائكة وشهد اولو العلم قائماً بالقسط يعني الله سبحانه وتعالى وهذا اصلان عظيم ان هو التوحيد يعني اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى آللہ يظلم مثقال ذرة - 02:31:37 فهذا اعظم شهادة وهذه الشهادة تدل على ان من اخص مقاصد تلك السورة هو ان يكون الدين كله لله الا يعبد الا الله والا بدأ بما شرع او بما بما هدى اليه انبئائه - 02:31:52

لذلك كفى بالله شهيداً. يعني لو كفر كل الناس فكفى بالله شهيداً وهو سبحانه وتعالى ذكر هذا الاصل في القرآن لانه هو الاصل الذي يعني آللہ خلق الله له الانسان. فمثلاً قال لا اله الا هو الواحد القهار - 02:32:09 قل هو الله احده. ومن يقر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعزة الوثقى. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل اه ومثلاً قال لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقال اه والهكم الله واحد. فهذا اصل عظيم يأتي كثيراً في القرآن الكريم - 02:32:25

ينبغي ان يكون اول ما يدعى اليه. واكثر ما تقوم له الادلة او البراهين. آللہ هو ان يكون الدين كله لله تبارك وتعالى لانه وحده الله الحق سبق الله عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً - 02:32:43 عندنا طبعاً ما معنى شهادة الملائكة؟ يعني انهم يقررون بذلك ويعملون به ايضاً وينزلون بالوحى المتضمن لهذه الشهادة. ان انذروا انه لا الله الا انا واضح شهادة اولو العلم معناها انهم اقرروا وعلموا بذلك بقولهم وقالوه بالستتهم - 02:33:04 ودعوا الى الله تبارك وتعالى. يعني دعوا الى هذا التوحيد وبيّنوا حججه. وابطروا ما يخالفوه. وهذا والله يا شباب من من هذه من اعظم الایات التي تحثني على طلب العلم والدعوة. ليه - 02:33:24

لأن الله سبحانه وتعالى اثنى على اولي العلم الذين امنوا وشهدوا. ومن جملة هذه الشهادة او من اعظم ما يصدقها ان نتعلم براهينها. وان ندعوا اليها فيها ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اني من المسلمين. وهذا ايضاً فيه تعريض - 02:33:38 الاخبار من اليهود وكذلك القسيسين من النصارى والرهبان الذين تكبروا عن شهادة ان لا اله الا الله. ولم يشهدوا. فليسوا داخلين في اولي العلم الذين يعني قالوها وخشعوا لله سبحانه وتعالى - 02:34:02

ماشي افضل اكمل. من اول آللہ من اول تفسير الایات تفسير الایة شهد الله انه لا اله الا هو. هو طبعاً هو ذكر هنا في مشكل الاعراب هو مش مشكل يعني هو امر سهل يعني. قال قائماً اللي هو قائماً بالقسط قال منصور - 02:34:20 على الحال وهي حال مؤكدة من ضمير هو والعامل في الحال معنى الجملة اي لا اله الا هو قائماً بالقسط. كما يقال لا لا الله لا لا الله الا هو وحده - 02:34:39

وقيل هي حال من اسم الجلالة الله والعامل في الحال شهد اي شهد الله قائماً بالقسط. يعني اما يكون المعنى شهد الله انه لا اله الا هو والحال انه قائم بالقسط او ان الله في شهادته تلك قائم بالقسط. وطبعاً اعظم القسط هو ان يكون الدين كله لله. لأن القسط - 02:34:52

وضع الشيء في موضعه والله سبحانه وتعالى ارسل رسلاً بهذا القسط لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ما هو هذا القسط اعظمه واوله ان يكون الدين كله لله. فهو هذا وضع للشيء في موضعه. لذلك قال موسى لقومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل - 02:35:12

لانكم وضعتم العبادة في غير موضعها وعبدتم انفسكم لما لا يستحق ماشي افضل من اول آللہ تفسير الایة شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 02:35:34

مناسبة الآية لما قبلها لما مدح الله عز وجل المؤمنين واتنى عليهم بقوله الذين يقولون ربنا اننا امنا ارتفعوا بان بين ان دلائل الایمان ظاهرة جلية. فقال شهد الله انه لا الله الا هو. اي علم الله تعالى انه لا معبود حقا - [02:35:53](#)

الا هو وتكلم بذلك وخبر به خلقه وامرهم والزهم به. والملائكة واولو العلم اي وشهدت الملائكة ايضا بذلك واصحاب العلم قائما بالقسط اي حال كونه قائما بالعدد هو في جميع الاحوال كذلك. لم يزل متصف بالقسط في افعاله وتدييره بين عباده - [02:36:11](#) على صراط مستقيم فيما امر به ونهاده فيما امر به ونهى عنه وفيما خلقه وقدره. لا الله الا هو تأكيد لتفرده بالالوهية وتقرير لتوحيده وانه لا يستحق العبادة غيره العزيز الحكيم اي القوي المتين الذي لا يغلب ولا يمتنع عليه شيء اراده. ولا ينتصر منه احد او ينال منه. [الحكيم في اقواله - 02:36:31](#)

اقواله وافعاله وشره وقدره. والحكيم يتضمن حكمه حكمه وعلمه وحكمته فيما يقوله ويفعله السيدة امر بامر كان حسنا اذا امر بامر كان حسنا واذا اخبر بخبر كان صدقا. واذا اراد خلق شيء كان صوابا. فهو حكيم في ارادته وافعاله واقواله - [02:36:58](#) نعم. اقرأ اللي هو في الفوائد. في الفوائد اقرأ الفائدة السادسة عن اولي العلم اه سادسا لم يذكر الله سبحانه شهادة رسله مع الملائكة فيقول شهد الله انه لا انا عندي - [02:37:24](#)

عندي السادسة في قوله واولو العلم دليل على شرف العلم واهله تفضل اقرأ في قوله واولو العلم دليل على شرف العلم من وجوه. منها تخصيص الله لهم بالشهادة على اعظم شهود عليه. قرن الله شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته - [02:37:44](#) اضافهم الله الى العلم فهم القائمون به المتسقون بصفته. جعلهم الله شهداء وحجة على الناس. والزم الناس العمل بما شهدوا به. فكانوا هم السبب في ذلك فيكون كل من عمل بذلك نالهم من اجره - [02:38:07](#)

ان اشهاده لهم يتضمن تزكيتهم وتعديلهم طبعا اول من يدخل في اولي العلم هم الرسل يعني اول من يدخل في في اولي العلم هم رسول الله تبارك وتعالى لذلك لم يذكرهم. لأنهم يعني اول من يدخل في اولي العلم - [02:38:22](#)

طيب الايات بعدها ان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيرا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبع انت. وقل للذين اوتوا الكتاب - [02:38:40](#)

امييين اسلتم فان اسلمو فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد. نعم. قريب الكلمات نعم قبل ان ندخل في غريب الكلمات خلينا نذكر خلاصة عن هذه الايات المباركة - [02:39:10](#)

ربنا قال ان الدين عند الله اي شيء عند الله فهو الحق وهو الذي ينبغي ان نعلمه. وان كل ما يخالفه فهو باطل فربنا سبحانه وتعالى لما يقول ان الدين عند الله يعني هذا هو الدين الذي - [02:39:25](#)

يرضي الله تبارك وتعالى هو الله هو الذي اصطفاه وهذا هو دين جميع الانبياء. هو الاسلام هنا حكم عام. ليس خاصا بدين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هو الاسلام الذي كان عليه جميع - [02:39:42](#) الانبياء آان يكون الدين كله لله وان يعبد الله على هدى من الله فاول ما يدخل في هذا الاسلام هو اخلاص الدين لله. والایمان بالوحى وبرسله والایمان بالبعث واليوم الآخر والحساب والجزاء - [02:39:56](#)

فهذا هو الاسلام الذي جاء به جميع الانبياء يدخل في الاسلام هنا الهدى والعمل. يعني ما يدين به العبد هذا هو الدين. الدين اللي هو الهدى ما يدين به العبد في قلبه وقوله وفعله - [02:40:13](#)

حتى لو كان ديننا يعني دين الكفار كما قال لكم دينكم ولدي دين. فالدين اه يعني العلمانية دين والنسوية دين. والالحاد دين بمعنى ما ما يعمله عمل الانسان هو دينه - [02:40:29](#)

وهدى الانسان هو دينه. فربنا قال ان الدين عند الله الاسلام يعني الدين الذي يرضاه الله ويثيب فاعله هو الاسلام وهذا هو الذي كان عليه جميع الانبياء كما اه يعني سبق ان بيناه كثيرا اه كما جاء في سورة البقرة وكذلك بلقيس قالت ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان - [02:40:42](#)

رب العالمين. وقال الله سبحانه وتعالى يحكم به النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون الى اخر الايات فهذا معلوم الاصل لكن الله تبارك وتعالى هنا وان قال ان الدين عند الله اسلام - [02:41:04](#)

فهو عام لكل ما كان عليه الانبياء. وخاص في الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من الفرقان في السورة ان كل دين يخالف دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو باطل. وكل يهودي او نصراني لم يتبع - [02:41:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته فهو على دين باطل لا يرضاه الله تبارك وتعالى قال ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى بين ان اهل الكتاب - [02:41:38](#)

الكتاب اللي هم اليهود والنصارى كيف تلقوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كما جاءت في سورة البينة قال الا من بعد ما جاءتهم البينة فهذا يبين انهم ما اختلفوا الا لما جاءتهم البينة - [02:41:55](#)

هم لم يكونوا مستقيمين على دينهم. كان فيهم شرك وبذلة. ولما جاءهم الاسلام لم يقبلوا هذا الاسلام. طب ما سبب الاختلاف البغي يعني انهم سبب هذا الاختلاف والتفرق كان هو البغي - [02:42:10](#)

والله سبحانه وتعالى يبين ان اولئك اختلفوا من بعد ما جاءهم العلم وهو الحجة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم توعدهم كما توعدهم قبل ذلك ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. كما سبق ان الذين كفروا بآيات الله لهم بآيات الله عذاب شديد. كل هذا تهديد لليهود والنصارى - [02:42:26](#)

والمرشكين الذين علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم حق واستكبروا عن اتباعه طيب فان حاجوك يعني بعد هذا البيان وبعد هذه الايات والبيانات ماذا يجب عليك انت فقل ايضا الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول تجاه من يكفر بدعوته؟ وهذا لنا كذلك. اذا نحن قمنا بتبلیغ الناس بالاسلام او - [02:42:45](#)

الاحتجاج عليهم وكفروا فلا بد ان نعلن اننا مستقيمون ولم يحملنا كفراهم على ان نشك فيما نحن عليه كما امر الله نوح لما قال فان تولوا وكذلك هود بعد نوح طبعا - [02:43:10](#)

لكن الله سبحانه وتعالى قال عن نوح ان هو قال فان تولوا آلا يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم قضوا الي ولا تنتظرون - [02:43:26](#)

فان توليتكم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين يعني لو انت توليتكم انا سابق مسلما لن يغيرني آلا توليتكم وهذا ايضا فان حاجوك - [02:43:41](#)

فقل اسلمت ووجهي لله. ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمت فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ وهذا عظيم. لماذا؟ لأن كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات والبيانات والذر - [02:43:57](#)

لا يغنى عن قوم لا يؤمنون. بمعنى انه ليس موجبا للايمان. ممكن بعد كل هذا لا لا يؤمنون. وهذا بالفعل الذي حصل. فهم لم يؤمنوا. لذلك دعاهم بالمباهلة وهو يأمره ان يقول لهم اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا - [02:44:15](#)

طب ان تولوا انت ليس عليك هداهم ولن تؤاخذ بذلك فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد. كما قال فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. هذه الآية هذه الآية هي بداية الحديث عن اه الذين كفروا من اهل الكتاب والاحتجاج عليهم. وان كان طبعا ما سبق اه - [02:44:30](#)

في مقدمة السورة هو فيه خطاب لهؤلاء لكن من هنا سيدأ الكلام عن ايه؟ عن اهل الكتاب افضل غريب الكلمات الدين ما يدرين به المرء والطاعة والعادة واصله الانقياد والذل. الاميين اي العرب جمع امي وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ نسبة - [02:44:50](#)

الى الام لان الكتاب كان في الرجال دون النساء. فنسب من لا يكتب ولا يخط من الرجال الى امه في جهده بالكتابة دون ان. يعني سبق ان احنا نبهنا قبل ذلك على - [02:45:12](#)

هذا التعريف وقلت لكم ان هذا التعريف يعني هو بعيد بالنسبة لي. وان كان مشهورا. والاقرب ان ان الامي ليس له علاقة بكونه يقرأ او يكتب او لا يقرأ ولا يكتب او لا حتى له علاقة بانه منسوب لامه - [02:45:22](#)

وانما الاميون كان لقب يطلقه اليهود والنصارى على الامة الذين لم ينزل فيهم كتاب او ليس لهم كتاب يقرؤونه وهم العرب. وكانوا

حتى يستعملون ذلك استعلاء. لذلك الله سبحانه وتعالى يذكره آآ يعني كأنه يعني ردا عليهم. فمثلا يقول هو الذي بعث في الاميين

رسولا او - 02:45:37

الذين يتبعون الرسول النبي الامي آآ اما كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ ولا يكتب فهذا ثابت ما كنت تتلو من من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. وفي الحديث قال ما انا بقاري. وكذلك في صلح - 02:45:57

وغيره فهذا شيء وهذا شيء القرب في الام هم الاميين هم يراد بهم العرب الذين لم ينزل فيهم كتاب تمييزا لهم عن اليهود والنصارى الذين كان عندهم التوراة والانجيل والله اعلم. افضل - 02:46:10

تولوا تولوا اعرضوا الفعل اذا عدي بيان لفظا او تقديرها كما هنا اقتضى معنى الاعراض اذا عدي بنفسه تضع معنى الولاية تفسير الآياتين يعني كلمة تولى كلمة تكون بمعنى اعرض او تكون بمعنى تولى يعني اقترب واحب ونصر - 02:46:28

تمام يعني آآ هذان المعنيان. تفسير الآياتين تفسير الآياتين ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم من المبرم بينهم ومن يكفر بآيات الله - 02:46:54

ان الله سريع الحساب. مناسبة الآية لما قرر الله عز وجل انه الله الحق المعبود بين العبادة والدين الذي يتعين ان يعبد وهو الاسلام. فقال ان الدين عند الله الاسلام. اي ان الدين المقبول عند الله الذي لا دين سواه هو الاسلام. كما قال تعالى - 02:47:10

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والاسلام هو الانقياد لله وحده ظاهرا وباطنا. بما شرعه على السنة رسلاه الى ان ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. كجميع الطرق - 02:47:30

بجميع الطرق مسدودة الا من جهتك وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء بينهم. اي اختلف الذين اوتوا الكتاب بعد ما قامت عليهم الحجة بارسال الرسل اليهم وانزال الكتب عليهم وعلمهم بالحق وحملهم على وحملهم على ذلك مجاوزتهم الحد بالعدوان والظلم. بالتفريط وتضييع الحق - 02:47:46

ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. اي ومن يكفر بحجج الله تعالى وما انزل في كتابه فان الله سيجازيه ويحاسبه على ذلك نلاحظ نلاحظ ان الله لم يؤخذهم الا بعد ما جاءهم العلم - 02:48:09

وبعد ما بينت لهم الآيات فهم لذلك ربنا قال ان الذين كفروا بآيات الله فلم يؤخذهم الله سبحانه وتعالى قبل مجيء الآية؟ الرسول وانما اخذهم بعد ذلك فانه سبحانه يحصي اعمال العباد بسرعة دون الحاجة الى عقد اصابع او استخدام اداة وبلا حاجة او رؤية - 02:48:25

كما يفعل الخلق وهو سريع المحاسبة وهو سريع المحاسبة للخلق يوم القيمة دون ان يظلم احدا شيئا ودون الحاجة الى تذكر او تأمل يحاسبهم على كثتهم في وقت وجيز جدا. هو سبحانه سريع المجازات لعباده كما ان حسابه عز وجل قريب بسرعة انتهاء هذه الحياة الدنيا - 02:48:48

وان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني اي فان جادلوك وخاصمك بالباطل فقل يا محمد اخلصت عملي وعبادتي لله وحده لا شريك له انا ومن على ديني فلا نوجه وجوهنا الى غيرك - 02:49:07

يعني هذه تشبه مثلا قول آآ نوح عليه السلام انلزمكموها وانتم لها كارهون وكذلك القول الذي تقدم عنه في سورة يونس وكذلك قول آآ هود فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم - 02:49:22

فلذلك ربنا قال فان حجك فقل اسلمت وجهي لله. يعني انتم ان لم تعملا بهذا الاسلام فانا ومن اتبعني اسلمنا وجوهنا لله. هذا يدل على انهم لم يسلموا وجوههم لله - 02:49:39

لا من جهة الاخلاص ولا من جهة العمل. لأن كلمة اسلمت فيها معناها يا شباب. الاول هو الاخلاص هو الثاني هو الطاعة فنحن اخلصنا طاعاتنا لله وهذا يدل على ان اليهود والنصارى والمرجعيين لم يخلصوا او لم يسلموا وجوههم لله سبحانه وتعالى - 02:49:53

قال وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين وهم الذين بعث فيهم. اسلتم هل اسلتم الاسلام الذي جئت وانا به؟ فان اسلموا فقد اهتدوا. وهذا يدل على انه لم يكن يريد منهم الا ان يسلموا. يريد بهم الخير. وان تولوا فانما - 02:50:15

البلاء والله بصير بالعباد ماشي اتفضل وقل للذين اوتوا وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم. اي وقل يا محمد للذين اوتوا الكتاب من اليهود والنصارى والاميين الذين والاميين الذين لا كتاب لهم من مشركي العرب - 02:50:30

اخرجتم التوحيد لله واخلصتم له العبادة. والمعنى اسلموا لله تعالى ووحدوه واخلصوا له فان اسلموا فقد اهتدوا. اي فان انقادوا واستسلموا لله ظاهرا وباطنا فقد اهتدوا هداية توفيق واصابوا سبيل الحق. نعم. الاية الاخرى - 02:50:50

مثل الاية الاخرى اللي هي فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ اي وان ادبروا معرضين عما تدعوهم اليه من الاسلام واخلاص التوحيد لله ولم ينقادوا بظواهرهم ولا - 02:51:06

مواطنهم فليس عليك الا تبلغ رسالة ربك وبه وقع عزك على ربك وقامت عليهم الحجة. الله بصير منك طيب ربنا قال هنا فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. تمام؟ طيب ان حاجوك - 02:51:25

فقل اسلمت وجهي لله يعني كان هذه الاية فيها ترك المخاصمة او المحاججة معهم لكن ليس فيها ترك دعوتهم الى الاسلام. لذلك انه قال قال بعدها آآ وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم. يعني فيه ايضا عرض الايه؟ يعرض عليهم الاسلام - 02:51:41

ماشي اتفضل والله بصير بالعباد اي مطلع على جميع الخلق اتم الاطلاع ويعلم احوالهم ومن يطبع منهم ومن يعرض ويتولى جزاؤهم آآ بالفوائد في الفوائد واللطائف اللي هي الفوائد العلمية واللطائف هذه اللي هم عنونوها بهذا العنوان - 02:52:01

آآ اللي هو الفائدة الثانية. وفي قوله وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعدي في قوله وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءوا بينهم عبر عنهم بقوله اوتوا الكتاب زيادة تقبیح لهم - 02:52:30

ان الاختلاف بعد اتمام الكتاب اقبل وقوله الا من بعد ما جاءهم العلم زيادة اخرى فان الاختلاف بعد بعد العلم ازيد في القباحت وقوله بغي من بينهم زيادة ثلاثة. لانه في حيز الحصر فيكون ازيد في القبر - 02:52:51

سيكون الزيادة في القمح الایات بعدها آآ الاية واحد وعشرين ان الذين يكفرون يكفرون. نعم ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم - 02:53:09

اولئك الذين حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين قريب الكلمات هذه الایات آآ ربنا تبارك وتعالى قال ان الذين يكفرون بآيات الله معنى ذلك ان اولئك استمروا على الكفر. بعد هذه وبعد هذا الانذار وبعد هذه الموعظة وبعد هذه الدعوة - 02:53:29

ربنا يقول ان الذين يكفرون يعني استمروا على هذا الكفر بآيات الله. ويقاتلون النبيين بغير حق ويقاتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس هؤلاء هم الذين كفروا وجمعوا مع الكفر الصد عن سبيل الله - 02:53:54

وكما ان هؤلاء شر الناس فان خير الناس من امر اه من من امن بالله وبرسله ودعا الى سبيل الله وامر بالقسط. ما هو هذا القسط؟ هو القسط المذكور في - 02:54:08

شهادة ان لا الله الا الله. فكل من يدعوا الى لا الله الا الله يدخل في هذا الثناء العظيم وانا اجعل هذه الاية كثيرا في الكلام عن المصلحين لان الله تبارك وتعالى جعل قتلهم بعد قتل الانبياء في الجرم - 02:54:22

فقال يقتلون الذين يأمرؤن يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يؤمنون بالقسط من الناس. واعظم القسط هو ان يكون الدين كله لله وكل من دعا الى هذا فهو من خير الناس عملا. لذلك الله سبحانه وتعالى جعل - 02:54:40

اه جعل قتل هؤلاء يعني بعد قتل الانبياء في الجرم ربنا سبحانه وتعالى ذكر شيئا مما كان عليه اليهود. فاليهود كفروا بآيات الله وقتلوا النبيين بغير حق وقتلوا المصلحين الذين - 02:54:57

بالقسط من الناس. وطبعا كلمة بغير حق لا يكون قتل اينبي بحق اينبي يقتل انما يكون اه قتلا بغير حق. ولكن هذا لبيان آآ سوقي فعل هؤلاء ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. لان اكثرا من يبغضه الكافر الصاد عن سبيل الله هو الانبياء - 02:55:12

ولذلك يحرضون على ايذائهم بالقتل وبالسجن الافتراء والله سبحانه وتعالى توعد اولئك وذكر شيئا مما كان عليه اليهود طيب اتفضل بطلت واصل الحبط هو اصل الحبر هو ان تكثر الدابة اكلا حتى - 02:55:36

واصل الحبط هو ان تكثر الدابة اكلا حتى ينتفع بطنها تفسير الایتين ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم. ان الذين يكفرون - 02:56:01

آيات الله اي ان الذين يكفرون بآيات الله فيكترون به استكبارا وعندما. ويقتلون النبيين بغير حق. القراءات ذات الاثر في التفسير لقوله تعالى ويقتلون قراءات. قراءة قراءة ويقاتلون من القتال اي يحاربون الذين يخالفونهم في كفرهم فالمقاتلة - 02:56:18
قراءة ويقتلون من القتال فالقتل من جانب واحد ويقتلون النبيين بغير حق. اي ويقتلون انباء الله المهددين اليهم بغير سبب ولا جريمة منهم ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس اي ويقتلون الذين يأمرؤن بالعدل من الناس من غير الانبياء. وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد - 02:56:39

هو غاية الكبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بتر الحق وغمط الناس. نعم. فبشرهم. نلاحظ نلاحظ هنا يعني سبحانه الله ربنا ذكر حق اولئك الانبياء ان يؤمن بهم وان يعزروه وان يوقرروا - 02:57:03

وان يدعى الى سبيلهم. فمن هو شر الناس؟ شر الناس الذي كفر بآيات الله التي جاء بها الانبياء بل قتلوا النبيين وقتلوا المصلحين يعني هؤلاء جمعوا الشر كله تعرف ممكنا واحد انسان يكون كافرا - 02:57:22

لكن لذلك ربنا جعل الكفار درجات الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. فكذلك كل من امن يعني في المقابل من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. ودعا الى دينه وصبر على ذلك - 02:57:40

وجاهد المنافقين والمشركين والكافار بقوله وعمله فهو خير الناس. يعني كما ان شر الناس من كفر بالله وصد عن سبيله وقاتل النبيين وقاتل المصلحين فان خير الناس من امن بالله ودعا الى سبيله وجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ونسأل الله ان - 02:57:55
اتفضل ابشرهم بعذاب اليم اي فاخبرهم ان لهم عذابا مؤمنا موجعا بالغا في الشدة اولئك الذين هبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. اي الذين ذكرناهم هم الذين بطلت اعمالهم في الدنيا. فلا ينتفعون باثاره الطيبة في الدنيا - 02:58:15

ولا ينالون بها مادة ولا ثناء من الناس عن بقاء الدم واللعنة عليهم. واما في الآخرة فلا ينتفعون بثواب اعمالهم. مع ما اعد لهم فيه من العقاب. وما لهم من ناصرين. اي - 02:58:36

وما لهؤلاء القوم من ناصر ينصرهم من الله وينقذهم من العذاب اذا هو انتقم منهم نعم. يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر اولا التبشير بالعذاب. وثانيا حبوط الاعمال فلا ينتفعون. ولن يجدوا من ينصرهم. يوم القيمة - 02:58:51

الایات اللي بعدها من من ابتدائي اثنين وعشرين الى خمسة وعشرين الى خمسة وعشرين دقيقة الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. ذلك بانهم - 02:59:07

قالوا لي لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم بيوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس بما كسبت وهم لا يكرمون تفسير الایة من الامور المهمة يا شباب واحنا بنقرأ القرآن سنا لاحظ هذه الالفاظ مثلا الم ترى او ولو ترى -

02:59:33

آ او الم تر الى المتر الى كذا ومنها مثلا ارى او ارأيت كل هذه من الامور التي يبني الله سبحانه وتعالى بها نبيه يمكن ان تكون قصة او نبأ مثلا الم ترى للذي حاج ابراهيم. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. الم تر للذين يذكرون انفسهم - 02:59:55

الم تر للذين نهوا عن النجوى وممكنا تأتي مثلا ولو ترى ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت آ ايضا آ يأتي مثلا ارأيت ارأيت - 03:00:17

آ الذي يكذب بالدين او يأتي ارأيت ارأيت من اتخذ الهوى هو اه فهذا يأتي كثيرا في الایه؟ في القرآن. ولابد ان يأتي بعده ان يكونوا هذا النبأ متضمنا امرا ونهيا. يعني يكون المراد منه الامر والنهي. وان كان هو نبأ. فربنا قال الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 03:00:30

يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم الم تر من الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ يعني قيل اليهود وقيل النصارى. وقيل ان الكتاب هو

التوراة، وقيل ان الكتاب هو القرآن. طبعا اوتوا نصيبا من الكتاب اللي هو - 03:00:54

يعني كتابهم او الانجيل على اختلاف المراد هنا آآيدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. هذا يتضمن ماذا؟ يتضمن على ان المؤمن اذا دعي الى - 03:01:07

بالله يجب ان يؤمن به. الشاهد الذي اريد ان اقوله ان كلمة الم ترى وان كانت تأتي في الانباء لكنها تتضمن تشریعا مashi افضلی تکسیر الایات الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - 03:01:23

مناسبة الایة لما قبلها لما نبه الله تعالى على عناد القوم بقوله فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله بين في هذه الایة غایة عناد وهو انهم يدعون الى الكتاب الذي يزعمون انهم يؤمنون به وهو التوراة. ثم انهم يتمردون ويتوّلون وذلك يدل على غایة عنادهم - 03:01:47

المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي المتر يا محمد الى اليهود الذين اعطوا حظا من العلم بالتوراة. دعونا الى كتاب الله ليحكم بينهم اي دعونا الى التوراة لتحققوا ما بينهم هم يقررون ويصدقون بها. ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. اي استبدل - 03:02:06 فريق منهم عن كتاب الله معرضا عنه منصرا عن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان الحجاج الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة دنياه - 03:02:26

وقال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟ فقالوا نفصح نفضحهم ويجلدون. فقال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم توبید توراتي فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجل - 03:02:40

وقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فان فيها اية فامر بهما رسول الله صلی الله عليه وسلم في الرجم - 03:02:59

وذكر الله تعالى سبب اعراضهم فقال ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. اي ذلك التولي والاعراض بسبب قولهم لن نعذب في النار الا اياما قليلة - 03:03:14

ثم يخرجنا منها ربنا. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لليهود من اهل النار؟ فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلقوننا فيها. فقال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا نخلفكم - 03:03:34

فيها ابدا وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ثبتهما على دينهم الباطل ما خدعوا به انفسهم من زعمهم ان النار لن تمسهم الا اياما معدودات. وادعائهم انهم ابناء الله واحباؤه الى - 03:03:53

فهم الذين اشتروا هذا من تلقاء انفسهم واختلقوا ثم قال الله تعالى متهددا لهم ومتوعدا فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس مما كسبت وهم لا يظلمون - 03:04:08

فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه؟ اي فكيف يكون حالهم عما صنعوا اذا جمعهم الله للفصل بينهم ولحساب في يوم لا شك في مجده ووقوعه وهو يوم القيمة. وما اعظم ما يلقونه - 03:04:22

من عقوبة توفيتك كل نفس مما كسبت اي واعطى الله كل نفس جزاء ما عملت من الخير او الشر كاما ووافيا تعمل ايه نقف فيها وهم لا يكرمون اي لا ينقص احد من حسناته ولا يزداد في سيناته او يعاقب بغير جرمها - 03:04:35

كما قال تعالى ولا يظلم ربك احدا نعم. نعم. الفوائد ولا يظلم ربك احدا نعم طب اكمل وما ربك بظلم للعبد. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضا - 03:04:53

وفي الحديث القدسي الذي رواه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم فيما روى ما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حفظت الظلم على نفسي - 03:05:13

اه اقرأ الفوائد الفوائد مهمة جدا في في هذا الموضع نعم الفوائد التربوية اولا في قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ دليل على ان الانسان قد يعطي قد يعطي علما الا انه لا يوفق للعمل به - 03:05:29

ثانياً في قوله ثم يتولى فريق منهم وهم معارضون. تحذير من التولي والاعراض عند الدعوة الى التحاكم الى كتاب الله بل الواجب على كل أحد اذا دعي الى ذلك ان يسمع ويطيع وينقاد. فلا يمكن ان يحتوي قلب امرئ على الخوف من الآخرة والحياة من الله. ثم يعرض - 03:05:48

ثم يعرض عن الاحتكام الى كتاب الله وتحكيمه في كل شأن من شئون الحياة ثالثاً يؤخذ من قوله تعالى لن تمسنا النار الا ايا معدودات الافضل ما دام هو بدأ من كلمة لن تمسنا يعني يؤخذ - 03:06:07

قول من هذا القول اما ان يقول آآ يعني يأتي للاية من اولها او يقول يؤخذ من قول اليهود لن تمسنا النار الا اياماً معدودات بطلان. لأن القول ينسب الى قائله - 03:06:23

معنى ان انت مسلاً ما تجيش تقول قال الله عز وجل يا هامان ابن لي صرحاً لعلي ابلغ الاسباب. او قال الله عز وجل آآ يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم او - 03:06:36

قال الله هؤلاء بناطن اظهر لكم. لا اذا نسب يعني ينسب القول الى قائله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم - 03:06:46

فاما ان تأتي بالاية من اولها مثلاً قال فرعون كذا او انك انت لو عايز تأتي بالموضع اللي قاله قائل تنسبه الى القائل عادي. والكلام والقرآن كله كلام الله يعني ان الله الله هو الذي تكلم به. لكن - 03:06:57

الكلام الى قائله خصوصاً في مثل هذه الموضع. يعني هل قال الله لن تمسنا النار الا اياماً معدودات؟ ام هذا قول اليهود ماشي اكمل فهذه الاية يعني تدل على بطلان الاماني. افضل - 03:07:11

نعم انت متلخبط ليه يا بشار؟ انت جعان ولا حاجة؟ جعان ولا حاجة؟ اه لا يا شيخة طب ما اهو. بطلان الاماني وان النفس قد تمني الانسان ما لا يكون - 03:07:27

ايه اللي حصل لك يا ابني؟ يا احمد احمد سعيد الله العظيم طيب آآ يؤخذ من قوله تعالى ما تنجز ياض ايه اللي حصل لك لا يا شيخ بس المواضيع قليلة التفاصيل - 03:07:57

ماشي حزك ان احنا ان انت مش قدامي دلوقتي حزك ان فيه بیننا فيه بینا انتربت الحمد لله. افضل. نعم. احسن الله اليك بطلان الاماني وان النفس قد تمني الانسان ما لا يكون. اذا يجب على الانسان الحذر من الاتكال على الاماني. فان هذا الخلق سمة اه سمة من سمات - 03:08:31

اليهود والنصارى رابعاً في قوله تعالى ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودات. دلالة على ان اعتقاد النجاة من عذاب الله تعالى على كل حال يحمل على الجرأة على الاعراب عن الحق - 03:08:54

كما ان هذا الاعتقاد مؤمن بسفالة الهمة الدينية فلا تحصل المنافسة في تزكية النفس. خامساً في قوله تعالى نكتفي على هذا. ندخل في الايات بعدها آآ ستة وعشرين لسبعة وعشرين. افضل - 03:09:08

مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر. تورد الليل في النهار وتلوج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي - 03:09:24

وتزرق من تشاء بغير حساب. نعم. الكلمات قبل ان ندخل في غريب الكلمات مهم جداً يا شباب ان احنا نعلم ان آآ ما يأمر الله به نبيه ان يقوله لابد ان يكون له آآ صلة بالسورة وما نزلت له السورة - 03:09:47

فاحياناً بعض الناس مسلاً لما يأتي يأتي لهذه الاية هي قل اللهم مالك الملك يظن ان هذا الكلام قيل لبيان فقط ان الله مالك الملك يؤتي الملك لا هذه الاية لها صلة بما نزلت له السورة وهو - 03:10:03

ان اهل الكتاب سبب اعراضهم عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الحسد وانه آآ بعث في في الاميين او بعث من العرب فربنا امر نبيه من جملة الحجج عليهم في سبب اعراضهم ان يقول اللهم مالك الملك - 03:10:18

آآ تؤتي الملك من تشاء يعني ان الله سبحانه وتعالى هو مالك الملك ويؤتي الملك من يشاء وينزعه من يشاء. فالله سبحانه وتعالى

ذكر في هذه السورة ان اليهود مثلا قالوا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. قل ان الهدى هدى الله. اي يؤتى احد مثل ما اوتاكم او يحاجكم عند ربكم - [03:10:38](#)

قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم. فهذه الاية في بيان حسد اليهود ان تكون النبوة في غيرهم وارادة منهم ان اه يتبعوا على دينهم. يعني ان يكونوا هم المتبوعين. مش التابعين - [03:10:58](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما ومنهم من امن به ومنهم من صد عنه - [03:11:14](#)

وكذلك قال الله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارة حسدا من عند انفسهم وقال كذلك بئسا ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيانا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [03:11:30](#)

فربنا سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء تمام وتنزع الملك من تشاء. الله سبحانه وتعالى جعل النبوة فيبني اسرائيل لمدة. ثم جعل النبي الخاتم هو النبي محمد في العرب - [03:11:44](#)

وهذا يدل على مدى الشباب تكرر تكرر المشينة. سبق معنا يصوركم في الارحام كيف يشاء. يؤيد بنصره من يشاء وكذلك سبأتي آآ قول الله لزكريا آآ كذلك الله يفعل ما يشاء. قوله لمريم يخلق الله ما يشاء. وهنا ايضا قال تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك - [03:11:59](#)

من تشاء فربنا سبحانه وتعالى هو مالك الملك والمتصرف فيه يختص آآ من يشاء ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء ويوضع ويضيق تبارك وتعالى ربنا هنا يعلم نبيه كيف يقيم الحجة عليهم من وجه اخر وهو ان الله سبحانه وتعالى يعني كأنه من جملة الاعتراضات او من جملة الامور التي منعته من - [03:12:17](#)

اتباع ذلك النبي هو انه خرج في العرب او خرج من العرب فامر الله ان يقول الله سبحانه وتعالى آآ ما لك الملك يؤتى الملك. فالملك هنا يعني اول ما يدخل في الملك هنا هو النبوة - [03:12:38](#)

آآ طيب اتفضل غريب الكلمات تولد تدخل هذا في هذا اما بالتعليق او الزيادة والنقص. فما زاد في واحد نقص من الاخر مثله تفسير الاياتين اللهم زي ما يكون الصوت كده عندك الصوت مش مزبوط عند احمد احمد سعيد نعم شيخنا معنا احمد - [03:12:55](#)

طيب. بيقطع بيقطع الصوت. طيب بارك الله فيك يا بشار. احمد يقرأ شوية كده. شوية كده. اتفضل يا احمد. اتفضل يا احمد. طيب مناسبة الايات لما قبلها. لما اخبر تعالى ان الكفار سيفلبون وانهم ليس لهم من ناصرين. كان حالهم مقتضيا لان يقولوا كيف نغلب مع قوتنا وكثرتنا - [03:13:31](#)

وقلة اعدائنا وضعفهم. فقال الله تعالى قل اللهم ما لك الملك. اي قل يا محمد يا الله يا من لك الملك يا من لك الملك كله. ملك الدنيا والآخرة فتملک جميع الممالك لاحظ هو يعني اختار سببا للاية لا اراه مناسبا اصلا - [03:13:51](#)

يعني اختار اختار سببا انا اراه بعيدا يعني هو اخبر ان الله لما اخبر ان الكفار سيفلبون وانهم ليس لهم من ناصرين كان حالهم مقتضيا لان يقولوا كيف نغلب مع قوتنا - [03:14:11](#)

آآ يعني ارى ان هذا يدخل في الاية من بعيد انما اول ما يدخل في هذه الاية هو ان اليهود والنصارى حسدوا المؤمنين آآ ارادوا ان يكون النبي الخاتم منهم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [03:14:25](#)

فربنا يعلم نبيه ان يقول الله سبحانه وتعالى له الملك يؤتى ملك من يشاء فالمراد بالملك هنا النبوة. والرسالة الخاتمة فالصلة بان الملك هنا هو النصر بعيدة يعني لا ارى هذه المناسبة والله اعلم. بل ارى ان المناسبة واضحة جدا لذلك السورة ستأتي في نفس هذا الاطار - [03:14:39](#)

وهو مثلا كما قالوا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتاكم او يحاجكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء - [03:15:04](#)

فهذا هذا اصل يتكرر في القرآن كثيرا ذكر في سورة البقرة. وتلون الايات وذكر في سورة النساء. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله

من فضله فقد اتينا الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما - 03:15:14

فلا ارى الوجه الذي نقله عن البقاع هنا صحيحا او مناسبة للاية اتفضل ثم فصل في بعض وجوه تصارييفه وتدابيره في ملكه فقال 03:15:26 تؤتي الملك من تشاء اي تعطي الملك من تشاء ان تعطيه -

وتتنزع الملك ممن تشاء. اي وتنزع الملك ممن تشاء ان تتنزعه منه. لو قلنا ان الملك هنا هو هل النبوة تنزع؟ لا ليس معناها ان النبوة 03:15:43 نزع من النبي وانما معناها ان ان النبوة صارت في غيرهم يعني في في غيربني اسرائيل -

واضح؟ فما فيش اي تعارض بين ان احنا نجعل الملك هنا يدخل فيه النبوة. وبين ان يقال ان هو نزع. فليس المراد انه نزع من 03:16:03 النبي. وانما المراد انه صار في غيرهم -

اتفضل وتنزع من تشاء. ايوة تعز من تشاء وان تعزه بطاعتكم. او باعطائهم الملك. وبسط القدرة له. او نصره وغير ذلك وتذل من تشاء. 03:16:16 ايوة تذل من تشاء ان تذله بمعصيتك او بسلب ملكه وتسليط اعدائه عليه او هزيمته وغير ذلك -

بيدك الخير اي الخير كله بيديك ليس لاحد معك منه شيء. وفي حديثها وفي حديث علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه 03:16:39 وسلم كان يثنى على ربه في دعاء -

افتتحي فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك انك على كل شيء قادر. اي ان الله قادر على كل شيء على ما شاءه وما لم يشاً فلما يمتنع عليه امر من الامر. ايوة هذه فائدة. هذه فائدة لان بعض الناس يقول ان الله على ما يشاء قادر ويسكت. لا هذا تقصير. وان كان صحيح - 03:16:49

لكن لما نثنى على الله نقول على كل شيء قادر. طبعا جاء في بعض الاحاديث على ما اشاء قادر. لكنه قليل وله موضع. انما الاعم 03:17:13 والغلب والشهر وان الله على كل شيء قادر. يعني الله قادر حتى على ما لم يشاء -

سبق الله سبحانه وتعالى بل قادرين على ان اساوي بناته وقالوا ان على ذهاب به لقادرون. وقال هو قال قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر ولا تنحصر قدرته فيما هو آآ يعني فيما شاءه فقط. وهذا يقول بعض 03:17:29 الفرق المبتدعة -

انها يعني تقول ان الله ليس قادرا الا على ما شاءه. وهذا قول باطل. بل الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر كما قال تولج الليل في 03:17:49 النهار تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل. اي تدخل الليل في النهار وتدخل النهار في الليل. فتجعل ما نقصت من ساعات الليل زيادة في ساعات النهار -

وما نقصت من ساعات النهار زيادة في ساعات الليل. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت. لا عندك ما نقصت وما نقصت ما نقصت 03:18:11 لا انا عندي الصدمة فتجعل ما نقصت من ساعات الليل زيادة في ساعات النهار وما نقصت من ساعات النهار - زиادة في ساعات الليل وتخرج الحي من الميت. اي وتخرج الانسان الحي والانعام والبهائم الاحياء من النطف الميتة. وتخرج الزرع من 03:18:32 الحبة والنخلة من النواة والدجاجة من من البيضة والمؤمن من الكافر الى غير ذلك -

يعني يعني استنباط في هذه الاية لماذا ذكر الله تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل في هذا الموضع الذي يغلب ان يكون 03:18:49 الكلام فيه عن النبوة وقال اني تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل او تخرج الحي من الميت كانها اشارة - قيل ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يجعل النبوة فيمن لا تتوقعه فيه من نبوة ويمكن ان ينزعها آآ في من آآ يعني من توقعتم ان 03:19:08 تكون النبوة فيهم. يعني عايز يقول ان الاشارة -

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ان هذه اشارة الى ان ان النبوة ستنتقل من بنى اسرائيل الى العرب والله اعلم. هذه وجهة نظره يعني ماشي اتفضل وتخرج الميت من الحي اي وتخرج النطفة الميتة من الانسان الحي والانعام والبهائم الاحياء 03:19:25 وتخرج الحبة احنا قرأنها بذلك صح؟ لا -

ا وتخرج الحبة من الزرع والنواة من النخلة والبيضة من الدجاجة والكافرة من المؤمن الى غير ذلك وترزق من تشاء بغير حساب اي 03:19:50 وتعطي من تشاء من الخلق الرزق الواسع دون تقدير او تضييق او محاسبة -

ايضا تكررت معنا المشينة وترزق من تشاء بغير حساب. تكررت معنا اه لانها مراد هنا من اول السورة لاخراها فكأن هو بعض الناس يعني كما قلت لك يعني الاقرب عندي والله اعلم ان هذه الايات في النبوة - [03:20:06](#)

آآ يعني الملك هنا هو النبوة والرسالة اه كما قال الله سبحانه وتعالى فقد اتينا اه ال ابراهيم الكتاب اه والحكمة واتيناه ملكا عظيما النبوة هي اعظم الملك واعلاه. لماذا؟ لأن النبي يكون له سلطان على قلوب متبعيه في طاعته - [03:20:24](#)

فيكون الاولى ان هذه الاية رد على اهل الكتاب وكذلك المشركين لانهم هم انفسهم المشركون ايضا كانوا يعترضون لماذا يختار الله هذا النبي؟ ولماذا يختار اولئك المؤمنين فربنا مثلا ذكر عنه انهم قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم - [03:20:41](#) وهم قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله. وربنا قال عنهم بل يريد كل امرى منهم ان يؤتى صحفا منشرا فهذه الاية والله اعلم هي رد على اليهود والنصارى والمشركين في اختيار النبي صلى الله عليه وسلم وان الله سبحانه وتعالى آآ يؤتى الملك من يشاء - [03:20:59](#)

وكذلك هو اعلم حيث يجعل رسالته ماشي افضل اقرأ الفوائد التربوية اه اه شيخنا الصوت مكتوم عندك اه تقرأ الاولانية. الاولانية. طيب في قوله تعالى قل اللهم ما لك الملك الاية تعليم من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يفوض الامر اليه والخطاب المود - [03:21:16](#)

انهى فوضى الامر اليها؟ والخطاب الموجه له موجه لامته؟ لا لا دي. مش قصدي دي انا قصدي الفوائد العلمية الفوائد العلمية. اه طيب لقوله تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء - [03:21:50](#)

تعريض باهل الكتاب بان اعراضهم انما هو حسد على زوال النبوة وانقراض الملك منهم. مع الایماء الى ان الشريعة الاسلامية مقارنة والملك فين بقى المشكلة يا شباب هنا في اقفل الصوت عندك يا احمد علي - [03:22:08](#)

شفتم يا شباب يعني دي من الاشياء اللي فعلا من الملاحظات على هذا الكتاب ان هم مثلا اختاروا ان سبب الاية او ان مناسبة الاية اللي هم ذكروه عن البقاع رحمه الله لما - [03:22:25](#)

قال الله تعالى ان الكفار سيفلبون. يعني جعلوا الملك هنا هو النصرة. تمام؟ لكنهم بعد ذلك اخذوا الفائدة من الطاهر ابن عاشور رحمه الله آآ بان قوله تؤتي الملك من تشاء تعريض باهل الكتاب بان اعراضهم انما هو حسد على زوال النبوة - [03:22:42](#)

ده بقى عدم التناسق في جمع الفوائد انهم يعني المفروض ما دام هم جعلوا مناسبة الاية في ان الملك هو النصرة. بيقى كيف يقولون ان كلمة تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء هي تعريض باهل الكتاب بان اعراضهم انما هو حسد. ده بقى عدم التناسق يا شباب - [03:22:59](#)

الانسان لما ي يريد ان يجمع فوائد من كتب آآ متنوعة لابد ان ان يعلم آآ تبعه اختياره للقول فاذا هم اختاروا قول سيترتب عليه او يلزم عنه قول كيف لا يرتبونه عليه وانما يختارون قول اخر يخالفه - [03:23:19](#)

تمام طيب افضل اكمل اقرأ الايات اللي بعديها اه وتنوتي الملك من تشاء طيب في قوله تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء. تسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم في مقام بيان عناد المنكرين. ومكابرة - [03:23:39](#)

وتفكيرك وتفكيره بقدرته تعالى على نصره واعلاء كلمته واعلاء كلمة دينه. نعم. اقرأ اللي بعدها كمان الثالثة. في قوله تبارك وتعالى تؤتي الملك من تشاء الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. اشارة الى انه لا تلازم بين العز والملك. فقد يكون الملك - [03:23:59](#)

دليلا اذا ضعف استقلاله بسوء السياسة وفساد التدبير حتى صارت الدول الاخرى آآ تفتات عليه الاية رقم تمانية وعشرين. الاية رقم تمانية وعشرين لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتفوا منهم تقى - [03:24:22](#)

ويحذركم الله نفسه والى الله المصير الاجمالي آآ لا اقرأ تفسير الاية. اقرأ تفسير الاية تفسير الاية لا يتخذ المؤمن لا يتخذ المؤمنون الكافرين الاية. مناسبة الاية لما قبلها. لما بين الله تعالى انه مالك مالك الملك وان بيده مجامع الخير - [03:24:47](#)

مجامع الخير والسلطان المطلق في تصريف الكون يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ويذل من يشاء اذا كانت العزة والقوه له عز شأنه فمن الجهل والغرور الاعتزاز باحد من دونه او اللجوء الى غير بابه او موالاة اعدائه - [03:25:10](#)

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اوليا من دون المؤمنين. اي لا تتخذوا ايها المؤمنون الكفار انصارا واعوانا. تحبونهم وتظاهرونهم وتولونهم متاجوزين المؤمنين اليهم كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا [03:25:29](#)

والنصارى اوليا. بعضهم اوليا بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اوليا من دون المؤمنين. ثم توعد الله تعالى بمن يفعل ذلك قبل ان ندخل فيه ومن يفعل ذلك - [03:25:51](#)

آلا لابد من الامر التي قلنا نجمعها الشباب هي الامر والنهي. فربنا هنا ينهانا. فهذا مما يقيد تحت الامر والنهي او التشريع في السورة. وهو النهي عن اتخاذ المؤمنين الكافرين اوليا من دون المؤمنين - [03:26:09](#)

ماشي افضل ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ايوة من يفعل ذلك المذكور فيتخرذ فيتخرذهم اوليا من دون المؤمنين فقد برى من الله وبرى الله منه ثم استثنى الله تعالى فقال الا ان تتقوا منهم تقاة - [03:26:25](#)

اي الا ان تخافوا على انفسكم من شادهم فلهم ان تتقوهم بمداراتهم. واظهار الولاية لهم بالستكم. مع اضمار العداوة والبغض لهم وعدم مشايعة مشايعتهم على كفرهم او اعانتهم على المسلمين. ثم هدد وتوعد من فعل ما نهى عن ما نهى عنه - [03:26:46](#)

قال ويحذركم الله نفسه. ايوة يخوكم الله من نفسه. فلا تتعرضوا لسخطه وعذابه بركوب معاصيه او موالاة اعدائه والى الله المصير اي اليه المرجع بعد الموت. فيجازي كل عامل بعمله. فاياكم ان تفعلوا من الاعمال ما تستحقون به العقوبة. واعملوا ما به يحصل - [03:27:06](#)

الاجر والمثوبة فوائد العلمية لا من دون من دون المؤمنين. من دون المؤمنين قوله من دون المؤمنين لا مفهوم له لانه ذكر لمواقفته الواقع. لوروده في قوم باعياهم والوا الكافرين دون المؤمنين. وليس المراد اخراج وليس المراد اخراج المفهوم - [03:27:26](#)
يعني حكم المنطق فمن موانع اعتبار مفهوم المخالفة كون المنطق نازلا على حادثة الواقع. ومعلوم ان اتخاذ المؤمنين الكافرين اوبي. ومعلوم ان اتخاذ المؤمنين الكافرين اوليا ممنوع على كل حال. وفيه ايضا اشاره الى ان التحقيق بالموالاة هم المؤمنون. الى ان الحق. نعم. وفي [03:27:54](#)

الى ان الحقيقة بالموالاة هم المؤمنون. وفي موالاتهم مندوحة عن موالاة الكفار. نعم. طبعا خلينا نفهم هذه الفائدة يا شباب. يعني ربنا قال لا يتخذ المؤمنون الكافرين اوليا من دون المؤمنين - [03:28:16](#)

هل معنى ذلك ان الانسان اذا والى المؤمنين ووالى الكفار يجوز يعني ويكون المعنى انك لا تتخذه وتترك آلا المؤمن لا فكلمة لا مفهوم له معناها ان انه ليس الحال الوحيدة التي ينهى فيها عن هذا الفعل. مثلا ربنا قال لا تكرهوا فتياتكم على البغاء - [03:28:30](#)
اي ان اردنا تحصنه طب ايه فرضية كانت تزيد البغاء؟ يجوز؟ مثلا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. طب افرض كان ضعفا واحدا. تمام؟ فاحيانا يذكر قيد او صفة آلا المراد منه البيان واقعة معينة لا ان الحكم تعلق بهذا القيد - [03:28:53](#)

فمثلا لكن احيانا يأتي القيد ويكون مرادا. مثلا وربابكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. فاللاتي في هنا يقع خلاف. هل لو كانت الريبيه اللي هي بنت الزوجة - [03:29:12](#)

من رجل اخر لو كانت ليست في حجرك فهي هي كذلك آلا لا يجوز لك ان تنكحها. فيبقى ما يذكر من الصفات في الحكم يمكن ان يتعلق به الحكم ويمكن ان يكون صورة من صور الحكم - [03:29:27](#)

اعيدها بایجاز قول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اوليا من دون المؤمنين. هل النهي هنا عن اتخاذ الكافرين اوليا من كل وجه او ينهى عنهم اذا آلا تركت موالاة المؤمنين وواليت المشركين. لأننه عنده في كل وجه. وانما ذكر هذا - [03:29:42](#)
لانه نزل في واقعة معينة آلا تركوا فيها موالاة المؤمنين ووالوا الكفار ويحذركم الله نفسه لا خلاص آلا نأتي لما بعدها اتفضلنا تسعه

وعشرين قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله. ويعلم ما في السماوات وما في الارض. والله على كل شيء قادر. يوم

تجدون - 03:30:03

وكل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد. غريب الكلمات. رؤوف شديد الرحمة وسط رأف الرقة والرحمة - 03:30:33

تفسير الآيتين قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله معلم يا احمد معلم يا احمد واقف كده الصوت عندك يا احمد بعد اذنك - 03:30:53

آآ عايزك يا احمد تلاحظ لما انا بفتح السمعة من عندي تقللها من عندك بعد اذنك اه اه في قول الله سبحانه وتعالى الا ان تتقوا منهم تقاة حتى نفهم هذا - 03:31:06

طبعا الا ان تتقوا يعني هذا استثناء منقطع. يعني لكن يمكن ان تظهر شيئا من من الموالاة ابقاء لشرهم وتجنب المكره وليس هي الموالاة المحرمة اللي هو انت تواليه وتنصره - 03:31:17

فكلمة الا ان تتقوا منهم تقاة ليس معناها ان هناك موالاة آآ يعني مأذون فيها لأ المراد هنا ان تظهر شيئا من المودة حتى تنتهي به شرهم وتجنب مكرههم وهذا وهذه التقية هي في حال المستضعفين. لأن هذه طبعا في عدد من الصحابة يا شباب لم يهاجروا. آآ لم يستطعوا ان يهاجروا من مكة الى - 03:31:31

فنزلت هذه الآية فيهم يعني في المستضعفين في مكة الذين لم يجدوا سبيلا للهجرة كما قال الله سبحانه وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالآيمان ماشي؟ طبعا احذركم الله نفسه الله سبحانه وتعالى يعني يعظنا من هذا الامر ويحذفنا منه - 03:31:54

اتفضل اكمل مناسبة الآية لما قبلها لما نهى الله تعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء ظاهرا وباطنا واستثنى واستثنى منه التقية في الظاهر اتبع ذلك بالوعيد على ان يصير الباطل موافقا للظاهر في وقت التقية. وذلك لأن من اقدم - 03:32:14

وذلك لأن من اقدم عند التقية على اظهار الموالاة فقد يصير اقادمه على ذلك الفعل نبه على نبه هو قال في كلمة رؤوف اللي هو شديد الرحمة قال واصل رأف الرقة والرحمة - 03:32:34

ووصف الله سبحانه وتعالى بالرقة هذا ليس يعني لا اعلم له اي حجة. فلو هو يقصد كلمة الرحمة انها قد تتضمن معنى الرقة. نعم لكن سبحانه وتعالى الماء لا نصفه بذلك الا بما ثبت له سبحانه وتعالى. ده تنبئه فقط على اللي هو لما ذكر في غريب الكلمات - 03:32:49

وقد يصير اقادمه على ذلك الفعل بحسب الظاهر سببا لحصول تلك الموالاة في الباطن. فلا جرم فلا جرم بين ما بين اه فلا جرم بين الله. نعم. فلا جرم او فلا جرم بين تعالى انه عالم بالباطن كعلمه - 03:33:07

في علم العبد انه لابد ان يجازيه على كل ما عزم عليه في قلبه. لذا قال قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله. اي قل يا محمد ان تخفوا - 03:33:34

في قلوبكم وضمائركم من الخير او الشر. او الولاية او العداوة وغير ذلك او تظاهرهم فان الله عز وجل يعلمك ويجازيك عليه. ويعلم ما في السماوات وما في الارض ايوة قل لهم ايضا ان الله يعلم جميع ما في السماوات وجميع ما في الارض. لا يغيب عنه شيء. والله على كل شيء قادر. اي والله قادر على كل شيء. فقدرته نافذة ولا يعجزه شيء - 03:33:44

في الارض ولا في السماء وكمال علمه وكمال قدرته اذا اراد معاجلة احد بعقوبة فلن يفلت من عقابه فاحذروه مثل تماما لما ربنا تكلم عن الموالاة لأن الموالاة قد تكون في القلب وقد تظهر على الاعمال. فمثلا في سورة - 03:34:05

سورة الممتحنة قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقوهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 03:34:25

تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنت ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. فنلاحظ ان الامور التي لها تعلق بالقلب يذكر الله سبحانه وتعالى فيها علمه بما تخفى الصدور. وبما تبدي. وان الله سبحانه وتعالى يؤخذ بعلمه وليس - 03:34:43

ما ظهر من فعلك اتفضل قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا.

ويحذركم الله الله نفسه والله رؤوف بالعبادة. مناسبة الآية لما قبلها. لما اخبر الله تعالى عن علمه وقدرته وفي ضمنه الاخبار بما هو

لازم ذلك - 03:35:03

بما هو لازم ذلك من المجازات على الاعمال اخبر عن محل ذلك. وهو يوم القيمة الذي توفي فيه كل نفس ما كسبت. فلهذا قال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. يوم تجد كل نفس الذي عملته من خير سواء كان قليلا او كثيرا قد احضر كاملا موفرا -

03:35:27

كما قالت كما قال الله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا قوله وما عملت وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. اي والذى عملته كل نفس من سوء قل او - 03:35:49

كثر تحب وتتمنى لو ان بينها وبينه مسافة بعيدة او زمانا طويلا متأخرا. ثم قال تعالى مؤكدا ومهددا ومتوعيا ومتوعدا ويحذركم الله نفسه اي ويخوفكم الله من نفسه. والله رؤوف بالعباد اي والله رحيم بخلقه اشد الرحمة وارقها. لذا - 03:36:03

بالنسبة للفوائد ماشي الآيات بعدها قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. تفسير الآيتين. قل ان كنتم تحبون الله التفسير بقى - 03:36:23

احنا اتفقنا ان احنا لما بيكون عندنا آمور نزلت لها السورة لابد ان يأتي كل ما في السورة لهذا اما بيانا واما احتجاج واما اه ترغيبا وترهيبا اه او اذارا وبشري - 03:37:11

هذه الآية هذه السورة يعني نزل جزء كبير آآ كبير منها في دعوة اهل الكتاب وفي جدالهم او في المحاججة عليهم فهذه الآية والله اعلم هي آآ حجة وبرهان على آآ كفر اهل الكتاب - 03:37:27

لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول لهم ان كنتم تحبون الله انهم يدعون ابناء الله واحباؤه يعني كان موضع هذه الآية هي هي موعظة وتذكير اه بعد بعد التحذير والانذار والتخويف - 03:37:45

كل من كان محبا لله تبارك وتعالى يجب ان يتبع المهدى المنزلى من الله قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب - 03:38:01

الكافرين. هذا دليل على ان ليس كل من يدعى انه يحب الله فان الله يحبه. ولذلك براهين. فما هو امتحان اهل الكتاب ابي في حب الله انهم يتبعون ما انزل من الحق على رسوله صلى الله عليه وسلم - 03:38:18

اذا هذه السورة جمعت الوعيد في قوله ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. وكذلك ان الذين كفروا لن تغفر لهم اموالهم. وكذلك قل الذين كفروا ستغليون. وكذلك ان الذين آآ كفروا بآياتهم - 03:38:35

ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق الى اخره. هذا هو الوعيد والانذار والتخويف جاء فيها ايضا الترغيب والموعظة كما في هذه الآية. وكما في اخر السورة وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم الى اخر الآيات -

03:38:48

هات المعنى العام على طول العام على طول الاجمالي يمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول لمدعي محبة الله تبارك وتعالى ان اية صدقكم وعلامة محبتكم لله تبارك وتعالى هي اتباعي. فان كنتم - 03:39:06

صادقين في دعوامكم فيلزمكم تصديقي فيما اتيت به من خبر وطاعتني فيما امرتكم به واجتناب ما نهيتكم عنه والاقتداء بي فان فان بين محبة الله تلازما فهما لا ينفكان فاذا فعلتم ذلك كان هذا دليلا قاطعا على محبتكم لله. وحينها سيكون جزاؤكم جزاء المثل. اذ ستتالون محبة الله لكم ومغفرة - 03:39:24

لذنوبكم فانه غفور لذنوب عباده رحيم بهم ثم يأمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اعرضوا وتولوا عما امرروا به من الطاعة واستنكروا عن الامتثال لامر - 03:39:46

الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فقد كفروا. وارتكبوا ما يعارضهم لصخط الله وبغضه. فانه سبحانه لا يحب الكافرين بل يبغضهم طيب نقرأ الفوائد التربوية لأ يعني كلها تقريبا الحمد لله مرت معنا - 03:40:00

طيب اقرأ من الاول ان الله اصطفى ادم اللي هي بداية بقى الكلام عن آآ خلق اه بداية الكلام عن عيسى عليه السلام ولكن سيدأه من اول الاصطفاء اتفضل ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. اذ قال امرأة - 03:40:20

عمران رباني نذرت لك ما في بطني محرا فتقبل مني انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربى اني وبعضاها انشى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذرتي - 03:40:43

من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله - 03:41:03

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب غريب الكلمات المحررة عتيقا لله مخلصا للعبادة. واصل الحرية خلاف العبودية. والبراءة من العيب والنقص الرجيم المطرود يعني الخيرات. واصل الرجم الرمي بالحجارة ومنه رجمت فلانا بالكلام اذا شتمته - 03:41:21

كفتها ضمها اليه. واصل الكفالة تضمن الشيء للشيء بص يا احمد بص يا احمد لما يكون انت مسلا عايز تقول آآ رجمت فلانا اما تقول رجمت فلانا آآ فرميته - 03:41:43

رميته او رجمت فلانا فرميته. يعني يا اما تفتح التائين او اه تضمهما اما ان تفتحهما او تضمهما او تضمهما يعني هو بيكول لك ومن هو جنب فلانا بالكلام اذا - 03:41:58

المفروض شتمته رجمت شتمت اه بس انت علشان هم هم نفسهم مشكلينهن كده صح لا هو رجمته يعني يعني انت المفروض تتكلم اما عن نفسك او عن مخاطبة. رجمته اذا شتمته او رجمت شتمت - 03:42:16

ماشي اتفضل آآ المحراب الموضع العالى الشريف والغرفة والمسجد وسيد المجالس ومقدمها وشرفها وصدر المجلس مشكل الاعراب قوله ذرية ذرية بعضها من بعض ذرية منصوبة وفي نصبه وجهان. الاول النصب على البدنية والمبدل منه على هذا الوجه ادم - 03:42:33

عليه السلام. ومن عطف عليه او نوح عليه السلام ومن عطف عليه. او اللان فقط الابراهيم وال عمران هذا الرجل الاول. الثاني النصب على الحالية منهم. وتقديره آآ اصطفاهم - 03:43:00

حال كونهم متناسبين بعضهم من بعض. طيب. خلونا نبدأ الاول قبل ان ندخل في المعنى الاجمالي في الايات هذه الايات من قول الله تبارك وتعالى آآ ان الله اصطفى ادم من هنا الى الاية مائة وعشرين هي - 03:43:15

آآ بيان الحق وابطال ما عليه اهل الكتاب الذين كفروا بآيات الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى كان قبل ذلك ذكر ان الدين عند الله الاسلام فلما بين تبارك وتعالى ان الدين عنده الاسلام وان اختلاف اهل آآ اهل الكتاب انما هو البغي والحسد - 03:43:32

وان حب الله تبارك وتعالى ومغفرته ورحمته رضوانه وانما يكون بسبب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله تبارك وتعالى لا يحب من كفر بنبيه. بدأ بذكر اصطفاء الله تبارك وتعالى لرسله عليهم السلام - 03:43:52

وذكر وذكر اه مبدأ عيسى عليه السلام وذكر حمل امه فيه وذكر انها مخلوقان. يعني عيسى وامه مخلوقان كسائر البشرة. يعني حتى في صور كثيرة يا شباب آآ يذكر آآ اقصد في صور يعني عموما ليست كثيرة يعني. آآ يذكر آآ خلق عيسى عليه السلام كما في سورة مريم مثلا. وفي سورة آآ - 03:44:09

آآ ايضا جاء في في سورة آآ مريم وجاء في سورة ايضا آآ يعني المائدة شيء من ذلك ومن سورة الزخرف جاء ذكر عيسى عليه السلام لكن ذكر آآ ولادة مريم عليها السلام اختصت به هذه السورة. وهي سورة ال عمران. والله اعلم الذي يغلب على - 03:44:32

اخواني ان انه بدأ بذكر مريم لبيان انها مخلوقة لان فريقا من النصارى اخذوا عيسى وامه الى الهين من دون الله يعني بعضهم قال ان الله هو المسيح وبعضاهم قال ابن الله وبعضاهم قال ان الله ثالث ثلاثة. فربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة بدأ بذكر آآ خلق - 03:44:54

وانها ولدت من ام وهي مخلوقة. فعيسى وامه اه مخلوقان كسائر البشر. اه ليسا الهين ترك ذلك دعوة عيسى الناس لدين الله وذكر

رسالته واياته وابطل اقوال اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين اما افرطوا واما فرطوا - 03:45:15

وبين البطلان مجاجحة اليهود والنصارى في ابراهيم وادعاءهم انهم على ملته. ابطل ذلك. وبين ان جميع الرسل عباد لله تبارك وتعالى ودعاة الى اخلاص دينه. لما قال ما ان يؤتى الله الكتاب والحكم والتبه. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. وبما كنتم تدرسون - 03:45:35

فبين الله سبحانه وتعالى ذلك. وبين انه آآ اخذ الميثاق على آآ جميع النبيين. آآ اذا اتاهمنبي المصدق الامام معهم لا يؤمنون بي ولا ينصرنا. وهم اقرروا بذلك واصدتهم الله سبحانه وتعالى. وقال فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. يبيين ان كل من اعرض - 03:46:01

عن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو فاسق وكافر حتى بالانبياء الذين يدعى انه آآ متبع لهم. ثم امر الله نبيه ان يقول هذا قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم الى اخر الايات التي جاءت في وسط السورة - 03:46:21

كل ذلك ابطال لما عليه اليهود والنصارى ثم ختم ذلك بقوله ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه واضح؟ كل ما جاء بعد ذلك فهو تفصيل لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر يا اهل الكتاب ما تكفرون بآيات الله او ان الذين كفروا لن تغرنهم اموالهم. آآ فالله سبحانه وتعالى - 03:46:40

في هذه الايات يبيين القصة من اولها وهي قصة اصطفاء الله تبارك وتعالى لادم ونوح والى ابراهيم والى عمران ثم يأتي الحديث عن ال عمران يأتي الحديث عن امرأة عمران ثم حملها يعني ثم الحديث عن حملها آآ مريم ثم بعد ذلك ما حصل لمريم - 03:47:03

اه رضي الله عنها ثم بعد ذلك قصة زكريا ويعيني. وختمت هذه القصة ببيان المسيح عليه السلام من من اول قول الله سبحانه وتعالى ان الله اصطفى ادم الى قول الله عز وجل وادعوه من اهلك تبوء المؤمنين المقاعد للقتال كل ذلك - 03:47:24

هو الفرقان الذي جاءت به هذه السورة اه الفرقان في شأن عيسى وامه عليهما السلام اولا بد الله سبحانه وتعالى باصطفائه لادم لان ادم هو ابو البشر وآآ لعله لما سبق آآ ذكره في سورة البقرة - 03:47:42

يعني لم يذكر ادم هنا الا في موضعين. هذا الموضع والموضع الآخر ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وذكر هنا ادم بانه ابو البشر وذكر نوح. وقال بعض اهل العلم - 03:48:02

آآ يعني سموا نوحا انه ابو البشر الثاني. لماذا؟ لأن الله لم يبقي بعد الطوفان الا من هو من ايه؟ من ذريته. وجعلنا ذريته الباقيين كما في ايه؟ في في السورة. سورة الصافات - 03:48:16

فربنا ذكر ادم وذكر نوحا وذكر اه ابراهيم والى ابراهيم يدخل فيهم آآ اول من يدخل فيهم هو ابراهيم عليه السلام لأن الله سبحانه وتعالى جعل قوة في ذرية ابراهيم آآ عليهما السلام - 03:48:30

وذكر الله سبحانه وتعالى ثم خص الله اه ال عمران مع انهم ضمن اه ابراهيم لمزيد الایه؟ لمزيد العناية بشأن عيسى عليه السلام وبيان كيف خلق وكيف قبل ذلك خلقت امه ولان الاختلاف الاكبر في هذه السورة الذي كان يحتاج بيانا وفرقانا هو الاختلاف في - 03:48:46

وفي امه. واضح فلذلك الله سبحانه وتعالى خصهم بالایه؟ بالذكر وهذه السورة هي اكثـر سورة بـسق فيها بيان خلق عيسى عليه السلام يعني جاء الكلام عن عيسى في المائدة ومريم والزخرف لكن لم يكن بهذا الایه؟ لم يكن بهذا البسط وهذا البيان - 03:49:06

وطبعا عمران المذكور هنا هو ابو مريم وليس والد عيسى عليه السلام ويعني من الله سبحانه وتعالى ذكر هنا ااصطفاء والمراد بالاصطفاء يعني الااصطفاء معناه اخذ صفوـة الشـيـبـ اوـ هوـ الاـختـيـارـ اوـ هوـ الاـصـطـفـاءـ - 03:49:28

الاقرب والله اعلم انه اه اه ابـنـهاـ وهوـ المـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـقـدـ يـكـونـ ذـلـكـ لـبـيـانـ اـنـ اـلـمـسـلـمـينـ هـمـ اـوـلـىـ النـاسـ بـالـعـرـمـانـ - 03:49:44

بـمـعـنـىـ اـنـ النـصـارـىـ وـاـنـ اـدـعـواـ اـنـهـ يـوـقـرـونـ اـلـعـرـمـانـ اوـ يـتـبـعـونـهـ فـاـنـهـ بـرـءـاءـ مـنـهـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـهـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ وـاـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ وـخـالـفـوـاـ دـعـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـعـاـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـعـنـيـ اـبـلـغـ مـدـةـ وـآـعـيـدـ مـرـةـ اـخـرـيـ. وـهـوـ آـمـاـ يـسـمـونـهـ

او ال البيت الابراهيمي يدعون ان كل من كان مؤمنا بشريعة تتسب او ترجع الى ابراهيم انه يعني مؤمن حقا وانه يثاب عند الله يوم القيمة بالجنة. كل ذلك باطل. لأن ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصريانيا ولكن - 03:50:36

الحنيفة المسلمة وما كان من المشركين فهذه السورة تضمنت ايضا الرد على اولئك الكفار الذين يدعون الى دين باطل. وان احتجوا له بالآيات فهم ايضا من يدخل في الذين يتبعون ما تشابه منه - 03:50:53

الفتنة وابتغاء تأويله اه طيب اتفضل اكمل. اه خلينا في المعنى ممكنا اه هنا نقرأ بقى تفسير الآيات بدل المعنى الاجمالي. اتفضل تفسير الآيات ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين - 03:51:08

بمناسبة العيد لما قبلها لما بين سبحانه وتعالى ان محبته منوطه باتباع الرسول فمن اتبعه كان صادقا في دعوه حبه لله وجديرا بان يكون محبوبا منه جل جل عالاه اتبع ذلك ذكر من احبهم واصطفاهم. وجعل منهم الرسل الذين يبينون طريق محبته. وهي الايمان به مع طاعته. فقال ان الله اصطفى - 03:51:28

ونوحه والى ابراهيم وال عمران على العالمين. نعم. وقبل ان ندخل في هذا يعني كما قلت لكم ان بعض الناس بيتتصور انه يجب ان يكون كل اية لها صلة بالآية التي قبلها بهذه السورة. انا لا ارى ذلك بصرامة. والذي اراه ان الآيات لابد ان يكون لها صلة برابط يجمعها عموما بما - 03:51:50

نزلت له السورة لا يلزم ابدا ان يكون ذكر ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران بناء على ان هؤلاء هم الذين احبهم الله. لأن وانما له صلة بالفرقان الذي نزلت به السورة - 03:52:10

وهو بيان الحق في آآ قصتي آآ مريم وابنها. عليهما السلام فلا ارى الرابط او او الانتقال من المحبة ان الله لما ذكر من يحبهم فذكر الذين اصطفاهم. لا ارى ذلك وانما الاقرب عند - 03:52:25

والله اعلم هو ان هذا خاص بما نزلت له السورة في بيان آآ عيسى آآ وامه عليهما السلام ماشي اتفضل اي ان الله اختاره واشتبه ادم عليه السلام فخلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء الى غير ذلك. واختار نوح عليه السلام - 03:52:42

فكان اول رسول بعثه وجعل ذريته هم الباقيين. واختار ابراهيم عليه السلام خليل الله وقومه ومنهم الانبياء الذين من بعده. فهم من وهم محمد صلى الله عليه وسلم واختار عمران والد مريم وزوجته ام مريم ومريم وابنها عيسى عليه السلام اختارهم وفضلهم على العالمين. قال الله تعالى - 03:53:04

ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتابة. وقال فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما قوله ذرية بعضها من بعد. والله سميع عليم ذرية ذرية بعضها من بعض. اي نسلا بعضه من بعض - 03:53:24

في وراثة الاصطفاء والايامن والطاعة والموالاة في الدين والتناصر على الحق كما قال تعالى لما ذكر جملة من الانبياء الداخلين في ضمن هذه البيوت الكبار ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتنبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم - 03:53:44

سميع عليم. ذرية ذرية بعضها من بعض فيها انهم متشابهون في في الخلق والخلق والهدى يعني هم اصلا كلهم مخلوقون. هذا اول شيء. والامر الثاني طبعا باستثناء يعني آآ اقصد ان كل هؤلاء مخلوقون لله. لكن كلمة ذرية - 03:54:02

يقصد بها ان يعني بعضها من بعض انهم متشابهون في الاهي؟ في الخلق والهدى او او انهم على دين واحد. يعني هذا ايضا مما ذكر بهذا المعنى آآ وفيه كذلك النسب والقرابة. يعني هذا يدل على ان بينهما نسب وقرابة. لأن انت تعرف مثلا كما قال الله سبحانه وتعالى والمنافقون والمنافقون - 03:54:20

بعضهم من بعض. فاما ان يكون المعنى انهم بعضهم من بعض في النسب والقرابة. تمام؟ او وهذا ظاهر. او يكون بعضهم من بعض يعني في الهدى والخلق والدين ماشي اتفضلي - 03:54:42

والله سميع عليم. اي والله يعلم ما يستحق الاصطفاء فيصطفيه. فهو يسمع اقوالهم ويعلم احوالهم وما في ضمائرهم فلذا فضلهم

واختارهم كقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته قوله وقد اخترناهم على علم - 03:54:59

اذ قالت امرأة عمران ربى اني نذرت لك ما في هنا سبباً سبباً هنا الاله؟ سبباً هنا الانباء اذ وكلمة اذ كما قلت لكم لما يأتي اذ غير واذ معناها انها متعلقة بما قبلها - 03:55:15

ان هذا من يعني هذا النبأ سيدرك في الاصطفاء. اذ طب ما الذي سيدرك هنا في في من الانباء؟ سيدرك نبأ امرأة عمران وسيدرك نبأ مريم وسيدرك نبأ زكريا ويحيى ويذكر نبأ عيسى آآ عليهم جميعا السلام ثم الله سبحانه وتعالى يعني آآ يقول - 03:55:32

من انباء الغيب نحييه اليك وكل هذه الانباء هي حجة للنبي صلى الله عليه وسلم على اليهود والنصارى يعني كما انها فرقان بين الحق والباطل فهي حجة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لديهم. ما كان لديهم ولم يكن ليعلم ذلك - 03:55:51

الا بالام الله سبحانه وتعالى. فهي فرقان من جهة وهي آيات على صدقه من جهة اخرى طيب افضل اية اذ قال اذ قالت امرأة عمران يا ربى اني اوجبت على نفسي ان اجعل ما في بطني مفرغا لعبادتك حبيسا على خدمة بيت المقدس - 03:56:10

وتقرب مني اي فتقبل مني يا رب ما نذرت لك. انك انت السميع العليم. اي انك انت السميع لقولي ودعائكم المستجيب لهم. العليم بنية وقصدى فلما وضعتها قالت ربى وضعتها انتى. اي فلما ولدت فلما ولدت امرأة عمران اذا بالمولود انتى. اذا بالمولود انتى - 03:56:29

اعذرني قائلة يا ربى اني ولدتها انتى والله اعلم بما وضعت القراءة ذات الاله في التفسير. في قوله تعالى وضعت قراءاتان.

وضعت وتعني آآ وضعت وتعني انه من قول ام مريم وفعلها - 03:56:51

الثاني وضعت وتعني الاخبار من الاخبار من الله عز وجل عن فعلها والله اعلم بما وضعت اي والله اعلم من كل احد بما وضعته وليس الذكر كالانثى اي وليس الذكر كالانثى في القوة والجلد على خدمة بيت المقدس بالإضافة الى ما يعتري الانثى من الحيض - 03:57:07

وانى سميتها مريم اي وانى جعلت اسمها مريم. فاطلقت عليها هذا الاسم يوم ولادتها وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. اي وانى اجيرها وولادتها اي عيسى عليه السلام بك وحدك من الشيطان المبعد المطرود - 03:57:28

وقد استجاب الله تعالى لها. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا مسه الشيطان حين يولد ويستهل صارخا من من مسه اياه. الا مريم وابنها. ثم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان - 03:57:45

قوله فتقبلها ربها بقبول حسن. اي قبل الله مريم قبولا حسنا. ورضي نذر امها وان كان انتى. فيسرها لليسرى وسلك بها طريق السعداء وابتها نباتا حسنا. اي انشأها نشأة حسنة في بدنها وخلقتها ودينها واخلاقها - 03:58:04

وكفلاها زكريا. القراءة ذات الاله في التفسير. في قوله وكفلاها قراءاتان. وكفلاها اي ضمها الله تعالى الى زكريا. وكفلاها انضمها زكريا اليها وكفلاها زكريا اي جعل الله تعالى نبيه زكريا عليه السلام كافلا وضامنا لها. وذلك بعد ان وقع الخلاف في من يكفل مريم فاقترعوا فكانت - 03:58:24

من نصيب زكريا عليه السلام. كما قال تعالى وما كنت لديهم اذ وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفر مريم. وما كنت لديه اذ يختصمون قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. اي كلما دخل عليها زكريا عليه السلام مكان عبادتها وجد عندها طعاماً تتغذى به. بلا كسب ولا تعب - 03:58:46

فهي منقطعة للعبادة. فيتعجب ويسأله عن ذلك كما قال تعالى. قال يا مريم انى لك هذا؟ اي قال زكريا لمريم يا مريم من اين لك هذا قالت هو من عند الله. اي ان هذا الرزق من عند الله فهو الذي ساقه الي ورزقنيه - 03:59:08

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. اي ان الله يعطي الرزق من يشاء من غير احصاء ولا حصر ولا عدد يحاسب عليه نعم. خلونا يعني نحاول ان نقف مع هذه الاليات لانها من اخص ما نزلت به السورة - 03:59:25

الله تبارك وتعالى ذكر اصطفائه آآ لادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين وذكر في في اثناء هذا البيان قصة امرأة

عمران ومریم وذکریا ویحیی وعیسی تم ختمت هذه - 03:59:41

القصص بقول الله ان هذا لھو القصص الحق وما من الله الا الله ثم عقب الله سبحانه وتعالی فان تولوا فان الله علیم بالمفسدين ثم
دعاهم يا اهل الكتاب تعالوا الى کلمة سواء بیننا ثم ابطل محاججتهم في ابراهیم - 04:00:00